١٩٢٣

1923/01/05
R/15/1/594 (1)

برقية من وزير المستعمرات البريطانية إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٣م.

يشير وزير المستعمرات إلى برقية المندوب السامي رقم ٨٥٠ ويقول إن من غير المحتمل أن تلقى مقترحات عبدالعزيز آل سعود بشأن وداي السرحان قبولا لدى شرقي الأردن لأن احتلال الوهابيين لهذه المنطقة سيشكل تهديدا لتلك الدولة وربما أدى إلى انتشار الوهابية في صفوف القبائل بين الوادي وفلسطين وإلى نشوب النزاعات بين الطرفين. لذلك يقترح حلا يقوم على عدم ترسيم الحدود والإبقاء على الوضع القائم في الجوف والوادي، مع تعهد الحكومة في شرقي الأردن بعدم احتلال كاف بالقوة المسلحة وبعدم مد سلطتها الإدارية وراءها، على أن يتعهد عبدالعزيز بالمثل بالنسبة إلى الجوف. كما يقترح الوزير إجراء محادثات ودية فيما بعد بين عبدالعزيز وشرقي الأردن حول إدارة المنطقة المجردة من السلاح. ويسأل الوزير عن رأي المندوب السامي في هذه المقترحات.

1923/01/06
L/P&S/10/937 (1)

رسالة موقعة من جون شكبره John E. Shuckburgh، وزارة المستعمرات البريطانية، إلى وكيل وزارة الهند البريطانية، مؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٣م.

يقول شكبره إنه بناء على طلب دوق ديفونشر Duke of Devonshire وزير المستعمرات يرسل نسخا من رسالتين من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المندوب السامي البريطاني على العراق تتعلقان بتسوية الحدود النجدية الكويتية والعراقية الكويتية. ويقترح وزير المستعمرات إعلام كوكس بالموافقة على مقترحاته بعد أن يقوم الفيكونت بيل Viscount Peel وزير الهند بإبداء مايراه من ملحوظات عليها.

AB 9.16: 380

1923/01/10
CO 725/5 (1)

مقتطف حول عسير من نشرة عدن الإخبارية رقم ١٢ الصادرة عن المقيمية البريطانية في عدن بتاريخ ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٣م.

ينقل المقتطف عن الضابط السياسي في الحديدة قوله إن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود عاد إلى الرياض مع قواته بعد أن ترك وراءه أربعمائة رجل لحماية أبها ومحايل، وقد أطلق الأمير سراح الشيخ سليمان شيخ محايل وسمح له بالعودة إلى دياره على أن يقر هو وقبيلته بالولاء للسلطان عبدالعزيز آل سعود. وتضيف النشرة أن ملك الحجاز عزز

حامية القنفذة بقوات جديدة قوامها أربعمائة رجل ومدفعين رشاشين ومدفعين كبيرين وذلك تخوفا من هجوم يحتمل أن يقوم به الأمير فيصل بن عبدالعزيز، ويقال إن هذه القوات لاتزال هناك.

AGSA 4.23: 434

1923/01/11
R/15/2/74 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٣م.

يطلب المندوب السامي إبلاغ السلطان عبدالعزيز آل سعود أن هولمز Major Holmes موجود في البصرة وأن المسودة المعدلة عن امتياز النفط لم تصل إلى المندوب السامي إلا في وقت اضطره إلى إرسالها بالبريد الجوي بتاريخ ٧ يناير وأنها ستصل لندن خلال عشرة أيام. وقد طلب من الحكومة البريطانية اعتبار الموضوع مهما وعاجلا. ويوضح المندوب السامي أن الحكومة العراقية صادقت على المعاهدة النجدية-العراقية والبروتوكولين التي تم توقيعها في العقير كما وافق عليها الملك فيصل.

1923/01/12
R/15/2/77 (1)

ترجمة رسالة من السلطان عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود سلطان نجد وملحقاتها إلى آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٤ جمادى الأولى ١٣٤١هـ الموافق ١٢يناير (كانون الثاني) ١٩٢٣م ومرفق بها استمارة من وثيقة السفر الصادرة عن السلطنة النجدية.

يحيط السلطان تريفور علما أنه كتب إلى الحكومة البريطانية في العام السابق عن طريق بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المندوب السامي البريطاني في بغداد وأيضا عن طريق ممثله في لندن حول وثيقة السفر التي يعتزم إصدارها لرعاياه. ويضيف السلطان أن الحكومة البريطانية وافقت عليها. وقد طلب السلطان عبدالعزيز من ممثليه في كل مكان وضعها موضع التنفيذ. وهو يطلب من تريفور إبلاغ الضباط البريطانيين في منطقة الخليج وأيضا حكومة الهند بهذا الموضوع.

1923/01/12
R/15/2/77 (1)

نسخة من وثيقة السفر (الباسبور) التي تصدرها السلطنة النجدية وملحقاتها، وهي مرفقة طي رسالة من السلطان عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٤ جمادى الأولى ١٣٤١هـ الموافق ١٢يناير (كانون الثاني) ١٩٢٣م.

تتكون الاستمارة من ورقة واحدة وتبين أن حاملها من رعايا السلطنة النجدية

وملحقاتها وتطلب أن يسمح له بالمرور دون اعتراض. وفي الوثيقة حقول تملأ باسم حاملها ومسكنه والجهة المنطلق منها والجهة المتوجه إليها وأوصافه الشخصية وعمره وحرفته وعنوان إقامته ومدى صلاحية الوثيقة وتاريخها والجهة الصادرة عنها.

1923/01/13
L/P&S/10/977 (6)

الملخص الدوري للأخبار التي وردت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٢م وهو يحمل توقيع آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي، مؤرخ في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٣م.

يورد الملخص ضمن أخبار البحرين وصول المندوب السامي البريطاني على العراق ومعه الشيخ فهد بك من عنزة وصبحي بك ممثلا لمصالح الملك فيصل والشيخ فرحان. وقد انضم الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إليهم وتوجه الجميع إلى العقير ثم عادوا منها بعد الالتقاء بسلطان نجد. وقد أعرب السلطان عبدالعزيز آل سعود عن قلقه حول سير الأمور بينه وبين الدول المجاورة وحول إمكان تأثير ملك العراق على المندوبين السامين في المستقبل. كما يذكر الملخص موافقة السلطان على امتياز للنفط يمنح لهولمز Major Holmes وتكليفه ابن منديل باستكمال بعض التفاصيل. ويذكر الملخص كذلك أن المندوب السامي البريطاني على العراق زار الكويت بعد التوصل مع السلطان عبدالعزيز إلى اتفاقية لرسم الحدود بين نجد والكويت وذلك للحصول على موافقة شيخ الكويت عليها. ويورد الملخص بعض التفاصيل عن الحدود التي تم الاتفاق عليها.

PDPG 7: 147-52

1923/01/13
R/15/2/74 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٣م.

يطلب المندوب السامي إبلاغ السلطان عبدالعزيز آل سعود أن وزير المستعمرات البريطانية أبلغ الطبيب مان Dr. Mann نيابة عن السلطان أن خدماته كوكيل شخصي للسلطان قد أنهيت.

1923/01/15
R/15/1/594 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني في القدس إلى وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٣م.

تشير البرقية إلى برقية وزارة المستعمرات رقم ٧ المؤرخة في ٧ يناير وتقول إن المندوب السامي البريطاني قام ببحث مسألة الحدود الشرقية لشرقي الأردن مع الأمير عبدالله بن

الحسين، ويعرب المندوب السامي البريطاني عن موافقته التامة على الفقرة الأولى من برقية وزارة المستعمرات البريطانية ويقول إن ضم وادي السرحان إلى أراضي السلطان عبدالعزيز آل سعود واقتراحه بأن تصل حدوده حتى الخط الحديدي الحجازي أمران غير مقبولين، كما يجب إبقاء الاقتراح البديل الذي يقضي باحتفاظ السلطان عبدالعزيز بالجوف خاضعا للاعتراضات الواردة في البرقية المشار إليها. ويقترح المندوب السامي البريطاني أن يتخلى الطرفان عن وادي السرحان وأن يسحبا قواتهما من كاف والجوف وتبقى المنطقة تحت حكم نوري الشعلان كأمير مستقل. ويقول إن الأمير عبدالله بن الحسين سيوافق على هذا الاقتراح، كا يتوقع موافقة نوري الشعلان عليه، ويبين تفاصيل تنفيذه، ويضيف أنه نظرا لأهمية منطقة الأزرق بالنسبة للمواصلات الجوية البريطانية فإنها مستثناة من الاقتراح وتبقى تابعة للإدارة البريطانية في شرقي الأردن.

***AB 9.17: 409** *ABD 7.2.1: 225*

1923/01/19
R/15/2/410 (2)

رسالة من بورديلون B. H. Bourdillon سكرتير المندوب السامي البريطاني على العراق إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، دلهي، مؤرخة في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٣م.

يشير بورديلون إلى رسالة سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية المؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٢م ويبين أن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها ضَمّن شبه جزيرة قطر في البقعة التي يدرس تقديمها للامتيازات النفطية، وأن بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المندوب السامي البريطاني على العراق أوضح للسلطان عبدالعزيز آل سعود أنه طبقا لبنود المعاهدة المبرمة بينه وبين الحكومة البريطانية فإنه لا علاقة له بقطر سوى احترامها، وأن الملك عبدالعزيز تفهم الموقف. لذلك لا يرى المندوب السامي ضرورة لاتصال جديد مع السلطان حول هذا الموضوع، وذلك تعليقا على ما جاء في رسالة الدائرة الخارجية في حكومة الهند البريطانية المؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٢م.

*ABD 16.2.18: 358 *ABD 16.2.20: 392-93 ***ABD 18.2.3: 258-59** *RQ 5.02L 28 *RQ 5.14: 616-17*

#L/P&S/11/222

1923/01/22
R/15/5/100 (1)

رسالة من جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى الشيخ أحمد الجابر الصباح شيخ الكويت، مؤرخة في ٥ جمادى الآخرة ١٤٤١هـ الموافق ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٣م.

يشير مور إلى زيارة المندوب السامي لشيخ الكويت في ٢١ ربيع الثاني ليشرح له شروط اتفاقية العقير بشأن الحدود بين نجد والكويت والتي تمت الموافقة عليها من الجانبين، ويذكر مور أنه لم يكن لدى المندب السامي في ذلك الوقت صورة الخارطة المشار إليها ليتمكن الشيخ من الاطلاع تماما على شروط تلك الاتفاقية. ويرسل مور الخارطة طي هذه الرسالة مع ثلاث نسخ أصلية من الاتفاقية، ويطلب من شيخ الكويت التوقيع عليها في حال قبوله بالاتفاقية، ومهرها بخاتمه، وإعادة نسختين منها لمور ليرسل بدوره نسخة إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود وأخرى إلى أرشيف الحكومة البريطانية.

1923/01/26
L/P&S/10/937 (1)

مذكرة من جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني في الكويت تحمل توقيعه موجهة إلى سكرتير المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٣م ومرفق بها ترجمة لرسالة من الشيخ أحمد الجابر الصباح حاكم الكويت إلى الوكيل السياسي البريطاني فيها، مؤرخة في ٩ جمادى الآخرة ١٣٤١هـ الموافق ٢٦ يناير.

تشير المذكرة إلى مذكرة سكرتير المندوب السامي البريطاني في بغداد رقم ٥٠٠ المؤرخة في ١٠ يناير وتذكر أن الوكيل السياسي في الكويت قام برسم الحدود المتعلقة بالكويت والتي تم الاتفاق عليها في مؤتمر العقير على خريطة وأرسل نسخة منها إلى شيخ الكويت مع نسخ من اتفاقية الحدود النجدية الكويتية، وقد قبل الشيخ الاتفاقية وصادق عليها ووقع على النسخ المذكورة وسيرسل الوكيل البريطاني واحدة منها إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود.

***AB 9.16: 384** *ABD 10.1.3: 42 *RK 7.04: 369 *RSA 3.09: 439*

#R/15/5/100

1923/01/26
R/15/5/100 (1)

ترجمة إلى الإنجليزية لرسالة من أحمد الجابر الصباح، حاكم الكويت، إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٩ جمادى الآخرة ١٣٤١هـ الموافق ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٣م.

تشير الرسالة إلى رسالة الوكيل السياسي البريطاني رقم ٣٧ المؤرخة في ٢٢ يناير وتفيد أن الشيخ أحمد الجابر الصباح استلم الخريطة التي توضح الحدود النجدية الكويتية مرفقة مع ثلاث نسخ من الاتفاقية الموقعة في العقير والتي وافق عليها سلطان نجد وملحقاتها، وأنه وقع هذه الوثائق وختمهما بخاتمه ويعيد نسختين منهما. كما تبلغ الرسالة تحيات شيخ الكويت وامتنانه للمندوب السامي البريطاني في العراق على حسن تدبيره لهذه الاتفاقية.

*AB 9.16: 384-85***RSA 3.09: 494***

#L/P&S/10/937

1923/01/26
R/15/5/100 (1)

رسالة باللغتين العربية والإنجليزية من جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى عبدالله النفيسي (وكيل عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها في الكويت)، مؤرخة في ٩ جمادى الآخرة ١٣٤١هـ الموافق ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٣م.

تفيد الرسالة أنها تحمل في طيها رسالة من مور إلى عبدالعزيز العبدالرحمن الفيصل آل سعود. ويطلب الوكيل السياسي البريطاني من عبدالله النفيسي إحالة هذه الرسالة إلى السلطان عبدالعزيز في أقرب مراسلة بينهما في المستقبل.

ABD 10.1.3: 43 ***RSA 3.09: 495***

#R/15/1/523

1923/01/26
R/15/5/100 (1)

رسالة باللغتين العربية والإنجليزية من جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى الإمام عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، مؤرخة في ٩ جمادى الآخرة ١٣٤١هـ الموافق ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٣م.

يرسل الوكيل البريطاني نسخة من الاتفاق الذي تم في العقير في ربيع الآخر ١٣٤١هـ، الموافق ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٢م، والذي يرسم الحدود بين نجد والكويت، بعد أن وقع عليه الشيخ أحمد الجابر الصباح حاكم الكويت. ويبين أن سبب التأخير في إرسال هذه النسخة هو أنه لم تكن تتوافر لدى مور صورة من الخارطة المشار إليها في الاتفاقية.

ABD 10.1.3: 43 ***RK 7.04: 366*** *RSA 3.09: 495*

1923/01/27
R/15/5/100 (1)

رسالة باللغة العربية من عبدالله النفيسي وكيل عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها في الكويت إلى جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ١٠ جمادى الآخرة ١٣٤١هـ الموافق ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٣م، وموقعة من النفيسي.

تفيد الرسالة أن عبدالله النفيسي قد تلقى رسالة مور التي أرفق طيها رسالة منه إلى الإمام عبدالعزيز العبدالرحمن الفيصل آل سعود. ويتعهد النفيسي في هذه الرسالة بإحالة رسالة مور إلى السلطان عبدالعزيز في اليوم التالي.

RSA 3.09: 496

1923/01/31
FO 371/8946 (5)

تقرير من وليم إدوارد مارشال Major William Edward Marshall القنصل والوكيل

البريطاني في جدة إلى المركيز كرزون مركيز كـدلـســتــون The Marquess Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية عن شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٢٣م، مرسل ضمن رسالة من مارشال إلى كرزون، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٣م.

على الصعيد الداخلي يغطي التقـريـر وصول الملك الحسين بن علي مع ابنه الأمير علي والكثير من الوزراء والأشراف إلى جدة ومباحثاته مع كاتب التقرير التي يشكو الملك الحسين فيها من تغير موقف بريطانيا تجاهه. ويروي التقرير عدم حدوث تحسن كبير في الأوضاع المتردية في المدينة المنورة حيث لاتزال الطرق المؤدية إليها غير آمنة. كما يشير إلى هروب بعض المغاربة الذين اعتقلوا بسبب الانفجار الذي حصل في المدينة المنورة، وإلى وصول جميل باشا قائد حامية المدينة المنورة إلى جدة في طريقه إلى مكة المكرمة، والقول بأنه عزل من منصبه. كذلك ينقل التقرير مصادرة جميع الصحف العربية التي تصل للمواطنين في الحجاز. وقد وصل إلى جدة عدد من الشخصيات، منهم السلطان العثماني السابق في طريقه إلى مكة المكرمة، وأول دفعة من اللاجئين الأتراك، ومكاندرو MacAndrew وكرين Crane.

وفي شؤون الحج يشير التقرير إلى وصول أول سفينتين من سفن الحجاج، وإلى الحجر الصحي والرسوم الصحية المفروضة عليهم، ويتوقع زيارة الدكتور جرانفيل Granville رئيس مجلس الحجر الصحي العالمي في الإسكندرية لجدة لبحث مسائل الحجر الصحي مع الحكومة الهاشمية والقنصل البريطاني. وسيمثل الدكتور ثابت الملك الحسين في المحادثات معه. كما وصل إلى جدة طيار وأربعة ميكانيكيين روس، فيما سافر قسطنطين يني Constantine Yanni إلى مصر لاستقدام طيارين وميكانيكيين آخرين. ويرفق التقرير مقتطفات من صحيفة «القبلة» فيها خبر عن إصلاح الخط الحديدي الحجازي، وتعليق على مقالة في صحيفة «صندي تايمز» *Sunday Times* تدعو إلى إقامة دولة عربية من السويس إلى البصرة تحت قيادة حاكم عربي واحد هو خليفة جميع المسلمين في مكة المكرمة. وتحتوي المقتطفات كذلك رسالة عن الخلافة التركية، وتعليقا على مقالة في صحيفة في حيدر آباد تشكك في استعداد الملك الحسين والسلطان عبدالعزيز آل سعود لقبول السيادة العثمانية مرة أخرى، وأخبارا عن السلطان العثماني محمد وحيد الدين. ومرفق بالتقرير ملحق عن حركة السفن في جدة.

JD 2: 99-103

1923/02/01
L/P&S/10/222 (1)

نسخة من رسالة المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزير خارجية حكومة الهند، دلهي، مؤرخة في ١ فبراير (شباط)

١٩٢٣م، ومرفقة نسخة منها طي رسالة من هاول E. B. Howell نائب سكرتير حكومة الهند في الدائرة الخارجية والسياسية إلى سكرتير المندوب السامي البريطاني على العراق، مؤرخة في ٢١ فبراير.

تدور الرسالة حول رغبة السلطان عبدالعزيز آل سعود في مد نفوذه إلى قطر، وتورد حادثتين يستشهد بهما على ذلك، تتعلق الأولى بدعوته قبيلة آل بوعينين التي لم تكن راضية عن شيخها الذي هو أحد أقارب شيخ قطر للقدوم من الوكرة في قطر إلى الجبيل داخل أراضيه، وتتعلق الثانية – وهي لا ترتبط بقطر مباشرة، كما أنها غير مؤكدة– برغبة السلطان عبدالعزيز آل سعود في توسعة أراضيه على ساحل الخليج. فقد وصلت جماعة مسلحة إلى البحرين اتضح أنها بعثة كان الشيخ سلطان شيخ أبوظبي قد أرسلها إلى السلطان عبدالعزيز لإعلان توليه الحكم في أبوظبي.

*ABD 16.2.18: 359 ***RQ 5.02: 29-30***

1923/02/02
L/P&S/10/937 (1)

رسالة من دوق ديفونشر Duke of Devonshire وزير المستعمرات البريطانية إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد بالنيابة، مؤرخة في ٢ فبراير (شباط) ١٩٢٣م.

تفيد الرسالة أن دوق ديفونشر استلم مراسلات بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المندوب السامي البريطاني في بغداد المتعلقة بالحدود بين نجد والعراق والكويت وهو يوافق على المقترحات الواردة في الرسالتين الأخيرتين المؤرختين في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٢م، كما يوافق على المقترحات الواردة في الرسالة المؤرخة في ١٩ ديسمبر بعد تعديل بسيط فيها. ويطلب ديفونشر تزويده بنسخ من اتفاقيات الحدود بعد أن يتم التوقيع عليها.

***AB 9.16: 393** *ABD 6.1.2: 32*

1923/02/07
R/15/5/25 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٢٣م.

تبين البرقية أن هناك خبرا يقول إن السلطان عبدالعزيز آل سعود أرسل ابن طلال آل رشيد الذي أطلق سراحه من السجن مؤخرا مع مجموعة تضم أربعين رجلا من بينهم واحد أو اثنين من رجال السلطان إلى دمشق، والهدف من إرسال هذه البعثة غير معروف.

1923/02/11
L/P&S/10/977 (7)

الملخص الدوري للأخبار التي وردت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج خلال شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٢٣م وهو يحمل توقيع آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P.

Trevor المقيم السياسي، مؤرخ في ١١ فبراير (شباط) ١٩٢٣م.

يذكر الملخص ضمن أخبار البحرين نبأ هجرة البنعلي من قطر إلى الجبيل ويذكر أن السلطان عبدالعزيز آل سعود كان منذ فترة يحرض هذه القبيلة على عصيان شيخ قطر. كما يذكر الملخص عودة فريق يرأسه عبدالله بن خلف أحد تجار اللؤلؤ في أبوظبي والشارقة من زيارة قام بها لسلطان نجد. ويقال إن الفريق كان مكلفا بمهمة من الشيخ سلطان شيخ أبوظبي الذي يود مصالحة السلطان عبدالعزيز آل سعود بعد حادثة الاغتيال التي قام بها شيخ أبوظبي للشيخ السابق حمدان.

PDPG 7: 155-61

1923/02/13
R/15/5/100 (1)

رسالة من السلطان عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها إلى جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٢٦ جمادى الآخرة ١٣٤١هـ الموافق ١٣ فبراير (شباط) ١٩٢٣م.

تفيد الرسالة أن السلطان عبدالعزيز آل سعود تلقى رسالة مور التي أرفق طيها اتفاقية الحدود النجدية الكويتية التي تم التوصل إليها في العقير والموقعة من قبل الشيخ أحمد الجابر الصباح والممهورة بخاتمه. وتعبر الرسالة عن أمل السلطان عبدالعزيز في أن تكون هذه الاتفاقية فاتحة خير وسعادة على الجميع.

RSA 3.09: 496

1923/02/24
R/15/1/523 (1)

رسالة من دوبز H. Dobbs نيابة عن المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى دوق ديفونشر Duke of Devonshire وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٢٣م.

تشير الرسالة إلى رسالة بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المؤرخة في ٢٠ ديسمبر ١٩٢٢م وتفيد أن أمير الكويت صادق على اتفاقية الحدود التي تم توقيعها في العقير. وتتضمن الرسالة نسخة من الاتفاقية، مع ترجمة إنجليزية. ويقول دوبز إنه سبق إرسال خارطة توضح الحدود إلى وكيل وزارة المستعمرات وإن نسخة من هذه الرسالة سترسل إلى حكومة الهند البريطانية.

ABD 10.1.3: 45

1923/02/28
FO 371/8946 (7)

تقرير من لورنس بارتون جرافتي سميث Laurence Barton Grafftey-Smith القنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى المركيز كرزون مركيز كدلستون The Marquess Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية عن شهر فبراير (شباط) ١٩٢٣م، مرسل ضمن رسالة

من جرافتي سميث إلى كرزون، مؤرخة في ٢٨ فبراير.

يذكر التقرير تكليف الملك الحسين بن علي ابنه الأمير علي بمرافقة السلطان العثماني السابق محمد وحيد الدين، وينقل أقوالا مختلفة عن السلطان منها أن بريطانيا هي التي أرسلت السلطان السابق إلى مكة المكرمة، وأن ما قيل عن إلغاء سلطة السلطان عبدالمجيد الدنيوية هو مجرد إشاعة بريطانية، وأن الملك الحسين ينوي انتزاع لقب الخليفة من السلطان. كما يشير التقرير إلى قلق الملك الحسين بسبب وجود ابنه الأمير زيد في الموصل ومطالبته بانسحاب البريطانيين منها لمنع أي عدوان تركي. ويبرز التقرير انزعاج الملك من عدم فرض قيود على حجاج نجد هذا العام، وسخطه لإخفاق بريطانيا في وقف امتداد نفوذ السلطان عبدالعزيز آل سعود، واعتقاده أن السلطان عبدالعزيز آل سعود على وشك مهاجمة شرقي الأردن. كما يذكر التقرير أن الملك الحسين أرسل إلى جرافتي-سميث برقية من أمير جهينة يذكر فيها أنه تم صد هجوم وهابي على بعد ست ساعات من العلا، تحت رايات فرحان الأيدا والعواجي، وكان هذا الفريق المهاجم قد أجبر إبراهيم بن رفادة وأربعمائة رجل من قبيلة بلي على الفرار. ويذكر التقرير أيضا أن الملك الحسين وصف الهجوم بأنه عدوان بريطاني وأعرب عن رفضه أي مفاوضات مع السلطان عبدالعزيز آل سعود.

وفي شؤون المدينة المنورة يشير التقرير إلى تخريب الوهابيين لما أصلحه الأمير علي من الخط الحديدي الحجازي. أما عن شؤون الحج فيناقش التقرير مسألة الحجر الصحي، ودعم الملك لثابت بيه مدير الحجر الصحي، وزيارة الدكتور جرانفيل Granville رئيس المجلس العالمي للحجر الصحي لجدة، ونشر تعرفة بالرسوم المفروضة على الحجاج. وبالنسبة للوضع الاقتصادي يشير التقرير إلى ازدياد فوضى المقايضات المالية، وفرض قيود جديدة على صرف العملات الأجنبية، ووصول آلة سك النقود للحكومة الهاشمية، وآراء حول نوايا الملك الحسين في استخدامها. ومن الأخبار المتفرقة يشير التقرير إلى مغادرة وليم إدوارد مارشال Major William Edward Marshall القنصل البريطاني السابق في جدة إلى بريطانيا وقيام الأمير علي بتوديعه، ووصول يخت أمريكي يقوده سولزبري Salisbury يحمل بعض المصورين السينمائيين إلى جدة وتصوير بعض المشاهد وإجراء مقابلات مع الأوروبيين المقيمين فيها. وفي تلخيص ما جاء في صحيفة «القبلة» يذكر التقرير أن العددين ٦٥٦ و٦٥٧ الصادرين في ٢٥ و٢٩ يناير (كانون الثاني) نقلا مقالات صحف «مشرق» الصادرة في جوراهبور و«الأخبار» القاهرية و«المقطم» و«ألف باء» الدمشقية و«الأهرام» حول مسألة فصل السلطنة العثمانية عن

الخلافة، وقد انتقدت «القبلة» هذا التصرف من قبل الكماليين وأعربت عن أسفها لتسرع الصحافة وترحيبها بهذه الخطوة في البداية. كما تغطي الملخصات من صحيفة «القبلة» مشروع إصلاح الخط الحديدي الحجازي، ومؤتمر لوزان The Lausanne Conference، وحدوث خسوف أرضي في نجد، وأحداث تركيا وعلاقاتها مع الحجاز. كما يحتوي التقرير ملحقا عن حركة السفن في ميناء جدة.

JD 2: 105-11

1923/03/02
L/P&S/11/222 (1)

مذكرة داخلية حول ما ذكر عن مخططات عبدالعزيز آل سعود المتعلقة بقطر موقعة من سمبسون Simpson، الدائرة السياسية، وزارة الهند، لندن مؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٢٣م، وعليها توقيعات أخرى بالأحرف الأولى وتواريخ أخرى.

يقول سمبسون إن بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox في زيارته الأخيرة لعبدالعزيز آل سعود بحث معه مخططاته المزعومة على قطر، ويبدو أن كوكس وجد الطريقة التي تقبل عبدالعزيز بها تعليقاته مرضية. ويرى سمبسون أن رد فعل عبدالعزيز قد يفسر بطريقتين مختلفتين، وربما كان من الأفضل لو أنه ناقش الأمر بحزم وقوة.

RQ 5.02: 31

1923/03/06
L/P&S/10/937 (1)

رسالة من لانسلوت أوليفنت Lancelot Oliphant، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وكيل وزارة المستعمرات البريطانية في لندن، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٢٣م وهي تحمل توقيع أوليفنت.

يشير أوليفنت إلى رسالة وكيل وزارة المستعمرات البريطانية المؤرخة في ٢٠ فبراير (شباط) ويقول إن المركيز كورزون مركيز كدلستون The Marquess Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية يقترح على دوق ديفونشر Duke of Devonshire وزير المستعمرات أن يتم تسجيل معاهدة المحمرة الضابطة للحدود النجدية العراقية لدى عصبة الأمم وتوثيقها. ولا يتوقع أوليفنت أن يعترض سلطان نجد أو ملك العراق على هذا الإجراء لكنه يطلب أن تقوم وزارة المستعمرات بإعلامهما أن النية منعقدة على تسجيل المعاهدة.

***AB 9.16: 396** *ABD 6.1.2: 33*

1923/03/07
CO 725/5 (1)

مقتطف حول عسير من نشرة عدن الإخباريةرقم ٢ الصادرة عن المقيمية البريطانية في عدن بتاريخ ٧ مارس (آذار) ١٩٢٣م.

يورد المقتطف أن ملك الحجاز بعث بقوة لمهاجمة محايل التي تقوم بحمايتها في الوقت الراهن قوات صغيرة تابعة للسلطان عبدالعزيز آل سعود، وأن من المتوقع أن يثير هذا التحرك

من قبل الملك الحسين قلاقل خطيرة في كل أنحاء عسير، فجميع السكان هناك موالون إما للإدريسي أو للسلطان عبدالعزيز باستثناء قبيلتي بني مغيد وبني شهر اللتين تريدان الاستقلال التام، كما يشير المقتطف كذلك إلى وصول وفد من قبل السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى صبياء.

AGSA 4.23: 435

1923/03/13
L/P&S/10/937 (1)

رسالة من دوق ديفونشر Duke of Devonshire وزير المستعمرات البريطانية إلى المندوب السامي البريطاني على العراق بالنيابة، مؤرخة في ١٣ مارس (آذار) ١٩٢٣م وموقعة من قبل ديفونشر.

تذكر الرسالة رسالة المندوب السامي البريطاني في العراق بالنيابة رقم ١٥١ المؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) وتشير إلى استلام وزير المستعمرات البريطانية نسخة من معاهدة المحمرة وبرتوكولي العقير، كما تشير إلى موافقته على اقتراح وزارة الخارجية البريطانية بشأن تسجيل الاتفاقية لدى عصبة الأمم وتوثيقها ويطلب من المندوب السامي البريطاني بالنيابة أن ينصح السلطان عبدالعزيز آل سعود وفيصل ملك العراق بذلك. وستقوم وزارة المستعمرات برسم الخرائط التي تظهر الحدود بشكلها الصحيح.

***AB 9.16: 397** *ABD 6.1.2: 34*

1923/03/17
L/P&S/10/977 (5)

الملخص الدوري للأخبار التي وردت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) خلال شهر فبراير (شباط) ١٩٢٣م وهو يحمل توقيع آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي، مؤرخ في ١٧ مارس (آذار) ١٩٢٣م (ورد خطأ ١٩٢٢).

يتحدث الملخص عن لقاء يعتقد أنه تم بين السلطان عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وشيخ أبوظبي سلطان أو ابنه. كما يذكر الملخص وجود تجارة كبيرة في الأسلحة مصدرها الجزيرة العربية. ويفيد الملخص أن السلطات البريطانية والبحرية البريطانية في الخليج تدرس الموقف.

PDPG 7: 163-67

1923/03/18
R/15/2/77 (3)

رسالة من آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى دنيس براي Denys de S. Bray سكرتير حكومة الهند في الدائرة الخارجية والسياسية، مؤرخة في ١٨ مارس (آذار) ١٩٢٣م وقد أرفقت نسخة منها طي رسالة موقعة من مالام Captain G. L. Mallam السكرتير المساعد للمقيم السياسي إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في التاريخ نفسه.

يشير تريفور إلى رسالته المؤرخة في ١ فبراير (شباط) ويذكر الأخبار المتداولة في البحرين حول بعثة يقال إن شيخ أبوظبي أرسلها إلى السلطان عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود ويقول إن هناك بعثة أرسلها الحاج خلف بن عتيبة برئاسة ابنه عبدالله وهو أحد تجار اللؤلؤ ليعتذر عن عدم إرساله أحد الغواصين العاملين لديه إلى نجد حين طلب السلطان عبدالعزيز منه ذلك، وتلا ذلك إرسال الشيخ سلطان ابنه هزاع بهدية من الإبل إلى السلطان ليعلن عن توليه السلطة في أبوظبي. وكان الشيخ حمدان المتوفى قد أرسل بعثة مماثلة قبل سنوات. وينقل تريفور عن الشيخ سلطان قوله إنه حتى الوقت الراهن لا يوجد هناك ذكر لتعيين السلطان عبدالعزيز أميرا من قِبله على أبوظبي وإن الشيخ سيقاوم مثل ذلك التحرك لو حدث كما سيقوم بإبلاغ الحكومة البريطانية بذلك. ويضيف تريفور أنه لفت نظر الشيخ إلى المعاهدة المبرمة بينه وبين بريطانيا وأكد الشيخ علمه بها وأنه لن يوافق أبدا على تعيين أي وكيل لقوة أجنبية دون موافقة الحكومة البريطانية. ويوضح تريفور أن وكيل المقيمية يرى أن السلطان عبدالعزيز لا يحاول أن يزيد من نفوذه على الساحل المتصالح في الوقت الراهن كما أن الشيوخ هناك لا يرغبون في ذلك.

1923/03/21
R/15/2/77 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٢٣م.

يفيد الوكيل السياسي في الكويت أن الشيخ أحمد تلقى رسالة شفهية من السلطان عبدالعزيز آل سعود يستفسر فيها ما إذا كان الشيخ على استعداد لقبول حل وسط حول الرسوم الجمركية واستئناف التجارة وما هي شروطه لذلك، وأن الشيخ رد شفيها أيضا بأنه مستعد لذلك شريطة أن يستجيب السلطان عبدالعزيز لمشورة المندوب السامي ويرسل مندوبا عنه لمناقشة الشروط أو أن يرسل شيخ الكويت ممثلا عنه إلى الرياض.

1923/03/30
R/15/2/77 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من السلطان عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود سلطان نجد وملحقاتها إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٢ شعبان ١٣٤١هـ الموافق ٣٠ مارس (آذار) ١٩٢٣م، وهي مرفقة طي مذكرة من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٢٣م.

يجيب السلطان على رسالة الوكيل السياسي البريطاني المؤرخة في ٤ شعبان فيما يتعلق بجواز السفر الذي يعتزم إصداره لرعاياه

وموضوع التأشيرات المتعلقة به، ويقول إنه ليس في صالحه أن يسمح لأي من رعاياه في البحرين بالحصول على جواز سفر دون إشراف وكيله هناك، كما أنه يبين الصعوبة التي سيلقاها رعاياه المسافرون بالسفن من العقير أو القطيف في التوجه إلى البحرين للحصول على التأشيرات. غير أنه لا يرى أن هناك اعتراضا بالنسبة لرعاياه الذين يسافرون بالسفن البخارية من البحرين في حصولهم على التأشيرات من الوكالة السياسية البريطانية هناك. ويعبر السلطان في ختام رسالته عن أمله في أن تتمكن الحكومة البريطانية من إيجاد حل لهذه المسألة لا يلحق الضرر برعاياه وأن لا تكون هناك حاجة لإحالة مثل هذه الأمور الصغيرة إلى جهات أعلى.

1923/03/31
FO 371/8946 (5)

تقرير من لورنس بارتون جرافتي سميث Laurence Barton Grafftey-Smith القنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى المركيز كرزون مركيز كدلستون The Marquess Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية عن شهر مارس (آذار) ١٩٢٣م، مرسل ضمن رسالة من جرافتي سميث إلى كرزون، مؤرخة في ٣١ مارس ١٩٢٣م.

يفيد التقرير أن السلطان العثماني السابق محمد وحيد الدين لم يعد مرتاحا للحياة في الحجاز ويتوقع مغادرته لها إلى دولة أخرى. كذلك يثير التقرير مشكلة اللاجئين الأتراك في الحجاز التي يتوقع أن تسبب إحراجا لبريطانيا، ويقترح كاتب التقرير تسهيل مغادرتهم إلى بلد آخر. أما عن شؤون المدينة المنورة فيشير التقرير إلى مغادرة أول قافلة حجاج من مكة المكرمة متجهة إلى المدينة المنورة، وإلى ارتفاع الأسعار في المدينة المنورة، وعدم وصول بريد من ينبع منذ عدة أسابيع، ووجود الشريف شحات قائمقام المدينة المنورة في مكة المكرمة وتوقع عدم عودته منها حيا. كما يحتوي التقرير على عدد من الأخبار المتفرقة يخص بعضها تجارة الرقيق وشؤون سلاح الطيران، وملحقا عن حركة السفن في ميناء جدة. ومرفق كذلك بالتقرير مقتطفات من صحيفة «القبلة» مع ملحوظات عن النزعة الجديدة في استعمال «الحسين» و«الأعظم» في الحديث عن الملك. وتتضمن المقتطفات مقالة عن القضية العربية، وخبرا عن عزم الملك الحسين على زيارة المشرق العربي (وهذا قد يعني شرقي الأردن)، وخبرا عن خط هاتفي بين جدة وجزيرة أبو سعد، ومقابلة مع كرين Crane مأخوذة عن «اللواء» المصرية التي ترجمتها عن «الوقت» التركية وفيها يمتدح كرين الملك الحسين ويؤيد وجهة نظره، ومقالة عن الوعود البريطانية للعرب.

JD 2: 113-17

1923/04/01
L/P&S/10/937 (1)

ترجمة باللغة الإنجليزية لرسالة من الشيخ أحمد الجابر الصباح حاكم الكويت إلى جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ١٣ شعبان ١٣٤١هـ الموافق ١ أبريل (نيسان) ١٩٢٣م، مرفقة طي مذكرة من مور إلى سكرتير المندوب السامي البريطاني على العراق، مؤرخة في ٤ أبريل.

يستفسر شيخ الكويت في رسالته هذه عن حدود بلاده مع العراق، فهو يقول إنه الآن يعرف الحدود بين نجد والكويت كما حددتها الاتفاقية لكنه لايعرف ما الحدود بين العراق والكويت.

***AB 9.16: 399** *RK 7.04: 371*

#R/15/5/100

1923/04/04
L/P&S/10/937 (1)

ترجمة رسالة من الشيخ أحمد الجابر الصباح حاكم الكويت إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ١٧ شعبان ١٣٤١هـ الموافق ٤ أبريل (نيسان) ١٩٢٣م.

يشير حاكم الكويت إلى رسالة الوكيل السياسي البريطاني المؤرخة في ١٦ رجب، ويبين وجهة نظره بالنسبة للحدود الفاصلة بين بلده والعراق، ويقول إنها تمتد من نقطة التقاء وادي العوجة مع الباطن وتتجه شرقا إلى الجنوب من آبار صفوان وجبل سنام وأم القصر إلى ساحل جزيرتي بوبيان وورية وعلى طول الساحل حتى الحدود النجدية الكويتية الراهنة.

***AB 9.16: 399** *RK 7.04: 371*

#R/15/5/100

1923/04/04
L/P&S/10/937 (1)

مذكرة من جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى سكرتير المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٢٣م، وتحمل توقيع مور.

تنقل المذكرة قول شيخ الكويت إنه على الرغم من رسم الحدود بين نجد والكويت في المعاهدة التي أبرمت مؤخرا فإن الشيخ لايزال يجهل حدود بلاده مع العراق.

***AB 9.16: 398**

1923/04/08
R/15/2/77 (3)

مذكرة من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٢٣م.

يشير الوكيل البريطاني في البحرين إلى رسالة المقيم السياسي البريطاني في الخليج رقم ١٥٢ المؤرخة في ٨ مارس (آذار) ويناقش في مذكرته موضوع جواز السفر الذي يعتزم السلطان عبدالعزيز آل سعود إصداره لرعاياه،

ويوضح أن السلطان يبدو أنه لا يدرك حقيقة أن إصدار جواز سفر لا يعني بالضرورة السماح لحامله بالدخول بحرية إلى البلد الذي يرغب في زيارته، ولو كانت هناك قنصلية بريطانية في الأراضي الخاضعة للسلطان لكان بإمكانها إصدار تأشيرات الدخول المطلوبة إلى الدول الخاضعة للسيادة البريطانية بالنسبة لحاملي هذه الجوازات. وتشير إلى أنه اقترح في الماضي أن يقوم الوكيل السياسي البريطاني في البحرين بإصدار هذه التأشيرات غير أن السلطان ذكر أنه سيكون من المتعب لرعاياه التوجه إلى البحرين. وتناقش الرسالة هذه الفكرة والإمكانات المختلفة، ومنها إمكانية قبول حكومة العراق جوازات سفر السلطان عبدالعزيز دون تأشيرات. ويوافق السلطان على حصول رعاياه المسافرين عبر البحرين على تأشيرات لكنه يريد أن يكون ذلك بإشراف وكيله في البحرين، بيد أن هذا قد يكون له مضاعفات كما أن وكيل السلطان سيقوم عندئذ بمهمات قنصل.

وقد قدم الوكيل السياسي إلى السلطان اقتراحا حول كيفية منح جوازات سفر للنجديين المقيمين في البحرين، كان الهدف منه تفادي أن يقوم وكيل السلطان بإصدار جوازات أو أن تكون له أي صلة بها، لكن السلطان لم يجب على الاقتراح. ويلفت الوكيل السياسي الانتباه إلى أن شخصا فارسيا حاول قبل سنوات التأشير على الجوازات الفارسية في البحرين غير أنه مُنع من ذلك وتم ترحيله. ويشدد الوكيل السياسي على أنه إن سمحت الحكومة البريطانية للقصيبي بالقيام بمثل هذه المهمات فسيكون هذا موضع احتجاج، كما يعرب عن اعتقاده أن عدم قبول السلطان وجهة النظر البريطانية هو بسبب تأثير أفراد عائلة القصيبي الطامحين إلى تعزيز مكانتهم في البحرين.

1923/04/09
R/15/2/77 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى كل من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت والمندوب السامي البريطاني في بغداد والمقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٢٣م.

تقول البرقية إن وكيل السلطان عبدالعزيز آل سعود في البحرين تطوع بنقل معلومات مفادها أن الشيخ أحمد الصباح أرسل إلى تجار الكويت وطلب منهم الإذعان لمطالب السلطان فيما يتعلق بموضوع الرسوم الجمركية حيث إنهم لن يكسبوا أبدا حربا اقتصادية أو عسكرية ضده. غير أن بعضهم رفض ذلك، وبناء على ذلك أرسل الشيخ إلى السلطان يطلب منه أن يرسل ممثلا عنه إلى الكويت. ومن المعتقد أن الشيخ خزعل سيقوم بالوساطة وقد تخلى خزعل عن مبلغ كبير كان قد أقرضه إلى السلطان عبدالعزيز لتسهيل التسوية. ويضيف وكيل السلطان عبدالعزيز في البحرين أن استئناف تجارة الكويت لن

يكون في صالح تجار البحرين والأحساء. ويشير الوكيل البريطاني إلى أن عائلة القصيبي تحتكر عمليا التجارة عن طريق البحرين.

1923/04/09
R/15/2/77 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٢٣م.

تقول البرقية إن الشيخ أحمد شيخ الكويت ليس هو الذي يريد التوصل إلى ترتيبات جمركية مع السلطان عبدالعزيز آل سعود وهو سيرفض بالتأكيد إرسال دعوة رسمية للسلطان في هذا الشأن، كما أنه يبدو متضايقا من وجهه نظر السلطان وهذا لن يسهل المفاوضات عند وصول ممثل السلطان إلى الكويت إن وصل. ويقترح الوكيل السياسي دعوة كل من السلطان والشيخ لإرسال ممثليهما إلى بغداد.

1923/04/12
R/15/2/74 (1)

رسالة من السلطان عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى كلايف ديلي Major Clive K. Daly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٥ شعبان ١٣٤١هـ الموافق ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٢٣م، وممهورة بخاتم السلطان وعليها حاشية باللغة الإنجليزية تلخص موضوعها.

يقول السلطان إنه كان قد طلب من المندوب السامي البريطاني إبلاغ البنك اعتماد تفويض عبداللطيف المنديل لاستلام مخصصات السلطان عن شهري رجب وشعبان، لكن الشخص الذي كان سيستلم المبلغ من عبداللطيف طلب تأجيله، لذلك أوعز السلطان للقصيبي وكيله في البحرين باستلام المبلغ كالعادة. لكن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين أراد استشارة المندوب السامي البريطاني في بغداد في هذا الموضوع. ويطلب السلطان في ختام رسالته من ديلي أن يأمر البنك بدفع المبلغ كما هي العادة.

1923/04/15
R/15/1/334 (1)

برقية من كلايف ديلي Major Clive K. Daly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٢٣م.

ينقل ديلي إلى المندوب السامي في هذه البرقية خبرا يقول إن السلطان عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها بعث بقوة كبيرة قبل حوالي ستة أسابيع من تاريخ البرقية لتجديد الهجوم على المناطق القريبة من أبها.

1923/04/19
L/P&S/10/1039 (1)

رسالة موقعة من جون شكبره John E. Shuckburgh، وزارة المستعمرات البريطانية،

إلى وكيل وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٢٣م.

يذكر شكبره أن دوق ديفونشر Duke of Devonshire وزير المستعمرات كلفه أن يشير إلى رسالة وزارة الخارجية المؤرخة في ٨ مارس (آذار) التي توصي بالتدخل بالقوة إذا فشل الضغط المعنوي في وقف استبداد حاكم البحرين وأسرته، ويذكر شكبره أنه نظرا لاهتمام السلطان عبدالعزيز آل سعود المتزايد بشؤون البحرين فإن ديفونشر يود إعلامه مسبقا وإعطاءه أطول فترة ممكنة قبل التدخل بالقوة كي يتسنى للمندوب السامي البريطاني في بغداد تهيئة عبدالعزيز لذلك.

RB 3.14: 794

1923/04/19
R/15/2/74 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٢٣م.

يفيد المندوب السامي أن الحكومة البريطانية تعرض أن تدفع للسلطان عبدالعزيز آل سعود في الوقت الراهن مبلغ خمسة وعشرين ألف جنيه استرليني ومبلغا مماثلا بعد ستة أشهر من ذلك التاريخ بدلا من الاستمرار في دفع مخصصات له. وعلى الوكيل البريطاني في البحرين طبقا لذلك التوقف عن دفع المخصصات الشهرية البالغة خمسة آلاف جنيه استرليني للسلطان بدءا من شهر أبريل. ويوضح كوكس أنه سيكتب توضيحا للسلطان يحيطه فيه علما بأن الوكيل البريطاني في البحرين سيدفع له خمسة وعشرين ألف جنيه استرليني حين يعلمه السلطان قبوله بهذا الترتيب.

1923/04/19
R/15/2/74 (1)

برقية ثانية من المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٢٣م.

عطفا على برقية سابقة مؤرخة في اليوم نفسه حول الدعم المالي للسلطان عبدالعزيز آل سعود، يوضح المندوب السامي أنه إذا قبل السلطان بالترتيبات المالية الجديدة فإن على الوكيل السياسي في البحرين أن يتفق مع البنك على دفع مبلغ خمسة وعشرين ألف جنيه استرليني بالروبيات وبالطريقة المعتادة. ويضيف المندوب أنه إذا كان قد تم سحب حوالة مخصصات السلطان العادية عن شهر أبريل فيجب إلغاؤها.

1923/04/20
CO 725/5 (18)

مذكرة حول الوضع السياسي في اليمن، أعدها برنارد رايلي Major Bernard R. Reilly المقيم السياسي المساعد البريطاني في عدن، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٣م، وموقعة من قبل رايلي نفسه.

تقول المذكرة إن الفوضى عمت اليمن بعد زوال الحكم التركي العثماني، وقد برز حاكمان عربيان هما إمام صنعاء في اليمن والإدريسي في عسير كأهم العوامل السياسية باستثناء العامل البريطاني. وتناقش المذكرة وضع كل من هذين الحاكمين. وفي صدد الحديث عن الإدريسي تقول المذكرة إن علاقاته مع الملك حسين ملك الحجاز سيئة منذ سنوات عديدة غير أنها تحسنت مؤخرا وقد أبرمت معاهدة بينهما، كما توصل الإدريسي إلى تفاهم مع السلطان عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، الذي اتبع سياسة الإبقاء على علاقات جيدة معه رغم دخول الوهابيين إلى منطقة عسير. وتبين المذكرة أن احتمال قيام تحالف بين الإدريسي وسلطان نجد وملحقاتها ضد إمام صنعاء احتمال قائم بصورة دائمة. وتتحدث المذكرة أيضا عن المحمية البريطانية في عدن، وعن تهامة، وعن العلاقات البريطانية مع اليمن، وعن أهداف السياسة البريطانية في المنطقة.

AGSA 4.27: 497-514

1923/04/21
R/15/2/74 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٢٣م.

يوضح الوكيل السياسي أنه قد تم بالفعل سحب الحوالة المالية الخاصة بشهر أبريل وأرسلها المصرف إلى لندن وسيكون من الصعب إلغاؤها. ويقترح الوكيل السياسي الاحتفاظ بقيمتها في البحرين إلى أن يرد السلطان عبدالعزيز آل سعود على الترتيبات المالية الجديدة، وفي حال قبولها يمكن سحب حوالة أخرى بمبلغ عشرين ألف جنيه استرليني فقط ويدفع له مبلغ خمسة وعشرين ألف جنيه. ويستفسر الوكيل السياسي ما إذا كان المندوب السامي يوافق على اقتراحه هذا.

1923/04/27
R/15/1/334 (1)

برقية من ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني في الخليج بالنيابة إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية في سملا، مؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٢٣م.

ينقل نوكس عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين قوله إن حادثا وقع في سوق المنامة بين أحد الرعايا الفرس وأحد النجديين وأسفر عن اندلاع أعمال شغب بين الفرس والنجديين. ويقرر ديلي أن القصيبي وكيل السلطان عبدالعزيز آل سعود في البحرين تصرف بشكل سيئ ويعتقد أنه هو الذي حرض النجديين على الشجار وأغلق داره على نفسه عندما تطور الشجار

واعتذر في النهاية وعرض دفع تعويضات لمن أصيبوا. ويستفسر نوكس عما إذا كان مخولا بإبلاغ السلطان عبدالعزيز صراحة أن الحكومة البريطانية لن تسمح بوجود القصيبي أو أي وكيل نجدي آخر ما لم تقتصر أنشطته على النواحي التجارية ويمتنع عن التدخل في الشؤون الإدارية للبحرين.

1923/04/27
R/15/2/74 (1)

برقية من الدائرة الخارجية في حكومة الهند البريطانية في سملا إلى المقيم السياسي البريطاني في بوشهر، مؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٢٣م.

تنقل البرقية ما جاء في برقية من وزير الهند، مؤرخة في ١٩ أبريل أن بريطانيا قررت إيقاف المساعدة المالية التي تدفعها لعبدالعزيز آل سعود، وذلك ابتداء من أول شهر أبريل، ودفع مبلغ واحد فقط قيمته خمسون ألف جنيه استرليني لسنة ١٩٢٣-١٩٢٤م. كما تفيد البرقية أن الحكومة البريطانية ستدفع أيضا للملك الحسين بن علي مبلغا قدره خمسون ألف جنيه استرليني في حال ما إذا وقع معاهدة الحدود.

**RFA 1.19: 342*

1923/04/30
FO 371/8946 (8)

تقرير من لورنس بارتون جرافتي سميث Laurence Barton Grafftey-Smith القنصل البريطاني بالنيابة في جدة، إلى المركيز كرزون مركيز كدلستون The Marquess Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية، مؤرخ عن شهر أبريل (نيسان) ١٩٢٣م ومرسل ضمن رسالة من جرافتي سميث إلى كرزون، مؤرخة في ٣٠ أبريل ١٩٢٣م.

يفيد التقرير أن الملك الحسين وفؤاد الخطيب وصلا إلى جدة مع السلطان العثماني السابق محمد وحيد الدين الذي يرغب في مغادرة الحجاز والإقامة في حيفا أو قبرص ويرى كاتب التقرير أن بقاء السلطان في الطائف هو الحل الأنسب. ويشير التقرير إلى نشر بيان موقع باسم السلطان محمد وحيد الدين (قد يكون من إعداد الملك بالتعاون مع شيخ الإسلام التركي السابق مصطفى صبري) وسحبه من التداول بعد نشره مباشرة. والبيان بمثابة اعتذار من السلطان عن سياسته ومهاجمة للكماليين وشكر للملك حسين وتمنيات بنجاح القضية العربية.

ويفيد التقرير أن الملك أصبح يتمتع بمزاج حسن بعد وصول الدكتور ناجي الأصيل، إذ يعتقد الحسين قرب تحقيق حلمه في رئاسة دولة عربية متحدة على غرار الولايات المتحدة وأن هذا سيكون الخطوة الأولى في اتجاه الخلافة العربية. ويورد التقرير توقعات الصحف المصرية عن لقاء بين الحسين والسلطان عبدالعزيز آل سعود في الجوف لعقد صلح بينهما، لكن مع الإشارة إلى احتلال القوات

الهاشمية لأبها بتحريض من حسن بن عائض.

وفي مكة المكرمة فرضت قيود شديدة على توزيع المواد الغذائية، ويجري تجنيد بعض العرب المقيمين في جدة أما في المدينة المنورة فيذكر التقرير عودة جزء من أول قافلة حجاج منها، وزيارة فريق من شيوخ بلي وجهينة برئاسة أمير ينبع الشريف معلا للملك الحسين في مكة المكرمة، ورفض الملك تقديم مساعدة لهم لقتال الوهابيين، وحال الفوضى الكبيرة في المدينة المنورة وما يحيط بها بسبب شجار سابق بين السكان والبدو نجح الشيخ أحمد بن منصور المحافظ بالوكالة بصعوبة في تهدئته، وانقطاع وصول القوافل من الشرق أو وصول البريد أو أي اتصال آخر من ينبع.

ويناقش التقرير الحجر الصحي، واحتجاج الملك على قرار مجلس الحجر الصحي في الإسكندرية حول الحجر في الطور. ويتحدث التقرير عن نشاط بيتر جراهام Peter Graham المدير الإقليمي لشركة سنجر للتصنيع Singer Manufactering Co. في جدة، وسلاح الطيران، وشروط نقل شركة البريد الخديوية للبريد الهاشمي، بالإضافة إلى ملحق عن حركة السفن في جدة. وفي التقرير مقتطفات من صحيفة «القبلة» من بلاغ رسمي حول الحجر الصحي في الطور، ومقال عن الوحدة العربية ومزايا التعاون بين الملك الحسين والسلطان عبدالعزيز آل سعود.

JD 2: 119-26

1923/05/03
R/15/2/74 (1)

رسالة من السلطان عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى كلايف ديلي Major Clive K. Daly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٦ رمضان ١٣٤١هـ الموافق ٣ مايو (أيار) ١٩٢٣م، وممهورة بخاتم السلطان وعليها حاشية باللغة الإنجليزية تلخص موضوعها.

تتعلق الرسالة بترتيب دعم بريطاني للسلطان عبدالعزيز آل سعود، ودور القصيبي وكيله في البحرين في هذا الترتيب.

1923/05/09
R/15/2/127 (2)

نسخة من برقية من ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزير المستعمرات البريطاني، مؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩٢٣م.

يشير نوكس إلى برقية وزير المستعمرات رقم 592-S ويتناول مشكلة البحرين التي يرى أنها لم تدرس دراسة شاملة، ويذكر أنه إذا اضطرت بريطانيا لإزاحة الشيخ عيسى فذلك سيجعل الوضع أسوأ بالنسبة لها وبالنسبة للشيخ حمد. كما أن الإجراءات التي تقترحها حكومة الهند البريطانية سوف تثير شيوخ السنة والسلطان عبدالعزيز آل سعود ضد البريطانيين في وقت ستتوقف فيه الإعانات المالية عن السلطان عبدالعزيز.

ويضيف أن هذه الإجراءات ستكلف الكثير في آخر الأمر ولا يعتقد أن الأمور في البحرين سيئة إلى الحد الذي يجري تصويرها به، ولا يوجد ما يبرر قيام بريطانيا بعزل الشيخ عيسى. ويدعو نوكس إلى المحافظة على الوضع القائم، وإلا فإن الرأي العام العالمي قد يضطر البريطانيين للانسحاب من الجزيرة. وفي تلك الحال لن يخلفهم الفرس فيها، بل الوهابيون.

RB 3.14: 755-56

1923/05/10
R/15/1/334 (1)

برقية من كلايف ديلي Major Clive K. Daly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج في بوشهر، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٢٣م.

يفيد ديلي بوقوع المزيد من أعمال الشغب بين الفرس والنجديين في البحرين يوم إرساله هذه البرقية، وقد لقي سبعة إلى ثمانية أشخاص مصرعهم كما أصيب عدد كبير من الأشخاص. ويوضح ديلي أنه تمكن من إيقاف القلاقل غير أن الأمر اصطبغ بصبغة دينية وهناك احتمالات خطيرة إذا ما اشترك السكان المحليون في النزاع. ويقترح ديلي أن يزور قارب حربي بريطاني البحرين بأسرع ما يمكن وأن يبقى فيها حتى نهاية شهر رمضان حيث إن ذلك سيكون له تأثيره على تهدئة الأمور.

1923/05/10
R/15/1/334 (1)

برقية من ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) إلى سكرتير الشؤون الخارجية في الدائرة الخارجية والسياسية في حكومة الهند البريطانية في سملا، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٢٣م.

يستفسر نوكس عن إمكانية أن تساعده حكومة الهند البريطانية في الإصرار على طرد القصيبي من البحرين كما اقترح في برقيته المؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) من العام نفسه. ويوضح نوكس أن الوهابية هي أكبر الأخطار في البحرين وأن الإصلاحات والبيان الفارسي يحب أن يتما بعد تحذير الحكومة البريطانية للسلطان عبدالعزيز آل سعود.

1923/05/11
R/15/1/334 (1)

برقية من ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) إلى الدائرة الخارجية في حكومة الهند البريطانية في سملا، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٢٣م، ويكرر نوكس نص برقيته هذه في برقية موجهة إلى الوزير المفوض البريطاني في طهران بتاريخ ١٣ مايو.

يقترح نوكس في هذه البرقية أن يقوم بإلقاء القبض على القصيبي وأخذه إلى

الكويت حيث يتم تسليمه إلى وكيل السلطان عبدالعزيز آل سعود في مفاوضات الجمارك ليعيده إلى سيده في نجد. ويوضح نوكس أنه سيبلغ السلطان بأنه يحمل القصيبي مسؤولية سفك الدماء في البحرين حيث إنه لا يعتقد أن الفرس هم المعتدون. كما يقترح نوكس أن يقوم بتحذير زعماء الدواسر في البحرين أنه إذا تكررت القلاقل فسيمنع قواربهم من المشاركة في موسم اللؤلؤ. وينوي نوكس أن يطلب من السلطان عبدالعزيز أن يستشير الحكومة البريطانية فيما يتعلق بتعيين وكيل جديد له في البحرين كما يجب أن يكون لدى هذا الوكيل تعليمات بأن يلتزم بالقيام بالأعمال التجارية البحتة وأن يظل تماما بمنأى عن الأعمال القنصيلة والإدارة الداخلية للبحرين. ويتحدث نوكس عن مسائل أخرى تتعلق بالوضع في البحرين. ويشير إلى احتمال أن تتم في الكويت تسوية موضوع الجمارك.

RB 3.14: 757-58

1923/05/11
R/15/1/334 (1)

برقية من الدائرة الخارجية في حكومة الهند البريطانية في سملا إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٢٣م.

تذكر البرقية أن حكومة الهند البريطانية أبلغت وزير الهند أنها أصدرت تعليماتها للمقيم بالتوجه فورا إلى البحرين على متن إحدى السفن البريطانية لإعطاء تقرير عن الوضع الفعلي، ومن المفترض أن ترسل له وزارة المستعمرات البريطانية تعليمات فيما يتعلق بالسلطان عبدالعزيز آل سعود. وذكرت حكومة الهند أنه سيكون من سوء الطالع أن يبدأ المقيم علاقاته مع السلطان ببلاغ قاسي اللهجة غير أنه في ظل الظروف الراهنة يبدو أنه لا مناص من ذلك ما لم يجد المقيم أن الأحداث قد أخافت القصيبي وحولته إلى أداة مفيدة.

1923/05/11
L/P&S/10/1039 (1)

نسخة من برقية من ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٢٣م.

ينقل نوكس نص برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يفيد فيها أن الاضطرابات مستمرة، ويبدو أنه من الصعب السيطرة على النجديين، وقد حاول بعض النجديين المسلحين القادمين من المحرق على متن عدة مراكب النزول بالقرب من الوكالة للمشاركة في الشجار في المدينة، وكانوا يرفعون رايات الحرب واستخدموا صيحة الحرب التي يستخدمها السلطان عبدالعزيز آل سعود، وأطلقوا عدة طلقات أمام الوكالة.

ثم عادوا إلى المحرق. ويسأل الوكيل عما إذا كان القارب المدفعي سيصل قريبا.

RB 3.14: 759

1923/05/11
L/P&S/10/1039 (2)

نسخة من برقية من نائب الملك البريطاني في الهند، الدائرة الخارجية والسياسية، سملا، إلى وزير الهند، لندن، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٢٣م.

تنقل البرقية نص برقية وردت من المقيم السياسي البريطاني في الخليج إلى سكرتير حكومة الهند في الدائرة الخارجية المؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان)، وينقل المقيم السياسي فيها أيضا ما بلغه من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين حول الشجار الذي حصل في سوق المنامة في يوم ٢٠ أبريل، والدور الذي لعبه القصيبي وكيل السلطان عبدالعزيز آل سعود.

وتقول برقية الدائرة الخارجية والسياسية إن حكومة الهند كانت تنتظر ملحوظات المندوب السامي البريطاني في بغداد حين علمت من هنري دوبز Sir Henry Dobbs أن العلاقات مع عبدالعزيز آل سعود قد نقلت إلى بوشهر.

RB 3.14: 753-54

1923/05/11
L/P&S/10/1039 (3)

رسالة من ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٢٣م.

تتناول الرسالة موضوع الإصلاحات في البحرين وتشير إلى برقية نوكس رقم ٤٢١ المؤرخة في ٩ مايو وإلى برقيته رقم ٤١٧ المؤرخة في ٦ مايو، إذ يعبر نوكس عن أمله في إعادة النظر في القرار الخاص بتطبيق الإصلاحات. ويستشهد نوكس بما قاله آرثر تريفور Colonel Arthur P. Trevor من أن الوضع في البحرين يعطي خيارا بين أمرين كلاهما مر. وفي سياق الحديث عن أخطار محاولة تطبيق الإصلاحات بالقوة أثناء حياة الشيخ عيسى يشير إلى أن إرغام الشيخ عيسى الذي قد يؤدي إلى خلعه وإلى نفي الشيخ عبدالله وأمه سيثير تعاطف جميع السنة من المسلمين وعداء السلطان عبدالعزيز آل سعود الذي أبدى تعاطفه مع موقف شيخ البحرين، وسيحدث هذا في وقت يصعب فيه التعامل معه بسبب مغادرة بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox وهو الشخص الوحيد الذي له تأثير عليه ووقف المعونة له. وستُجر بريطانيا إلى قضايا جانبية متعددة وتثير عداء السنيين والوهابيين لها.

ويضيف نوكس حاشية إلى رسالته تبين أنه وصلته برقية مؤرخة في ١٠ مايو من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين تبين اندلاع حادث جديد بين بعض الإخوان

النجديين والفرس، مما يؤكد خطر الوهابية في رأيه.

وترد في سياق الرسالة إشارة إلى برقية حكومة الهند إلى نوكس المؤرخة في ١١ يوليو (تموز) ١٩٢٢م، كما ترد إشارة إلى أرنولد ولسون Sir Arnold Wilson في صدد الحديث عن قيام الشيخ عيسى بمنح امتياز نفطي لشركة النفط الإنجليزية الفارسية The Anglo-Persian Oil Company.

RB 3.14: 773-75

1923/05/12
L/P&S/10/977 (3)

الملخص الدوري للأخبار التي وردت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج خلال شهر أبريل (نيسان) ١٩٢٣م وهو يحمل توقيع ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox المقيم السياسي، مؤرخ في ١٢ مايو (أيار) ١٩٢٣م.

يذكر الملخص وصول حمزة غوث إلى الكويت للتفاوض مع شيخ الكويت باسم السلطان عبدالعزيز آل سعود حول تحصيل الرسوم الجمركية النجدية لصالح السلطان واستئناف التجارة بين البلدين.

PDPG 7: 173-75

1923/05/12-13
Unknown provenance (10)

الملحق الأول للتقرير الخاص بالإصلاحات في البحرين الذي أعده ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) والمؤرخ في ٣١ مايو (أيار) ١٩٢٣م، والملحق هو مذكرة من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٣ مايو ١٩٢٣م، وتصريح من ماكي J. B. Mackie من شركة النفط الإنجليزية الفارسية The Anglo-Persian Oil Company، مؤرخ في ١٢ مايو، وآخر من بورا T. D. Bora مدير جمارك البحرين، غير مؤرخ.

يروي الوكيل السياسي البريطاني حادث الشجار الذي اندلع في سوق البحرين بين النجديين والفرس يوم ١٠ مايو والذي بدأ وفقا لرواية عبدالله القصيبي ومحمد شريف بمشكلة ساعة سرقها من القصيبي أحد خدامه من الصبية ثم باعها لتاجر فارسي، وتطورت الأحداث إلى أن نشب نزاع انقلب إلى معركة بين الفرس والنجديين، وقتل أثناءها اثنان من الفرس وواحد من النجديين، كما أصيب فارسيان ونجدي بأضرار جسدية جسيمة. وتدخل الوكيل البريطاني مستعينا بيوسف كانو وتمكن من تهدئة الأحوال، وأمر القصيبي بالبقاء في مكتبه لأنه كان يثير بحركاته النجديين بعد هدوء الحالة.

ويذكر الوكيل السياسي أن الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة زاره ليسأله النصح في الإجراءات التي يجب اتخاذها. وتقرر عقد

اجتماع يحضره زعيما الطرفين لتهدئة الأحوال، لكن موقف القصيبي في الاجتماع لم يكن مناسبا.

وتضيف المذكرة أن السوق كان هادئا في اليوم التالي، ولكن حدثت فيما بعد الأمور التي يصفها ماكي Mackie الذي تمكن من السيطرة على الموقف. والتقى الوكيل السياسي مع الشيخ سلمان في الجمارك، وفي محاولتهما تهدئة الوضع وجد الوكيل السياسي عددا من النجديين المسلحين بقطع خشبية متجمعين في شركة القصيبي ففرقهم. ووجد في بيت القصيبي نحو خمسة عشر نجديا مسلحين بالبنادق والسيوف قال عنهم القصيبي عند سؤاله إنهم رسل من عبدالعزيز آل سعود وهم ضيوفه.

ويضيف الوكيل أنه عند الظهر وصلت خمسة مراكب كبيرة من المحرق معبأة بالنجديين وهم مسلحون بالبنادق وقد جاءوا يلوحون برياتهم ويصيحون، وتجمعوا أمام منزلي الشيخين عيسى وحمد. ويقول الوكيل السياسي إن جنوده في هيئة دفاع عسكري في الوكالة استعدادا لأي طارئ. وأرسل الشيخ سلمان على عجل عبدالله القصيبي ليتدارك الأمر، فذهب وتحدث مع النجديين، الذين اقتنعوا أخيرا وعادوا إلى المحرق.

وفي اليوم التالي كانت المنامة هادئة لكن النجديين المسلحين كانوا لا يزالون يتجولون فيها. واقترح الشيخ سلمان أن يأمر الوكيل السياسي بالقبض على القصيبي، وبين أن الشيوخ يخشون التعرض له باعتباره وكيل السلطان عبدالعزيز آل سعود، وأنه إذا تم القبض عليه بأمر من الوكيل السياسي سيجد شيخ البحرين عذرا يبديه للسلطان عبدالعزيز. وقد عبر الشيخ حمد عن اعتقاده أن القصيبي خطط للاضطرابات وأعد النجديين لها منذ عدة أيام.

ويروي ماكي ما شاهده في يوم ١٠ مايو، ومن ضمن التفاصيل التي يذكرها يقول إن القصيبي دخل مع الشيخ سلمان في مشادة، وأخذ يهدد بما سيفعله السلطان عبدالعزيز آل سعود لأن الرصاص أطلق على أحد أرقائه المفضلين.

ويروي بورا مدير الجمارك بالبحرين الأحداث من وجهة نظره ويقول إنه كان بإمكان عبدالله القصيبي أن يوقف القتال لو أراد، ولكنه حاد الطبع ومتهور ومعتد بنفسه لأنه وكيل السلطان عبدالعزيز آل سعود (نيابة عن أخيه)، ويصفه بعدم الاستقامة في معاملاته التجارية وأن الناس يخشون أساليبه. ويؤكد أنه لا يمكن أن يكون هناك سلام بين النجديين والفرس إذا كان هو المسؤول عن النجديين لأنه ليس رجلا مسالما.

RB 3.14: 782-86* ****RB 4.02: 41-52*

1923/05/14
L/P&S/10/1039 (2)

نسخة من برقية من نائب الملك البريطاني في الهند، الدائرة الخارجية والسياسية،

سملا، إلى وزير الهند، لندن، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٢٣م.

يشير نائب الملك إلى أن برقية ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني في الخليج المؤرخة في ٩ مايو لا تغطي مشكلة إصلاحات البحرين من جميع جوانبها، ولكن نوكس تسلم المنصب حديثا من آرثر تريفور Arthur P. Trevor بشكل مؤقت ومن الواضح أن البرقية كتبت على عجل. ويوضح أن إيران قد تلجأ إلى عصبة الأمم حول البحرين. وتضيف البرقية أن حكومة الهند ذكرت أن الحذر ضروري، فمغادرة بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox وتحويل علاقات السلطان عبدالعزيز آل سعود مع بريطانيا إلى المقيمية في بوشهر ووقف المعونة عنه سيكون لها جميعا تأثير مقلق عليه، وستزيد القلاقل النجدية في البحرين ورد الفعل البريطاني عليها من ذلك التأثير، لكن لا يمكن تحاشي اتخاذ إجراءات قوية ضد وكيل السلطان عبدالعزيز في البحرين وغيره من النجديين وتوجيه رسالة صارمة إلى السلطان عبدالعزيز بالصورة التي يقترحها نوكس في برقياته التالية للبرقية المشار إليها.

وتضيف البرقية أنه إذا كانت الحكومة البريطانية مستعدة لمواجهة رد فعل السلطان عبدالعزيز فمن المستحسن معالجة موضوع سوء الحكم في البحرين، فينبغي أن يتمكن نوكس من حث الشيخ على إصلاح الوضع، ويمكن تشجيعه بالتأييد البريطاني الذي سيلقاه ضد التدخل النجدي.

RB 3.14: 760-61

1923/05/15
R/15/1/334 (2)

برقية من ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) إلى الدائرة الخارجية في حكومة الهند البريطانية في سملا، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٢٣م.

يشير نوكس إلى رسالة الدائرة الخارجية في حكومة الهند المؤرخة في ١٥ مايو ويعبر في هذه البرقية عقب مقابلة أجراها يوم إرسالها مع كل من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والشيخ حمد آل خليفة عن أمله في عدم تجدد القلاقل في البحرين. كما يشير إلى أن السلطان عبدالعزيز آل سعود توجه إلى الرياض وأن القصيبي كان على صلة وثيقة بالقلاقل التي حدثت في المرة الثانية في المنامة. ويرى المقيم تخليص البحرين منه وذلك بتحميله رسالة إلى السلطان تتضمن الشكوى من سلوكه وتطلب من السلطان محاسبته وعدم إرسال وكيل آخر إلى البحرين دون التشاور مع الحكومة البريطانية التي وضعت الجزيرة تحت حمايتها.

ويستخلص المقيم من التقارير التي تلقاها أن الشيخ عيسى آل خليفة ليس في حال عقلية تمكنه من تقدير التحذيرات التي تلقاها من الحكومة البريطانية. ويقترح المقيم أن يتنازل الشيخ عيسى عمليا عن الحكم لصالح الشيخ حمد وأن يحتفظ عيسى بلقب المشيخة. ويقول نوكس إن الوكيل السياسي البريطاني لايرى حاجة إلى ترحيل الشيخ عبدالله إذ أن تصرفاته لا غبار عليها. كما يقترح نوكس أن يترك أمر الإصلاحات للشيخ حمد يساعده في ذلك الوكيل السياسي البريطاني.

ويعتقد نوكس أن أكبر المشاكل التي سيواجهها الشيخ حمد هي الهيبة التي زرعها السلطان عبدالعزيز فيه وفي الشيوخ الآخرين على الساحل العربي للخليج حيث إن الدواسر والمضطهدين الآخرين سيلجأون بالتأكيد إلى السلطان. ويقترح نوكس تعيين مساعد للوكيل السياسي ليتفرغ الأخير لمساعدة الشيخ حمد وإدارة العلاقات مع السلطان عبدالعزيز.

1923/05/16
L/P&S/10/1039 (2)

نسخة من برقية من ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٢٣م مرسلة من على متن الباخرة «تريياد» *Triad*.

يفيد نوكس أن مقابلته مع الوكيل السياسي ذلك الصباح في البحرين والشيخ حمد كانت مشجعة للآمال بعدم عودة الشغب مرة ثانية، وأن السلطان عبدالعزيز آل سعود توجه إلى الرياض، وأن القصيبي له علاقة وثيقة بحوادث الشغب الثانية. ويرى نوكس من الحكمة إخراج القصيبي من البحرين وجعله يحمل رسالة للسلطان عبدالعزيز تشكو من تصرفاته وتطلب من السلطان ألا يرسل خلفا له كوكيل في البحرين دون التشاور مع الحكومة البريطانية.

ويتحدث نوكس عن الإجراءات المنوي القيام بها في البحرين في ضوء برقية وزير المستعمرات المؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ويقترح أن يتنازل الشيخ عيسى عمليا عن الحكم للشيخ حمد مع بقائه في منصبه اسميا. ويقول إن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يرى أنه لا داعي لنفي الشيخ عبدالله الذي كان سلوكه في الفترة الأخيرة لا غبار عليه. ويضيف نوكس أن الأفضل ترك الشيخ حمد يقوم بالإصلاحات بنفسه بتوجيه وإرشاد من الوكيل السياسي لكن مشكلة حمد الكبرى هي في الخوف الذي أشاعه فيه السلطان عبدالعزيز وفي غيره على الساحل العربي من الخليج. فمن المؤكد أن الدواسر وغيرهم من المتظلمين سيتوجهون إلى السلطان عبدالعزيز. لكن بالرغم من ذلك إذا تمكن البريطانيون من تثبيت حكم

الشيخ حمد فالإصلاحات الأخرى ستتبع تلقائيا. ويقترح نوكس مساعدة الوكيل السياسي بحيث يتفرغ لإرشاد الشيخ حمد وتقويته، ولموضوع العلاقات مع السلطان عبدالعزيز. ويذكر نوكس أنه استلم برقية وزارة المستعمرات المؤرخة في ١٥ مايو لكنها وصلت مشوهة.

RB 3.14: 762-63

1923/05/18
R/15/1/334 (1)

برقية من الدائرة الخارجية في حكومة الهند البريطانية في سملا إلى المقيم السياسي البريطاني في البحرين وبوشهر، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٢٣م.

تقترح حكومة الهند البريطانية في هذه البرقية على المقيم تعليق القيام بأي عمل فيما يخص القصيبي وكيل السلطان عبدالعزيز آل سعود في البحرين إلى أن يتلقى تعليمات الحكومة البريطانية في هذا الشأن. كما ترى ألا يشير المقيم في رسالته للسلطان إلى الحماية البريطانية على البحرين على أنها شيء جديد، وتذكر البرقية أن حكومة الهند تعتبر اقتراحات المقيم فيما يتعلق بالإصلاحات في البحرين مناسبة.

RB 3.14: 766
#L/P&S/10/1039

1923/05/18
R/15/1/334 (1)

برقية من وزير الهند البريطانية في لندن إلى المقيم السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٢٣م.

ينقل الوزير في هذه البرقية نص برقية من وزير المستعمرات يخول المقيم فيها أن يرسل رسالة إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود يحملها القصيبي طبقا لاقترحات المقيم في برقياته السابقة غير أنه لا يوافق على إلقاء القبض على القصيبي وإرساله إلى الكويت على متن سفينة بريطانية حيث إن معاملة وكيل السلطان بهذا الشكل ستثير احتجاجات عنيفة. ويورد الوزير أن الحكومة البريطانية تؤيد المقيم في تحركه لإنهاء هذا الحادث غير أن مراسلاته مع السلطان في هذا الشأن وفيما يتعلق بامتياز النفط يجب أن تتسم باللباقة والود خاصة أن هذه المراسلات ستكون أول مراسلات له باعتباره القناة الرسمية للاتصالات بين الحكومة البريطانية والسلطان، وكذلك باعتبار أن القرار الذي اتخذته الحكومة البريطانية مؤخرا بوقف دعمها المالي للسلطان سيجعله حساسا. ويوصي الوزير المقيم بتوخي الحذر في الإفصاح عن شروط الحكومة البريطانية لتعيين وكيل جديد للسلطان عبدالعزيز في البحرين.

1923/05/18
L/P&S/10/1039 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart

George Knox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، مؤرخة في البحرين في ٣٠ شوال الموافق ١٨ مايو (أيار) ١٩٢٣م، وهي الملحق الثاني للتقرير الخاص بالإصلاحات في البحرين الذي أعده نوكس والمؤرخ في ٣١ مايو.

يشير نوكس إلى أحداث المنامة الأخيرة، ويبدي أسفه لأن التقارير التي حصل عليها أكدت أن النجديين هم المعتدون، وأن عبدالله القصيبي وكيل السلطان عبدالعزيز هو الذي أثار النجديين في البداية، كما أنه بادعائه أنه قنصل السلطان وبتصرفاته أساء إلى سمعة السلطان عبدالعزيز، وهو في رأي المقيم البريطاني المسؤول عن الدماء التي أريقت، ولذلك فهو يعطيه هذه الرسالة ليسلمها للسلطان عبدالعزيز ليتولى الأمر بنفسه. ويطلب نوكس من السلطان عبدالعزيز ألا يُعين وكيلا في البحرين إلا بعد موافقة الحكومة البريطانية عليه.

ويفيد المقيم السياسي البريطاني السلطان عبدالعزيز أن هنري دوبز Sir Henry Dobbs المندوب السامي البريطاني على العراق أعلمه أنه بعد رحيل بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox تم اختيار المقيم السياسي في الخليج ليكون حلقة الاتصال بين السلطان عبدالعزيز ووزارة المستعمرات البريطانية.

RB 3.14: 787

1923/05/19
R/15/1/334 (1)

برقية من ستوارت جورج نوكس Lieut.- Col. Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) إلى وزير الهند في لندن، مؤرخة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٢٣م.

يوضح نوكس أنه سلم القصيبي الرسالة التي سيحملها إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود وأن القصيبي تسلمها دون أي ينبس ببنت شفة وغادر البحرين على الفور. ويفيد نوكس أن الرسالة تتسق تماما مع التعليمات التي تلقاها من وزير الهند بهذا الشأن ماعدا أنها لا تضع شروطا لتعيين وكيل تجاري جديد للسلطان في البحرين وأنها طلبت ببساطة من السلطان أن يتأكد من الحكومة البريطانية قبل تعيينه لوكيل جديد أن اختياره يحظى بموافقتها مما يعطيها حرية إبلاغه الشروط التي تراها عندما يطلب السلطان ذلك. ويضيف نوكس أن هناك مؤشرات على أن القصيبي سيكون كبش فداء. ويورد نوكس في ختام برقيته أنه تبادل الزيارات الرسمية مع الشيخ عيسى آل خليفة وأن محادثات جادة قد بدأت مع كل من الشيخ حمد والشيخ عبدالله.

1923/05/21
R/15/1/574 (2)

رسالة من عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد إلى هنري دوبز Sir Henry Dobbs المندوب السامي البريطاني على العراق،

مؤرخة في ٥ شوال ١٣٤١هـ الموافق ٢١ مايو (أيار) ١٩٢٣م.

يشير عبدالعزيز آل سعود إلى رسالة بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٢٣م التي رد فيها على طلب كرره السلطان عبدالعزيز عدة مرات شفويا بأن تتعهد الحكومة البريطانية أن تضمن سلامته من أي عدوان مشترك في المستقبل على أراضيه من قبل حكومات العراق وشرقي الأردن والحجاز مبينا أن العراق وشرقي الأردن وهما تحت الانتداب البريطاني لا تعتبران قوتين أجنبيتين وأن بريطانيا لن تسمح بأي عمل عدواني من قبلهما. ويعرب السلطان عبدالعزيز عن قناعته بهذا الرد الذي يعتبره ضمانا ضد أي عدوان من الدولتين. ويقول السلطان عبدالعزيز إن كوكس أوضح أن هناك معاهدة بين بريطانيا وملك الحجاز قيد المناقشة، والحكومة البريطانية تود انتظار النتيجة قبل إجابته. ويبدي السلطان عبدالعزيز دهشته من هذا الأمر ومن ترك عدد من المشكلات أو النزاعات مع مملكة الحجاز دون حل، وتركها تعد الحملات ضد داخل مملكة نجد (كذا!). ويشير إلى أن آخر ما قامت به هو توجه الشريف حمزة الفعر على رأس جيش حجازي إلى محايل في منطقة عسير وقتل ونهب رعاياه، وتوجه حملة أخرى بقيادة ابن عبدالمعين إلى أبها ومحاصرتها، ولكن الحامية السعودية مزقت الجيش واستولت على مدفعيته. ويذكر السلطان عبدالعزيز أن هذه الأعمال اضطرته لتجهيز حملة عسكرية وتحمل تكلفة كبيرة لحماية حدوده. ويحتج عبدالعزيز على التحدي المستمر الصادر عن حكومة الحجاز، ويأمل أن تعطي الحكومة البريطانية هذا الأمر اهتمامها الخاص، وأن يكون وضعه قد أُخذ بعين الاعتبار في المعاهدة بين بريطانيا وحكومة الحجاز، التي ينتظر إتمامها لتلقي رد مناسب من الحكومة البريطانية.

RHD 3.11: 525-26

1923/05/29
CO 733/45 (1)

برقية من دوق ديفونشر Duke of Devonshire وزير المستعمرات البريطانية إلى المندوب السامي البريطاني على فلسطين، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٢٣م.

تشير البرقية إلى برقيتي المندوب السامي البريطاني على فلسطين رقم ١٦٧ و١٧٩ بتاريخ ١٨ مايو و٢٨ مايو وتتحدث عن موضوع معاهدة الحجاز، وتذكر أن رسالة رويتر Reuter التي أوردت جميع شروط المعاهدة الرئيسية قد ظهرت في لندن وأن صحيفة «التايمز» *Times* الصادرة في ذلك اليوم تتضمن ملخصا شاملا ودقيقا للمعاهدة كما كتبت مسودتها في لندن. ويضيف ديفونشر أنه لا مانع من نشر ملخص مماثل في فلسطين ولكن يطلب من المندوب السامي

أن يوضح أن المعاهدة ما زالت بعيدة عن الإبرام، وأن الملك حسين بن علي أدخل عليها تعديلات كثيرة، ولابد من فحص دقيق لها عندما تصل إلى لندن. وتذكر البرقية أن وزارة المستعمرات تود أن توضح للمندوب السامي أنه ليست لديها رؤيا واضحة عن الموقف بالضبط وأن تقارير جدة الأخيرة متضاربة. وتفيد البرقية أن القنصل البريطاني بالنيابة في جدة أبرق في يوم ١٩ مايو أن الملك حسين أثار المتاعب مؤخرا بالتوقيع على المعاهدة ثم أدخل عددا من التعابير المتضاربة على النص، ومن بينها العودة إلى الوضع الراهن كما كانت عليه الجزيرة العربية قبل الثورة فيما يتعلق بحدود عبدالعزيز آل سعود والإدريسي. وفي برقية بتاريخ ٢٠ مايو أرسل القنصل بالنيابة رسالة من ناجي (الأصيل) تفيد أن الملك حسين وقع على المعاهدة كما أُعدت مع إضافة كلمتين وجملة قصيرة وأنه لم يحدث أي تغيير في روح المعاهدة، ولكن المعنى ازداد وضوحا. وستطلب وزارة المستعمرات من وزارة الخارجية الاستفسار عن الموقف وتتوقع أن تتضح الأمور عند عودة ناجي إلى لندن.

RHD 3.09: 478

1923/05/29
FO 371/8946 (5)

تقرير من لورنس بارتون جرافتي سميث Laurence Barton Grafftey-Smith القنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى المركيز كرزون مركيز كدلستون The Marquess Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ١-٢٩ مايو (أيار) ١٩٢٣م ومرسل ضمن رسالة من جرافتي سميث إلى كرزون، مؤرخة في ٢٩ مايو.

على الصعيد الداخلي يشير التقرير إلى إغلاق طريق ينبع-المدينة المنورة بسبب موقف القبائل العدائي، والنجاح مؤخرا في فتحه، وتعيين جميل باشا قائدا للمدينة المنورة وتوجهه إليها مع الشريف شحات وقوات الأمير علي. كما يذكر التقرير قيودا مفروضة على أبناء المدينة المنورة العائدين من الهند وجاوا وغيرهما ويذكر حالة خاصة وهي حال محمد العروسي. ويتناول التقرير شؤون الحج مشيرا إلى عودة معظم القافلة الأولى من المدينة المنورة بعد مصاعب جمّة، وإلى عدم السماح لباخرة حجاج مصريين بالإرساء في ينبع وتحويلها إلى جدة، وإلى الرسوم المختلفة التي يفرضها الملك على الحجاج والتي يؤول معظمها إلى ثروته الخاصة، وإلى قرار بعدم السماح للحجاج بالسفر إلى المدينة المنورة سيرا على الأقدام، وإلى توجه قافلة ثانية إلى المدينة المنورة بالإضافة إلى مسألة الحجر الصحي بالنسبة للحجاج المصريين.

وعلى الصعيد الخارجي يغطي التقرير مغادرة السلطان العثماني السابق محمد وحيد

الدين الحجاز متجها إلى سويسرا، ومشكلة اللاجئين الأتراك. كما يبين سخط السلطات الهاشمية على الشيخ عبدالقادر مظفر لمدحه مصطفى كمال، ثم مغادرة الشيخ الحجاز متجها إلى فلسطين. وقد أقام الملك الحسين حفل عشاء فخم على شرف قبطان وضباط السفينة الحربية البريطانية «كورنفلاور» *H. M. S. Cornflower* التي قدم على ظهرها الدكتور ناجي الأصيل يحمل معه معاهدة من لندن. وقد طلب الملك بعض التعديلات الطفيفة على المعاهدة التي يبدو أنها لقيت استحسانه. كما يشير التقرير إلى موافقة بريطانيا على تعديلات المعاهدة وإلى صدور بيان ملكي أن أول يوم من أيام عيد الفطر هو يوم عيد مزدوج بسبب المضمون المرضي للمعاهدة الإنجليزية العربية. ويذكر التقرير تفاصيل أخرى عن هذا الموضوع. ويتضمن التقرير مقتطفات من صحيفة «القبلة» تورد أخبار وصول الدكتور ناجي الأصيل وقرب تحقيق الاستقلال والوحدة العربية وبلاغا من الملك حول ذلك، وأخبارا تتعلق بالسلطان العثماني السابق محمد وحيد الدين والحجر الصحي وانسحاب القوات الهاشمية من أبها، واحتفالات عيد الفطر، وترفيعات وأوسمة، ونفي شيخ الإسلام مصطفى صبري. كما أن التقرير مرفق بملحق عن حركة السفن في ميناء جدة.

JD 2: 127-31

1923/05/31
L/P&S/10/1039 (16)

تقرير عن الإصلاحات في البحرين أعده ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخ في ٣١ مايو (أيار) ١٩٢٢م وموقع من قبل نوكس، ومرفق طي رسالة موقعة من نوكس إلى دنيس براي Denys de S. Bray سكرتير الشؤون الخارجية لحكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، مؤرخة في اليوم نفسه.

يتناول التقرير ما قام به نوكس في البحرين لبدء الإصلاحات الوارد ذكرها في المراسلات التي كان آخرها برقية وزير الهند رقم ١٦٢٩ المضمنة في برقية حكومة الهند البريطانية إلى نوكس بتاريخ ٥ مايو. وفي سياق روايته للأحداث يذكر أنه استدعى عبدالله القصيبي وعامله باستعلاء متعمد، وسلمه خطابا موجها إلى سلطان نجد وطلب منه أن يقرأه. ثم سأله عما إذا كان فهم مضمونه، فرد القصيبي بالإيجاب، وعندها طلب نوكس منه أن يغادر الجزيرة قبل ظهر اليوم التالي. ويضيف نوكس أن عبدالله غادر البحرين مساء ذلك اليوم متعللا بأن السلطان عبدالعزيز آل سعود يريده في أمر عاجل ومهم. ويشير نوكس إلى أنه كتب خطابه إلى السلطان عبدالعزيز بناء على تعليمات وزير المستعمرات البريطانية التي أبلغت إليه في برقية من وزير الهند رقمها ١٨٤٤، مؤرخة في ١٨ مايو.

ويتناول نوكس في باقي تقريره ما دار بينه وبين شيوخ آل خليفة. ومع التقرير ثلاثة ملاحق، يتضمن الأول مذكرة من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٢٣م، وتصريح من ماكي J. B. Mackie من شركة النفط الإنجليزية الفارسية The Anglo-Persian Oil Company، مؤرخ في ١٢ مايو، وآخر من بورا T. D. Bora مدير جمارك البحرين، غير مؤرخ. والملحق الثاني هو ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من نوكس إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، مؤرخة في البحرين في ٣٠ شوال الموافق ١٨ مايو. والملحق الثالث هو نص الخطاب الذي ألقاه نوكس في المجلس المنعقد في البحرين بتاريخ ٢٦ مايو.

RB 3.14: 776-81 *RB 4.02: 25-40

1923/06/05
R/15/1/334 (1)

برقية من كلايف ديلي Major Clive K. Daly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج، المحمرة، مؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٩٦م.

ينقل ديلي عن الطبيب عبدالله (الدملوجي) قول السلطان عبدالعزيز آل سعود إنه يدرك أن اختياره للقصيبي كوكيل تجاري له في البحرين لم يكن موفقا. غير أنه يحتج باعتدال على طرد القصيبي من البحرين قبل إحاطة السلطان علما بذلك. وقد ذكر ديلي لمحدثه أن الوقت لم يسمح بذلك كما أن أخا القصيبي يمكنه البقاء في البحرين مادام لا يسبب متاعب.

1923/06/14
R/15/2/74 (2)

رسالة من ستوارت نوكس Lieut.-Col. Stuart G. Knox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، مؤرخة في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٢٣م موقعة من قبل نوكس نفسه.

تفيد الرسالة أن كلا من المقيم السياسي البريطاني في بوشهر والوكيل السياسي البريطاني في البحرين قد استخلصا أن السلطان عبدالعزيز آل سعود لم يلم بالمعنى الكامل لما تتضمنه الرسالة التي كان قد وجهها إليه بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox فيما يتعلق بموضوع قرض للسلطان من الحكومة البريطانية وموضوع المساعدة المالية الشهرية التي يتلقاها منها، وذلك بسبب عدم وضوح ترجمة إحدى فقرات الرسالة. ولتوضيح ذلك يكرر نوكس ما جاء في رسالة كوكس من أن الحكومة البريطانية قررت إلغاء المساعدة المالية الحالية، وقيمتها خمسة آلاف جنيه استرليني، ودفع مبلغ خمسين ألف جنيه

استرليني خلال العام. وفي حين توقف الحكومة البريطانية المساعدة الشهرية التي تقدمها للسلطان عبدالعزيز، فإن نوكس يوضح أن هذا التصرف لا يعني أن مجال المساعدات لم يعد مفتوحا.

RFA 1.19: 343-44

1923/06/15
R/15/1/334 (4)

رسالة موقعة من ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox المقيم السياسي والقنصل العام البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، مؤرخة في ٢٩ شوال ١٣٤١هـ الموافق ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٢٣م ومرفق بها ترجمة لها باللغة العربية.

يبين نوكس أنه في انتظار لقاء السيد هاشم (بن أحمد الرفاعي) سكرتير السلطان الذي يُنتظر وصوله إلى المقيمية. كما أنه يطلع السلطان على ما جرى في البحرين من أحداث، فقد كان الشيخ عيسى آل خليفة غير قادر على متابعة الأمور بحزم بسبب كبر سنه مما أتاح الفرصة لظهور بعض الظلمة وخصوصا من آل خليفة. وقد اضطر المقيم السياسي إلى إخبار الشيخ عيسى أن بإمكانه الاحتفاظ بلقب المشيخة على أن يأذن لولي عهده الشيخ حمد بتصريف أمور المشيخة دون تدخل منه، وهذا هو الوضع الحالي في البحرين.

RB 4.01: 20-22
#R/15/2/73

1923/06/18
R/15/2/77 (2)

رسالة من ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) إلى السلطان عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، مؤرخة في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٢٣م.

يشرح نوكس للسلطان أنه بحث بالتفصيل موضوع جوازات السفر مع السيد هاشم مبعوث السلطان لكنهما لم يتمكنا من التوصل إلى ترتيبات تبعث على رضى السلطان الكامل. ويضيف نوكس أنه لا يعترض على توقيع السلطان أو شخص مخول من قبله على جوازات سفر النجديين المقيمين في البحرين شريطة أن يتم ذلك داخل أراضي السلطان، غير أن النجديين الذين يمرون بالبحرين في طريقهم إلى الخارج يجب أن يحصلوا على تأشيرات من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وفي مقابل الرسوم المعتادة. ولا يرى نوكس أن هناك اعتراضا على أن يقوم رعايا نجد المقيمين في البحرين بإرسال بياناتهم الخاصة عن طريق معقب إلى السلطان أو الأشخاص المخولين في الأحساء وسيقبل الوكيل السياسي في البحرين بهذه الجوازات شرط أن يطابق الوصف حامل الجواز. كما أن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين سيرفض

إصدار جواز سفر أومنح تأشيرة لأي نجدي لا يحمل جواز سفر موقع من السلطان أو من وكيل له مخول بذلك.

1923/06/19
R/15/2/74 (1)

رسالة موقعة من ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) إلى السلطان عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، مؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٢٣م.

يعبر نوكس في هذه الرسالة عن شكره للسلطان لإرساله السيد هاشم الذي استطاع بلباقة شرح وجهة نظر السلطان فيما يتعلق بجوازات سفر رعايا نجد ويهنئ نوكس السلطان عبدالعزيز على هذا الاختيار الموفق، ويضيف أنه يرغب في مقابلة السلطان شخصيا حيث إنه يشعر أنه بعد عدة دقائق من الحديث معه ستختفي الكثير من المشكلات التي تبدو مستعصية عن بعد. ويقترح نوكس أن يكون ذلك اللقاء عندما يكون السلطان قريبا من الساحل كأن يكون في الأحساء مثلا.

1923/06/20
R/15/5/53 (5)

مذكرة من ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى دوق ديفونشر Duke of Devonshire وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٢٣م.

تشير المذكرة إلى رسالة ونستون تشرتشل Winston Churchill إلى المندوب السامي البريطاني في العراق رقم ٧٩٩ المؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٢م حيث يقترح فكرة أن يقوم بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox بالنظر في اقتراح يخص البضائع المرسلة إلى نجد عن طريق الكويت. وكان السلطان عبدالعزيز آل سعود قد اقترح أن يقيم مركزا في الكويت لتحصيل الجمارك أو أن يقوم حاكم الكويت بتحصيلها له، ولم يوافق حاكم الكويت على أي من البديلين. وقد بحث كوكس الموضوع مع السلطان عبدالعزيز وشيخ الكويت وأقنع الأخير باتخاذ موقف أكثر اعتدالا، وبناء على ذلك قام ممثل للسلطان عبدالعزيز يدعى السيد حمزة غوث بزيارة الكويت لبحث سجلات الجمارك فيها وتحديد حجم الصادرات إلى نجد والواردات منها. لكنه عاد إلى نجد دون تحقيق نتيجة.

وقام نوكس بزيارة الكويت وبحث الموضوع مع شيخ الكويت وجيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني فيها فوجد أن سجلات الجمارك عديمة الفائدة. وهو يجد أن الحل يكمن في أن يفتح السلطان عبدالعزيز باب التجارة مع

الكويت وأن تنظم الجمارك في الكويت على أساس علمي وأن يحدد نصيب كلا الطرفين من الرسوم التي يتم تحصيلها. ويقترح نوكس إيفاد خبير جمارك بريطاني إلى الكويت لإجراء الإصلاحات الجمركية الضرورية وتحديد نصيب كل من الطرفين. وقد وجد نوكس لدى شيخ الكويت ميلا لقبول هذا الاقتراح كما أن السيد هاشم، مندوب سلطان نجد في الكويت، أعرب عن اعتقاده أن السلطان سيوافق عليه أيضا. ويطلب نوكس موافقة حكومته على قيامه بالسعي إلى التوصل إلى اتفاق وفق الأسس التي بيَّنها. وفي حال الوصول إلى اتفاق يترك الخبير البريطاني موظفا أدنى منه مركزا للاستمرار في السياسة التي رسمها الخبير بصورة ترضي السلطان عبدالعزيز.

RK 7.02: 199-203

1923/06/23
L/P&S/10/1039 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٣م.

يوضح المقيم السياسي أنه لا يمكن القيام بقصف خفيف لقرية البديّع أو إطلاق النار عليها دون إذن صريح من الحكومة البريطانية وهذا أمر لا يستطيع الحصول عليه خلال فترة وجيزة. ويضيف أن مثل هذا العمل قد يحول السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى العداء المكشوف تجاه بريطانيا في الوقت الذي تجري فيه المفاوضات، كما سيؤثر على مجرى الإصلاحات التي التزمت بها الحكومة البريطانية.

RB 4.03: 119

1923/06/23
L/P&S/10/1039 (1)

نسخة من برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٣م. وهذه النسخة موجهة إلى وزير المستعمرات البريطانية، ونقلتها وزارة المستعمرات إلى وزارة الهند.

يتحدث المقيم السياسي عن الدواسر ومحاولة إثارة الشغب في البحرين، وكيف أن الشيخ حمد حاكم البحرين ألقى القبض على الشيخ أحمد علاء داغ Ala Dagh والدوسري، وسيعلن عن الغرامة المفروضة على القرية، ويفيد أن كل شيء هادئ لكن قد يكون من الضروري قصف البديّع قصفا خفيفا، ويرى أن هذه الأحداث امتحان للشيخ حمد، ويفيد أن السفينة البريطانية «سايكلامن» *Cyclamen* في البحرين.

ويذكر المقيم السياسي أنه لا بد أن تؤثر هذه الأحداث على العلاقات بين الحكومة البريطانية وسلطان نجد الذي سيلجأ إليه الدواسر للتأييد، ولكن المقيم يرى أنه لا بد

من هذا العمل إذا كان يراد أن تنجح عملية الإصلاح في البحرين.

RB 4.03: 117

1923/06/30
FO 371/8946 (6)

تقرير من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى المركيز كرزون مركيز كدلستون The Marquess Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ٣٠ مايو (أيار) إلى ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٢٣م ومرسل ضمن رسالة من بولارد إلى كرزون، مؤرخة في ٣٠ يونيو.

يناقش التقرير مسألة حجاج نجد وموقف الملك الحسين بن علي منهم وتكراره عرض تسليم الحجاز للسلطان عبدالعزيز آل سعود. ويتحدث التقرير عن هجمات وهابية وعن انتشار الفوضى في المدينة المنورة وعن الطريق المؤدي إليها، مبينا أن الأمير علي محافظ المدينة المنورة يصر على إجراءات صارمة تعيد هيبة الحكومة. كما يشير التقرير إلى الرسوم المفروضة على الحجاج المصريين وعلى المحمل، ويتوقع لهذا حدوث مشاكل بين الحجاز ومصر.

ويشير التقرير إلى تعيين محمد ياسين خان مسؤولا عن الحجاج الهنود، ويتوقع وجود نسبة كبيرة من المعدمين بينهم خاصة مع توقع زيادة كبيرة في عددهم، بالإضافة إلى وصول عدد كبير من الحجاج «التكارنة» بلا جوازات سفر مما يعرضهم للتجنيد والاختطاف والعبودية. ويفيد التقرير أنه لم تحدث تطورات جديدة حول المحادثات الخاصة بالمعاهدة بين بريطانيا والملك الحسين، ويورد ردود الفعل السلبية على تصريح الحسين في ١٧ مايو حول المعاهدة، منها تصريح من الحكومة البريطانية في فلسطين يدعو إلى عدم افتراض حدوث أي تغيير في وضع فلسطين السياسي، وانتقادات في الصحافة المصرية للملك الحسين لتصديقه الوعود البريطانية. وإزاء هذا الوضع يبين التقرير إلحاح الحسين على إزالة أي شك فيما يخص فلسطين.

وينقل التقرير عن فؤاد الخطيب أن الملك الحسين حين أرسله هو والأمير علي في فبراير (شباط) لوداع مارشال W. E. Marshall القنصل البريطاني السابق في جدة خولهما صلاحية توقيع المعاهدة التي كان ناجي الأصيل قد أرسل مسودتها إلى وزارة الخارجية البريطانية في العام السابق. لكن أثناء رحلتهما إلى جدة استلم الملك برقية من ناجي الأصيل تعده بتحقيق قدر أكبر من طموحاته، لذلك فإن المسألة لم تثر مع مارشال. ويناقش التقرير تكرر النيل من القنصلية الفرنسية باعتقال بعض العاملين فيها، ويشير إلى إرسال دفعة جديدة من اللاجئين الأتراك من مكة المكرمة إلى قبرص،

وإلى وصول كل من القنصل البريطاني الجديد والقنصل الفارسي حسن خان إلى جدة. ويورد التقرير مقتطفات من صحيفة «القبلة» (الأعداد ٦٩٠-٦٩٨) تخص سفر الأمير عبدالله بن محمد وزير الداخلية إلى مصر، وتناقض التصريحات البريطانية حول فلسطين ووعودها باستقلال العرب، والمعاهدة بينها وبين الملك، واستقلال شرقي الأردن، وإصلاح الخط الحديدي الحجازي، وشؤون الحرم المكي. ومرفق بالتقرير ملحق عن حركة السفن في جدة.

JD 2: 133-38

1923/06/30
R/15/1/336 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٢٣م.

ينقل المقيم السياسي عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين أن الشيخ حمد أعلن عن الغرامة التي فرضها، وأنها قُبلت والأرجح أن تُدفع خلال أسبوع. وطلب الشيخ حمد من أحمد أن يكتب وثيقة تتضمن أنه إذا تآمر ضد شيخ البحرين في المستقبل سيكون عرضة للنفي ومصادرة ممتلكاته. ويضيف الوكيل أن الشيخ حمد متأكد من أن هذا سيمنع أحمد من اللجوء إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود. ويذكر الوكيل أن بقية الدواسر توقفوا عن دعم أحمد، وأن أي ضعف من قبل الشيخ حمد في هذه المرحلة يعني التشجيع على اللجوء إلى السلطان عبدالعزيز.

وتعليقا على ما ذكره الوكيل البريطاني في البحرين يقول المقيم السياسي إنه لا يرى ضرورة لهذه الوثيقة، فقد تم تحذير الدواسر في المجلس بصورة عامة.

RB 4.03: 121

1923/07/07
R/15/1/334 (1)

مقتطف من رسالة من السلطان عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٢ ذو القعدة ١٣٤١هـ الموافق ٧ يوليو (تموز) ١٩٢٣م.

يجيب السلطان على الرسالة الثانية للمقيم رقم ١٧٤ المؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) التي تتناول تطور الأحداث في البحرين وتصرفات الحكومة البريطانية حيالها وتقاعد الشيخ عيسى آل خليفة. ويعبر السلطان عن رأيه في السياسة البريطانية تجاه الحكام العرب، غير أنه لا يمكن أن يخفي أن الإجراءات البريطانية الأخيرة في البحرين كان لها تأثير مؤسف كما كان للإجراء الذي اتخذ ضد سلطات الشيخ عيسى تأثيره السيئ على الجمهور. ويعبر عن أمله في أن تتخذ الحكومة البريطانية الخطوات الصحيحة تجاه أصدقائها العرب.

1923/07/07
R/15/2/74 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من السلطان عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود سلطان نجد وملحقاتها إلى ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٢ ذي القعدة ١٣٤١هـ الموافق ٧ يوليو (تموز) ١٩٢٣م.

يشير السلطان إلى الرسالة المتعلقة بإنهاء الحكومة البريطانية المساعدات التي كانت تقدمها له ويقول إنه لم يكن يتوقع مثل هذا التصرف وخاصة في الوقت الذي تعاني فيه بلاده من ظروف صعبة.

1923/07/07
R/15/2/77 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من السلطان عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود سلطان نجد وملحقاتها إلى ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٢ ذي القعدة ١٣٤١هـ الموافق ٧ يوليو (تموز) ١٩٢٣م.

يفيد السلطان أنه تلقى رسالة نوكس المتعلقة بموضوع جوازات السفر الخاصة برعايا نجد وموافقته على ما جاء فيها من مقترحات في هذا الشأن. ويطلب تكليف الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إبلاغ رعاياه هناك أنه لن يعطيهم أي جوازات سفر ولن يضيف توقيعه إلى أي جواز سفر لم يصدر من قبل السلطان. ويضيف السلطان أنه اتخذ ما يلزم لإعلام كل رعاياه بذلك.

1923/07/07
R/15/5/53 (4)

مذكرة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩٢٣م.

تشير المذكرة إلى مذكرة الوكيل السياسي البريطاني في الكويت المؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) وتتناول الجمارك النجدية وتقول إن الشيخ عبدالله السالم الصباح توصل أثناء زيارته للرياض على ما يبدو إلى اتفاق مع السلطان عبدالعزيز آل سعود يكون هو بموجبه وكيلا لعبدالعزيز آل سعود في الكويت ويحصل له الرسوم الجمركية على البضائع المصدرة إلى نجد. وقد اجتمع الشيخ أحمد حاكم الكويت والشيخ عبدالله السالم والسيد حامد النقيب بتاريخ ٣٠ يونيو لبحث الموضوع. ثم عقد اجتماع في اليوم نفسه ضم أحمد وعبدالله وجابر من آل صباح وشملان (العلي) وحمد الصقر وحمد الخالد والشيخ يوسف بن عيسى وأحمد الحميضي، وتكلم عبدالله عن ضرورة القبول بشروط السلطان عبدالعزيز آل سعود. ولكن الحاضرين طلبوا عقد اجتماع آخر يحضره باقي أعيان الكويت.

وفي ١ يوليو اجتمع واحد وعشرون شخصا من الأعيان دون أن يحضر الاجتماع أي فرد من عائلة الصباح. وقد وافقت الأغلبية (ومنهم السيد عبدالرحمن ابن السيد خلف النقيب) على الشروط التي عاد بها الشيخ عبدالله الصباح ووضعوا وثيقة تحدد الشروط التي قبلوا بها وأرسلوا الوثيقة إلى الشيخ أحمد الصباح. وقام الشيخ أحمد بمشاورات أخرى والمرجح أنه سيرفض الفكرة التي سببت له قدرا كبيرا من الغم كما سببت انشقاقا ومرارة في صفوف الأسرة الحاكمة وبين الأعيان. ويعتقد الوكيل البريطاني أن عبدالله هو صاحب الفكرة وهو الذي اقترحها على السلطان عبدالعزيز آل سعود، ويهدف من ورائها أن يحل تدريجيا محل الشيخ أحمد كحاكم على الكويت.

RK 7.02: 204-07

1923/07/12
R/15/5/53 (4)

مذكرة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٢٣م.

تشير المذكرة إلى مذكرة الوكيل السياسي البريطاني في الكويت رقم ١٠٣ المؤرخة في ٧ يوليو وتبين أن الشيخ أحمد حاكم الكويت تشاور مع الشيخ عبدالله السالم بتاريخ ٧ يوليو حول موضوع التجارة بين نجد والكويت، ثم اجتمع الشيخ في اليوم التالي مع الشيخ جابر الصباح وشملان (العلي) وحمد الصقر وحمد الخالد والشيخ يوسف بن عيسى وأحمد الحميضي واستمع إلى آرائهم. ثم اجتمع بهم من جديد بتاريخ ١٠ يوليو واستأنفوا التداول في الموضوع. (وفي سياق المداولة لمّح حمد الخالد إلى وجود علاقة تجارية بين حمد الصقر ومدير الجمارك خان صاحب عبداللطيف.) وقد انفض الاجتماع دون التوصل إلى موقف واضح. وأجرى الشيخ أحمد بعد ذلك مشاورات أخرى. وهناك إشاعتان مختلفتان حول ما ينوي الشيخ أحمد القيام به، تقول إحداهما إنه قبل كل شيء سيكتب للسلطان عبدالعزيز بذلك. وتقول الأخرى إنه سيكتب إلى السلطان ويعرض اقتراحات بديلة ويوجه له بعض الاستفسارات. ويعتقد الوكيل البريطاني أنه في حال موافقة الشيخ على فكرة الشيخ عبدالله السالم فإنه سرعان ما سيجد نفسه حاكما على الكويت بالاسم فقط. كما يعتقد أن الوقت كان مناسبا لأن يطرح الشيخ الفكرة التي سبق أن اقترحها المقيم البريطاني وهي طلب استعارة خبير جمركي بريطاني لبضع سنوات، ولكنه على ما يبدو فقد الثقة بالحكومة البريطانية تماما.

RK 7.02: 208-11

1923/07/17
R/15/5/53 (1)

برقية من ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ١٧ يوليو (تموز) ١٩٢٣م.

يطلب المقيم السياسي أن ينقل الوكيل إلى الشيخ أحمد الصباح فحوى التقرير الذي أرسله إلى المقيم السياسي وأن ينقل أيضا تعليقا من المقيم يقول إنه إذا قبل الشيخ أحمد بهذه المؤامرة المكشوفة سيقوم عبدالله السالم بانتزاع سلطات أحمد وبالتالي سوف يقوم عبدالعزيز آل سعود باحتواء عبدالله وتصبح نهاية الكويت وشيكة.

RK 7.02: 212

1923/07/19
R/15/2/77 (1)

مقتطف من عدد صحيفة «التايمز» *Times* اللندنية الصادر في ١٩ يوليو (تموز) ١٩٢٣م، مرفق طي رسالة من ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٢٣م.

تنسب الصحيفة إلى السيد عبدالملك الخطيب ممثل ملك الحجاز في القاهرة تأكيده للأخبار التي نشرتها صحيفة «القبلة» الصادرة في مكة المكرمة والتي مفادها أن الوهابيين هاجموا قافلة كبيرة من الحجاج اليمنيين وهم في طريقهم إلى مكة المكرمة وقتلوا عددا كبيرا منهم. ويضيف المقتطف أن حاكم هؤلاء الإصلاحيين المتشددين هو السلطان عبدالعزيز آل سعود من نجد والذي أُخرج سلفه سعود من مكة المكرمة بعد أن حكمها لمدة عشر سنوات.

1923/07/20
R/15/5/53 (3)

رسالة من ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى دوق ديفونشر Duke of Devonshire وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٢٣م.

يشير نوكس إلى رسالته المؤرخة في ١٠ يوليو ويرفق مذكرتين من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت تبينان قيام الشيخ عبدالله السالم الصباح خلال زيارته للرياض بما يسميه المقيم البريطاني «تآمرا خطيرا» يستدعي أن تقوم الحكومة البريطانية بإصدار بيان يوضح سياستها. ويبين المقيم القربى التي تربط بين الشيخين أحمد وعبدالله كما يعطي لمحة عن شخصيتيهما. ويعتقد المقيم البريطاني أن سلطان نجد يتبع سياسة موروثة عن أسرته تسعى إلى إيجاد منفذ بحري لدولته، وأن تمثيل الشيخ عبدالله لسلطان

نجد سيؤدي في المستقبل القريب إلى انقلاب في الكويت يصبح الشيخ عبدالله نتيجة له هو الحاكم كما سيؤدي ذلك إلى إدخال سياسة الإخوان إلى الكويت بصورة متينة. ويتوقع المقيم أن تؤدي هذه التطورات إلى مشكلة تهريب للأسلحة وزرع للقلاقل في العراق. ويطلب المقيم التوجيه فيما إذا كان مطلوبا منه محاربة دخول أي نفوذ نجدي إلى البحرين والكويت رغم مايعنيه ذلك من تأزم شبه مؤكد في العلاقات النجدية البريطانية. وينصح المقيم باتخاذ مثل هذا الموقف والمضي فيه إن استدعى الأمر إلى حد الإصرار على خروج الشيخ عبدالله من الكويت والمناطق المحيطة بها. والخيار الآخر الوحيد لبريطانيا هو مراقبة تطور الأمور دون تدخل وسيؤدي هذا إلى منح سلطان نجد ميناء بحريا.

RK 7.02: 213-15

1923/07/26
R/15/2/77 (1)

مذكرة موقعة من مالام Captain G. L. Mallam السكرتير المساعد للمقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٢٣م.

يرفق السكرتير المساعد نسخة من رسالة من السلطان عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد، مؤرخة في ٢٢ ذي القعدة ١٣٤١هـ الموافق ٧ يوليو، وتطلب المذكرة من الوكيل السياسي في البحرين اتخاذ الخطوات اللازمة لإصدار البلاغ الذي يرغب سطان نجد إبلاغه لرعاياه في البحرين والذي يعلمهم فيه بالترتيبات التي تم التوصل إليها فيما يتعلق بجوازات السفر. وتوضح المذكرة أن المقيم السياسي البريطاني يعتقد أن هذه الترتيبات تحتاج إلى مراقبة حيث إن هناك مخاطر أن يفضل بعض رعايا نجد اعتبار أنفسهم من رعايا البحرين أو حتى من المتجنسين بالجنسية البريطانية، كما أنه يعبر عن الأمل في أن تكون الترتيبات الحالية كافية لتلبية مطالب معظم رعايا نجد في البحرين

1923/07/29
FO 371/8946 (8)

تقرير من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى المركيز كرزون مركيز كدلستون The Marquess Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية عن شهر يوليو (تموز) ١٩٢٣م، مرسل ضمن رسالة من بولارد إلى كرزون، مؤرخة في ٢٩ يوليو.

يشير التقرير إلى خلاف بين حكومتي مصر والحجاز حول المحمل والخدمات الطبية المرافقة للحجاج المصريين، وتدخل القنصل البريطاني، وعدم التوصل إلى اتفاق مما أدى إلى عودة المحمل من جدة إلى مصر ومعه كسوة الكعبة. ويقول التقرير إن فؤاد الخطيب

وزير الخارجية الحجازية لم يكن له يد في الموضوع. وقد تلقى الملك الحسين برقية من أحد الأئمة في مصر تحتج على توقيع أي معاهدة توضع الأماكن المقدسة بموجبها تحت الحماية الأجنبية. وبالمقابل لم تسمح الحكومة الهاشمية بتوسيع التكية المصرية في مكة المكرمة التي كان محمد علي باشا قد أنشأها.

ويروي التقرير وصول الطبيب المصري محمد صالح موفدا من المجلس العالمي للحجر الصحي لتقديم تقارير عن حال الحجاج الصحية، ويناقش شؤون الحج، وخاصة ما يتعلق بالحجاج القادمين من الهند وجاوا والملايو. ويشير التقرير أيضا إلى جمع أموال لصندوق مسجد عمر. ومن الشخصيات المهمة في الحج يذكر التقرير اللورد هيدلي Headley والمجتهد الفارسي الشيخ مهدي الخالص. وفي باب المتفرقات يشير التقرير إلى انقطاع الاتصال البرقي بين جدة والعالم الخارجي لمدة نصف شهر في يوليو (تموز)، ويورد أسباب عدم استخدام الخط البرقي بين جدة وبورت سودان. كما يشير إلى رفض الحكومة الهاشمية قبول وكالة عامة شخصية مرسلة من تركيا لعدم وجود صورة فوتوغرافية لامرأة تمثل أحد طرفي الوكالة، وإلى تجارة الأسلحة في الجزيرة العربية. ويتضمن التقرير مقتطفات من صحيفة «القبلة» (الأعداد ٦٩٩-٧٠٥) منها خبر عن قيام مجموعة من الوهابيين قوامها أربعمائة رجل بمهاجمة الحجاج اليمنيين وقتل معظمهم، وتفاصيل مسألة الخلاف المتعلق بالمحمل، ووصول الأمير علي بن الحسين إلى مكة المكرمة قادما من الطائف. ويرفق التقرير طيه ملحقا عن حركة السفن في ميناء جدة.

JD 2: 139-46

1923/07/31
CO 725/5 (2)

مقتطف حول عسير من نشرة عدن الإخبارية رقم ٧ الصادرة عن المقيمية البريطانية في عدن بتاريخ٣١ يوليو (تموز) ١٩٢٣م.

تقول الرسالة الإخبارية إن قوات تابعة للسلطان عبدالعزيز آل سعود غزت ديار بني شهر التي تقع في شمال أبها، واحتلت المدن الرئيسة هناك بعد قتال قُتل فيه عدد كبير من أفراد تلك القبيلة، كما أن تلك القوات اعتدت على إحدى قوافل الحجاج الزيديين القادمة من صنعاء. وتنقل الرسالة عن النقيب فضل الدين الضابط السياسي البريطاني في الحديدة قوله إن أسواق صبياء وميدي وبيت الفقيه مليئة بالأسلحة والذخيرة التي تباع بأسعار زهيدة، وهي جميعا مستوردة من الحجاز. وأن باريت Major Barret المقيم المساعد الأول البريطاني في عدن مر بالحديدة وهو في طريقه إلى كمران، لكنه لم يهبط على الشاطيء بسبب مشكلة طلب الإيطاليين افتتاح قنصلية لهم في الحديدة، غير أن السيد

مصطفى الإدريسي الذي قدم من جيزان لمقابلة باريت صعد إلى السفينة لهذا الغرض وأعرب عن قلقه الشديد بشأن نوايا الإيطاليين تجاه الحديدة، كما أبلغ باريت أن الإدريسي ليس قلقا على الاطلاق بشأن استعدادات إمام اليمن لغزو تهامة غير أنه طلب إمدادات من الأسلحة والذخائر. وتذكر النشرة أن العلاقات بين الإدريسي الصغير السيد علي ومستشاريه ليست ودية على الإطلاق.

AGSA 4.23: 436-37

1923/08/03
R/15/2/77 (1)

نسخة رسالة من ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الإمام عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود سلطان نجد، مؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٢٣م.

يوضح المقيم السياسي أنه تلقى رسالة موجهة إلى السلطان من هنري دوبز Sir Henry Dobbs مفادها أن حكومة العراق تبذل أقصى ما في وسعها لاستعادة المنهوبات التي استولى عليها بدو شمر نجد المقيمين في العراق من الإخوان في الغارة الأخيرة والتي نقل أخبارها إلى بغداد الدكتور عبدالله (الدملوجي) وكيل السلطان هناك. ويضيف المقيم السياسي أن حكومة العراق تدرس بعناية في الوقت نفسه أفضل السبل لتلبية رغبات السلطان فيما يتعلق بطرد قبيلة شمر نجد من العراق.

1923/08/09
FO 686/75 (4)

رسالة من وزارة الخارجية البريطانية إلى الدكتور ناجي الأصيل، فندق رتشموند هيل Richmond Hill Hotel، مؤرخة في ٩ أغسطس (آب) ١٩٢٣م.

تشير الرسالة إلى رسالة الدكتور ناجي المؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ويفيد صاحبها أن المركيز كرزون، مركيز كدلستون The Marquess Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية وجهه أن يوضح أن الحكومة البريطانية أعطت الاعتبار الكافي للتعديلات التي أراد الملك حسين بن علي إدخالها في النص الأصلي لمسودة المعاهدة الإنجليزية الهاشمية، وأنها لا تقبل إدخال كلمة «مطلق» بعد «الاستقلال» في المادة ٢ من مسودة المعاهدة، لكنها بالنسبة للتعديل الثاني في المادة ٢ على استعداد لأن تدخل بعد كلمة «الأراضي» عبارة «العراق وفلسطين وشرقي الأردن والدول العربية في شبه الجزيرة العربية». ولا تقبل الحكومة البريطانية الإضافة المقترحة لكلمات «نحو العرب» بعد كلمة «التزامات» في المادة نفسها وتذكر أنه تم الاتفاق على استعمال عبارة «السيد الإدريسي» بدلا من حاكم عسير، و«السيد ابن سعود» بدلا من «حاكم نجد».

وبالنسبة للمادة الرابعة تذكر الرسالة أن الحكومة البريطانية عارضت النص على عودة الحدود العربية إلى ماكنت عليه قبل الثورة العربية، لكنها لا تمانع في إدخال تعديل بسيط مقترح على المادة. وعن اقتراح الدكتور ناجي حذف المادة التاسعة من المعاهدة تعرب بريطانيا عن استعدادها للنظر في ذلك بعد التوصل إلى اتفاق مرض على النقاط الأخرى. وتفيد الرسالة أن وزير الخارجية يود أن يؤكد أن المادة التاسعة عشرة تشير إلى وضع الحكومة البريطانية الانتدابي في العراق وفلسطين وشرقي الأردن وتعهدها بتسهيل إقامة وطن قومي لليهود في فلسطين دون الإضرار بالحقوق المدنية والدينية للجاليات غير اليهودية في فلسطين. وتضيف أن وزير الخارجية مقتنع أنه لا شيء يبعث على عدم الرضى مثل عقد معاهدة يكون نصها عرضة لتأويلات وتفسيرات من أحد الطرفين المتعاقدين بشكل مختلف عن فهم الطرف الآخر، وتذكر أن الحكومة البريطانية لا تستطيع قبول تعديلات مثل إضافة عبارة «نحو العرب» بعد كلمة «التزامات» في الفقرة الثانية. وإذا كان الملك حسين لا يقبل المادة على النحو الذي تفهمه بريطانيا منها فقد يتعين عليها أن تعيد النظر في الموقف بأكمله قبل المضي قدما في المفاوضات. وتفيد المذكرة أن وزير الخارجية البريطانية يريد أن يوضح الدكتور ناجي لحكومته رغبة بريطانيا في الوصول إلى اتفاق مرض على النحو المبين في هذه الرسالة.

RHD 3.09: 479-82

1923/08/10
R/15/1/334 (2)

رسالة موقعة من هيوبرت يونج Hubert Young نيابة عن وكيل وزارة المستعمرات البريطانية في لندن إلى وكيل وزارة الهند البريطانية، مؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٢٣م.

يبين يونج أن دوق ديفونشر The Duke of Devonshire وزير المستعمرات طلب منه الإشارة إلى برقية موجهة إلى ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) بشأن المساعدة المالية البريطانية للسلطان عبدالعزيز آل سعود، كما طلب منه إرسال نسخة من رسالة من نوكس حول مفاوضات أجراها مع السيد هاشم مندوب السلطان، ليطلع عليها الفيكونت بيل Viscount Peel وزير الهند. ويذكر يونج أن ديفونشر اعترض على عبارة «أن باب المساعدات لم يغلق نهائيا» التي وردت في رسالة نوكس حيث إن هذه العبارة قابلة للتفسير الخاطىء باعتبار أن الحكومة البريطانية لا تعتزم استئناف دفع ذلك الدعم للسلطان تحت أي ظرف من الظروف. وينوي وزير المستعمرات إبلاغ نوكس أنه لا يعترض

على عودة عبدالله القصيبي إلى البحرين بصفته الشخصية لا بصفته وكيلا للسلطان. ويطلب ديفونشر أن يتوقف نوكس عن مخاطبة السلطان عبدالعزيز بلقب «صاحب الجلالة»، غير أنه يوافق على وجهة نظر نوكس فيما يتعلق بموضوع جوازات سفر رعايا نجد. ويطلب ديفونشر معرفة رأي بيل في هذه المسائل.

1923/08/16
R/15/2/77 (2)

رسالة من ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) إلى الإمام عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٢٣م.

يوضح نوكس أنه تلقى أخبارا مفادها أن الإخوان هاجموا قافلة تضم خمسمائة من الحجاج اليمنيين وهم على مسيرة يومين من مكة المكرمة. وأن هذا الخبر وصل برقيا إلى إنجلترا ونشرته صحيفة «التايمز» *Times* اللندنية. ويعرض نوكس أن يبعث إلى الحكومة البريطانية أي تفسير أو تبرير يرسله السلطان إليه، حيث إن هذا الحادث يقصد به إحباط اقتراح رفع القيود عن الحج من نجد إلى مكة المكرمة. كما يعبر نوكس عن أسفه لقيام السلطان بإرسال قوات مسلحة في اتجاه الجوف بينما تحاول الحكومة البريطانية في الوقت الراهن إيجاد حل للمشكلات التي تفجرت بين نجد وشرقي الأردن في وادي السرحان.

1923/08/21
R/15/1/334 (2)

رسالة من جاريت H. W. Garrett، وزارة الهند في لندن، إلى وكيل وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢١ أغسطس (آب)١٩٢٣م.

تجيب الرسالة على رسالة وكيل وزارة المستعمرات المؤرخة في ١٠ أغسطس وتعبر عن موافقة اللورد بيل Lord Peel وزير الهند بوجه عام على التعليمات المقترح إصدارها إلى ستوارت جورج نوكس .Lieut.-Col Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني في الخليج، غير أنه يرغب في استشارة حكومة الهند فيما يتعلق بعودة عبدالعزيز القصيبي إلى البحرين. وفيما يتعلق بالحصول على التأشيرات البريطانية على جوازات سفر رعايا نجد، يشير الوزير إلى أنه رغم اتجاه كل من العراق والهند إلى الإصرار على حصول رعايا نجد على تأشيرات دخول من قنصلية بريطانية غير أن نوكس لا يقدم مقترحات تتعلق بكيفية حصول النجديين المسافرين إلى الهند مباشرة على تأشيرات بريطانية. ويشير إلى أنه لم يتلق أي مراسلات من الحكومة البريطانية بهذا الشأن ويقترح في الوقت ذاته أن يُطلب

من نوكس إرسال تقرير أكثر تفصيلا حول موضوع جوازات السفر.

1923/08/23
CO 730/54 (3)

رسالة من بورديلون B. H. Bourdillon، سكرتارية المندوب السامي البريطاني على العراق، بغداد، إلى يونج R. H. W. Young، دائرة الشرق الأوسط، وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٣ أغسطس (آب) ١٩٢٣م.

يذكر بورديلون أن هولت Holt الذي يقوم بوظيفة سكرتير الشؤون الشرقية والسكرتير الخاص والياور الشخصي، قد سافر مع هنري دوبز Sir Henry Dobbs ولذلك لن يتلقى يونج تقريرا استخباريا ضمن ذلك البريد. مما يجعل بورديلون يكتب بعض المعلومات الخاصة بنجد التي لها أهمية عظمى. ويذكر بورديلون أن هناك بعض الشمريين الذين لجأوا إلى العراق عندما استولى عبدالعزيز آل سعود على حائل، وأنه أعطاهم الأمان بوصفهم من رعاياه شريطة العودة إلى أراضيه، وأبلغتهم الحكومة العراقية بذلك ولكن معظمهم لم يرجع، وقاموا بغارات معظمها ضد الإخوان. ويضيف بورديلون أن عبدالعزيز الذي منع قبائله من الإغارة على العراق احتج بشدة ولم يكتف بطلب إعادة المنهوبات ومعاقبة المعتدين، لكنه طالب أيضا بإعادة الشمريين بموجب معاهدته مع العراق. ويشير بورديلون إلى أن اتفاقية المحمرة لا تلزم العراق بذلك.

ويذكر بورديلون أن الملك فيصل بن الحسين يرى أن السلطان عبدالعزيز يريد أن يتنكر للمعاهدة، وأنه عقد جلسة لمجلس الوزراء طلب من بورديلون حضورها لدراسة آخر رسالة تلقاها من السلطان عبدالعزيز التي يرفق بورديلون نسخة منها. واستقر قرار المجلس على إرسال رسالة ترضية تنفي أن العراق ملزم بإعادة الشمريين مع الإقرار بالمسؤولية عما ارتكبوه والوعد بإعادة المنهوبات ومعاقبة المسيئين واتخاذ إجراءات لعدم تكرار الغارات في المستقبل. ويضيف بورديلون أن هناك اعتقادا بأن فيصل كان على علم مسبق بالغارات، ويقول إن الدكتور عبدالله سعيد الدملوجي ممثل السلطان عبدالعزيز أقسم أن أحد قادة الإغارات قضى عدة أيام في القصر الملكي بعد عودته من الإغارة. ويذكر بورديلون أن الملك فيصل كتب رسالة إلى دوبز، يرفق نسخة منها. ولا يشك بورديلون أن زيارة قام بها فيصل لعمان إنما كانت لمناقشة عمل مشترك ضد عبدالعزيز، وقد يكون هذا العمل هجوميا. وينقل بورديلون أيضا أخبارا مفادها أن الملك حسين أبرق في أبريل (نيسان) إلى فيصل يطلب منه أن يساعده في موضوع حائل، وأنه قبل شهر كان رمضان شلش في العقبة يهيء الناس سرا، وربما كان ذلك الهجوم على الجوف أو ما وراءها.

ويضيف بـوردیلون أن من المحتمـل أن يكون الملك حسين وابنه عبدالله يهيئان بعض الخطوات الهجومية ضد عبدالعزيز، وأن الملك فيصـل يريد أن يقوم بكـل ما في المستطـاع لمساعدتهـما. ويذكر أنه لم يناقش كل هـذا مع دوبز ويرى أن هناك حاجة لتسوية الحدود بين الحجـاز ونجد وبين شرقي الأردن ونجـد وإقناع الأطراف بالالتزام بهدنة ريثما يتم ذلك.

RHD 3.11: 527-29

1923/08/25
R/15/1/338 (2)

رسالة موقعة من ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox المـقـيـم السياسي البريطاني والقنصل العام البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الوكيل السيـاسـي البريطاني في البحرين، مـؤرخـة فـي ٢٥ أغسطس (آب) ١٩٢٣م.

يشير المقيم السياسي إلى مذكرة الوكيل السياسي في البحرين حول المخصصات المالية لآل خليفة المؤرخة في ٢٢ أغسطس، لكنه يعترض على سحب أموال من فائض الرسوم الجمركية.

وفي الفقرة الأخيرة من الرسالة يؤكد المقيم السياسي لكل من الشيخ حمد حاكم البحرين والوكيل السياسي البريطاني فيها أنه لن يكون لأي توسط من جانب السلـطـان عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد لمصـلـحـة الشيخ عيسى أدنى تأثير عليه أو على حكومة الهند أو الحكومة البريطانية، ويترك للوكيل السياسي الخيار في إعلان هذا الأمر في كل ركن تكون فيه فائدة من إعلانه.

RB 4.03: 86-87

1923/08/29
FO 371/8946 (9)

تقرير من ريدر وليـم بـولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى المركيز كرزون مركيز كدلـسـتـون The Marquess Curzon of Kedleston وزيـــر الخارجية البريطانية عن الفترة من ٣٠ يوليو (تموز) إلى ٢٩ أغسـطـس (آب) ١٩٢٣م، مرسل ضمن رسالة من بولارد إلى كرزون، مؤرخة في ٢٩ أغسطس ١٩٢٣م.

يشير التـقرير إلى انزعاج الملك الحسـين بن علي الشديد من توقيع دول المحور معاهدة سلام مع تركيا دون أخذ المصالح العربية بعين الاعتبار. وفي هذا المـضمار وعدت صحيفة «القبلة» أن تنشر قريبا برنامج جمعيـة جديدة اسمها «المؤتمر الإسلامي» ويربـط التقرير بين هذا المـوضوع وبـين الهجـوم الذي ذكـر أن الوهابيين قاموا به ضد حجاج اليمن. كذلك يشير التـقرير إلى حل خلاف كان قائما بـين الحكومة الهاشمية والقنصلية البريـطانية حول جنسية أحد الهنود، وقد تم الحل بسبب رغبة الشريـف شرف السفـر إلى السويس. وفـي شؤون الحج أصدر الملك بعض الأنظمة الجديدة الخاصة بالحجاج. ويخص التقرير بالذكر مسألة

الحجاج الهنود المعدمين وعودتهم إلى وطنهم، والمشاكل الناجمة عن دخول بعض الشركات والأشخاص المشبوهين في عملية نقل الحجاج. كذلك يفيد التقرير أنه تم سجن بعض التجار لرفضهم دفع مبالغ فرضت عليهم للمساهمة في صندوق مسجد عمر، وأن حال الخوف تسود أهل الطائف من احتمال تعرضهم لهجوم وهابي، مما دعا الحكومة الهاشمية إلى إعداد مطار في الطائف استعدادا لذلك.

ويورد التقرير مقتطفات من صحيفة «القبلة» (الأعداد ٧٠٦-٧١٣) تغطي أمور الحج وتطوراته، ويشير إلى مقالة منقولة عن «البلاغ» المصرية بقلم عبدالعزيز أحمد عن موقف بريطانيا من الملك الحسين ومن السلطان عبدالعزيز آل سعود، والمقالة تهاجم السياسة البريطانية، وإلى مقالات منقولة عن بعض الصحف المصرية حول مسألة المحمل، ومقالة مريرة اللهجة عن المعاهدة الموقعة بين بريطانيا وتركيا. وفي التقرير كذلك مقتطفات من العدد الأول من صحيفة «الفلاح» (٢٥ أغسطس) التي استؤنف نشرها بعد سنوات من التوقف، وفيها خبر عن اكتمال إصلاح الخط الحديدي الحجازي ومقالة عن العرب والأجانب عبر التاريخ. ويتضمن التقرير ملحقا عن أنظمة مغادرة الحجاج المسافرين من الحجاز عن طريق البحر، وملحقا عن حركة السفن في ميناء جدة.

JD 2: 147-55

1923/09/03
R/15/1/334 (2)

رسالة موقعة من دوق ديفونشر Duke of Devonshire وزير المستعمرات البريطاني في لندن إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٣م.

يشير الدوق إلى تلقيه رسالة المقيم السياسي البريطاني في الخليج المؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ولا يرى اعتراضا على عودة عبدالعزيز القصيبي إلى البحرين بصفته الخاصة، غير أن الحكومة البريطانية هي فقط التي تملك حق الموافقة على عودته كوكيل للسلطان عبدالعزيز آل سعود وذلك طبقا للشروط التي وضعها المقيم في رسالته إلى السلطان في شهر يونيو من العام نفسه. ويطلب الدوق من نوكس الاتصال بحكومة الهند قبل أن يتخذ أي إجراء بهذا الشأن. كما يطلب الدوق المزيد من المعلومات حول موضوع التأشيرات على جوازات سفر رعايا نجد، وتعليقا على مخاطبة نوكس للسلطان عبدالعزيز بلقب «صاحب الجلالة» يطلب الدوق التوقف عن استخدام هذا اللقب حيث إنه يعتقد أن مكانة السلطان لا تبرر استخدامه.

1923/09/21
L/P&S/10/944 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٣م.

يشير المقيم السياسي إلى برقية وزير المستعمرات المؤرخة في ١٨ سبتمبر ويقول إنه ما لم يكن هناك تغيير شامل في السياسة المتبعة فإنه يرى أن يرفض السماح (للشركة الشرقية والعامة Eastern and General بالاتصال بشيخ قطر للحصول على امتياز نفطي منه). ومن الناحية الأخرى من المحتمل أن السلطان عبدالعزيز آل سعود يعتبر أنه احتوى قطر احتواء كاملا، وما لم تجر المفاوضات عن طريقه فقد يتولى هو الموضوع.

ويضيف المقيم السياسي أن بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox احتج بشدة على عبدالعزيز لمحاولته ضم قطر إلى أراضي نجد التي منح امتيازا نفطيا لها. ويذكر المقيم السياسي أن المعلومات الحالية توضح أنه منذ ذلك الوقت نال السلطان كثيرا من استقلال قطر مما يجعل من المستحيل عدم الاحتجاج من قبل بريطانيا.

RQ 5.04: 188

1923/09/27
FO 371/8946 (8)

تقرير من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى المركيز كرزون مركيز كدلستون The Marquess Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ٣٠ أغسطس (آب) إلى ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٣م، مرسل ضمن رسالة من بولارد إلى كرزون، مؤرخة في ٢٧ سبتمبر ١٩٢٣م.

يتضمن التقرير خبرا عن إصدار عملة معدنية هاشمية واختفائها بعد أيام من توزيعها لعدم كفاية الكمية الموزعة في جدة وتأثير ذلك على التجار والشعب، وتفاصيل عن هذه العملة والعملة التركية المتداولة والجنيه الاسترليني. ويشير التقرير إلى زيارة الملك الحسين بن علي لجدة واجتماعه مع التجار وحضهم على خفض الأسعار، وإلى الإعلان عن إعادة فتح الخط الحديدي الحجازي ولكن السكة انكسرت لدى مرور أول قطار لأن إصلاح الخط لم يكن صحيحا. كما ينقل أول مقابلة على انفراد بين الملك والقنصل البريطاني، وانطباعات القنصل بعد هذه المقابلة.

ويناقش التقرير تكاليف عودة الحجاج المعدمين إلى أوطانهم، وعدم استطاعة الوكيل البريطاني إيجاد حل مناسب لمشكلتهم، ومدى تأثير ذلك على العلاقة مع السلطات الهاشمية، مستشهدا بما تعرض له بعض الحجاج الهنود على طريق المدينة المنورة من معاناة، وإلى التبرعات الحجازية لإصلاح مسجد عمر. وعلى الصعيد العسكري يشير التقرير إلى عزم الحكومة الهاشمية شراء طائرات جديدة سيكون مركزها في ينبع والقنفذة، واستمرار التجنيد الإجباري، وإرسال الأمير علي إلى المدينة المنورة مع بعض القوات استعدادا لصد الخطر الوهابي.

ويورد التقرير مقتطفات من صحيفة «القبلة» (الأعداد ٧١٤-٧٢٢) ومن صحيفة «الفلاح» (العددان ٢ و ٣) حول مسائل العملة الجديدة والخط الحديدي والخلافة والحج والمحمل المصري (فيها هجوم شديد على الحكومة المصرية وبعض الصحف المصرية وعلى أمير الحج صادق يحيى وعلى الشيخ رشيد رضا). كما تتضمن المقتطفات تصريحا للأمير شكيب أرسلان عن المساعدة التي تدفعها بريطانيا للحكام العرب، وحديثا عن التجنيد في الحجاز وأسبابه وردا على مقالة في «الأهرام» عن قبول الملك الحسين استمرار الانتداب البريطاني على فلسطين. ويذكر أحد المقتطفات أن مجموعة الوهابيين التي يقودها خالد بن جامع التي كانت المسؤولة عن الهجوم على الحجاج اليمنيين اتفقت مع خالد بن منصور (بن لؤي) شيخ تربة على مهاجمة المخفر الهاشمي في وادي جليل، لكنها تعرضت للهزيمة وقتل ثلاثة وخمسون من أفرادها وجرح خالد بن جامع، ونتيجة لذلك ثار أهالي تربة وأصبح خالد بن منصور محاصرا فيها. وفي التقرير معلومات عن درجة الحرارة وحركة السفن في جدة.

JD 2: 157-64

1923/10/04
R/15/2/74 (1)

رسالة من كلايف ديلي Major Clive K. Daly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٣م.

يوضح ديلي أنه تلقى رسالة من السلطان عبدالعزيز آل سعود يستفسر فيها عن الترتيبات الخاصة بالمعونة المقدمة له من كل من الحكومة البريطانية.

1923/10/10
R/15/2/74 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) إلى وزارة المستعمرات البريطانية في لندن، مؤرخة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٣م.

يفيد المقيم السياسي أن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين تلقى استفسارا من السلطان عبدالعزيز آل سعود حول الدعم الخاص به، وقد كلفه المقيم إبلاغ السلطان إذا لزم الأمر أن الاستفسار قد تمت إحالته إلى السلطات البريطانية العليا.

1923/10/13
R/15/5/237 (1)

مقتطف رسالة من وزير المستعمرات البريطانية إلى المقيمية البريطانية في الخليج والقنصلية العامة في بوشهر، مؤرخة في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٣م ومرسلة بموجب حاشية من المقيم السياسي البريطاني

في الخليج إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في بوشهر في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٥م.

تذكر الرسالة أن الوزير لايرى مانعا من حصول الشركة الشرقية والعامة Eastern and General Syndicate على امتياز مشترك من سلطان نجد وشيخ الكويت للتنقيب عن النفط في المنطقة المحايدة، وقد سبق لسلطان نجد أن منح الشركة امتيازا بالشروط المقترحة نفسها يغطي منطقة كبيرة من نجد. ويشير الوزير إلى اختلاف في تحديد المنطقة المحايدة بين ما جاء في مسودة الامتياز وما تبينه سجلات الوزارة.

RK 5.05: 509

1923/10/17
R/15/1/338 (2)

رسالة من كلايف ديلي Major Clive K. Daly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين تحمل توقيعه إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٣م.

يذكر ديلي أن هذه الرسالة تكمل رسالته المؤرخة في ٤ أكتوبر، ويتحدث عن عريضة يجري توقيعها في البحرين، فيقول إن من بين الموقعين عليها نواخذة اللؤلؤ السنيين لأن أحدهم قد عوقب، وكذلك الدواسر الذين استاءوا من معاقبتهم لأنهم هاجموا الشيعة. ويقال إن الدواسر طلبوا من السلطان عبدالعزيز آل سعود أن يمنحهم أراضي وقرية بين الأحساء والقطيف، وإنه رفض ذلك ولكن وعد بأن يسمح لهم بالاستقرار في القطيف، غير أنهم لا يرغبون في ذلك، لكن الوكيل السياسي يبين أن من المستحيل الاستناد إلى هذه الأقوال. ويضيف أن من المؤكد أن أحمد الدوسري زار القطيف واجتمع في الآونة الأخيرة عدة مرات مع آل القصيبي.

ويذكر الوكيل السياسي أن ممن وقعوا على العريضة أيضا أحد أبناء الشيخ عبدالله، وأن يوسف فخرو ويوسف كانو يشجعان الموقعين، لكن لا يتوقع أن يوقعا العريضة. ويقال إن كاتب العريضة هو عبدالوهاب الزياني أحد كبار معارضي الشيخ حمد في الفترة التي نُفي فيها جاسم الشيراوي. ويقال أيضا إن موقعي العريضة ينوون إرسالها مع وفد منهم إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، لكن هناك شائعات أخرى بأن السلطان عبدالعزيز آل سعود سيزور البحرين، ويعتقد الوكيل أنه لا شك أن آل القصيبي تحدثوا عن ذلك، وأن الموقعين سيطلبون منهم تقديم العريضة نيابة عنهم.

RB 4.03: 157-59

1923/10/19
R/15/5/53 (4)

رسالة من ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى

السلطان عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، مؤرخة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٣م.

يقول نوكس إنه سبق له أن عرض على السيد هاشم مبعوث السلطان عبدالعزيز آل سعود اقتراحات لإنهاء الخلاف بين نجد والكويت حول الرسوم الجمركية وأعرب السيد هاشم عن اعتقاده أن السلطان عبدالعزيز سيجدها اقتراحات مقبولة. وقد طلب آرثر تريفور Colonel Arthur P. Trevor المقيم السياسي الجديد في بوشهر من نوكس محاولة تسوية هذا الموضوع في الاجتماع المنوى عقده في الكويت قريبا. ويقترح نوكس أن يقوم خبير الجمارك القادم من بومباي والموجود حاليا في البحرين بدراسة موضوع استيراد البضائع إلى وسط الجزيرة العربية عبر الكويت وإعداد استمارات بيانات بالبضائع التي تحملها كل قافلة بصورة تسهل على ممثل السلطان عبدالعزيز تحصيل الرسوم الإضافية التي قد يرى ضرورة فرضها. ويعتقد نوكس أن طلب عبدالعزيز فرض رسوم بنسبة سبعة بالمائة سيؤدي إلى بعض الصعوبات ويقترح ألا تتجاوز النسبة خمسة بالمائة وأن يتم تحديد نصيب كل من الكويت ونجد من هذه الرسوم من خلال المفاوضات بعد إعادة فتح باب التجارة بين البلدين وأن يقوم موظف كفء بتحصيل الرسوم المستحقة على الواردات إلى نجد تحت إشراف الوكيل السياسي البريطاني في الكويت ثم يحدد بعد عام المبلغ النقدي المستحق لحكومة نجد ويقوم الشيخ أحمد بدفع المبلغ نفسه لمدة خمسة أو عشرة أعوام. ويمكن للسلطان عبدالعزيز تحصيل رسوم إضافية إن أراد لدى وصول القوافل إلى المدن الرئيسية في وسط الجزيرة العربية. وقد وافق شيخ الكويت من حيث المبدأ على مثل هذه التدابير. ويقول نوكس إنه يتدخل شخصيا لدى السلطان عبدالعزيز لمنع تعرض تجارة الكويت للخراب. ويذكر نوكس في ختام الرسالة أن على كل من نجد والكويت دفع نصيب متساوٍ من تكلفة إيفاد المسؤول الجمركي من الهند.

RK 7.02: 216-19

1923/10/21
R/15/1/594 (1)

برقية من ستوارت جورج نوكس -Lieut. Col. Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني في بوشهر إلى وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٣م.

تشير البرقية إلى موافقة عبدالعزيز آل سعود على المشاركة في مؤتمر الكويت الحدودي، لكن ضمن الشرط الذي سبق ذكره، وذلك كما ورد في جوابه الذي تسلمه نوكس والذي يعرب فيه السلطان عبدالعزيز عن رغبته في إحلال السلام والوئام بينه وبين

كل من شرقي الأردن والحجاز، وينهي جوابه بقوله: «لا أعتقد أن من المناسب أن أظهر بنفسي مع فيصل وعبدالله».

***AB 9.17: 412** *ABD 7.2.1: 226*

1923/10/28
R/15/1/334 (2)

رسالة موقعة بالأحرف الأولى من آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى دوق ديفونشر Duke of Devonshire وزير المستعمرات البريطانية في لندن، مؤرخة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٣م.

يشير تريفور إلى استلام رسالة الوزير الموجهة إلى ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox والمؤرخة في ٣ سبتمبر (أيلول) حول وكيل السلطان عبدالعزيز في البحرين وحول موضوع تأشيرات جوازات سفر رعايا نجد، ويقول إن هناك التباسا فيما يتعلق بالأخوين القصيبي عبدالله وعبدالعزيز. ويوضح أن عبدالعزيز القصيبي هو الوكيل الفعلي للسلطان عبدالعزيز في البحرين وأن أخاه عبدالله كان ينوب عنه في حال غيابه، وأن عبدالله هو الذي دبر القلاقل في شهر مايو (أيار) الماضي ونتج عن ذلك طرده من البحرين. وقد نصح عبدالعزيز أخاه بالتخلي عن إثارة موضوع عودته في الوقت الراهن، لذلك يقترح تريفور ترك الموضوع مطويا. ويضيف تريفور أن عبدالعزيز القصيبي يلتزم الهدوء في الوقت الراهن ولم يعد يتحدث عن كونه وكيل السلطان وهو يعمل مجرد مكتب بريد للسلطان عبدالعزيز. ويؤيد تريفور اقتراح الوكيل السياسي البريطاني في البحرين السماح للقصيبي بالبقاء في البحرين مادام بصفة وكيل شخصي للسلطان. وبالنسبة لرعايا نجد الذين يتوجهون إلى العراق والهند يتفق تريفور مع الوكيل السياسي في البحرين في أنهم عادة يسافرون من البحرين أو الكويت أو مسقط حيث يوجد ممثلون بريطانيون لمنحهم تأشيرات. ويقول تريفور إنه تم أخذ العلم بتوجيهات ديفونشر بالتوقف عن مخاطبة السلطان عبدالعزيز بلفظ «صاحب الجلالة».

1923/10/28
R/15/1/338 (2)

برقية من كلايف ديلي Major Clive K. Daly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٣م.

يشير ديلي إلى برقية المقيم السياسي رقم ٩٤٧ ويذكر أن الشيخ حمد ارتاح إلى حد كبير ولكن هناك مؤامرات ضده من القبائل السنية. ويطلب الشيخ مساعدة الحكومة البريطانية بترحيل أحمد الدوسري وأحمد بن لحج وعبدالوهاب الزياني من البحرين،

ومنع سفر زعماء القبائل بدافع العصيان، والطلب من قطر والكويت والسلطان عبدالعزيز آل سعود عدم إيوائهم.

ويفيد ديلي أن أحمد الدوسري رحل مع عائلته وأتباعه إلى مكان خصصه لهم السلطان عبدالعزيز في القطيف، وهذا سيورط البحرين مع السلطان عبدالعزيز، كما أنها ستكون فرصة لعبدالعزيز لتنفيذ مخططاته الخاصة بالبحرين. فمن المعتقد أنه متفق سرا مع القبائل، وأنه يعطيها وعودا سيخلفها فيما بعد لإغراء الغواصين وإدخال تجارة اللؤلؤ إلى أراضيه. ويستشهد الوكيل السياسي بما جرى للاجئي شمر الذين ذهبوا إلى العراق ووافق البريطانيون على رجوعهم من حيث المبدأ. ويرى ديلي أن منح السلطان عبدالعزيز مأوى للدواسر دون استشارة البحرين أو الحكومة البريطانية عمل غير ودي، وهو الذي يمنع رعاياه من اصطحاب عائلاتهم معهم خارج أراضيه. ويوصي ديلي بالاستجابة لطلبات الشيخ حمد.

RB 4.03: 175-76

#R/15/1/334

1923/10/29
R/15/1/334 (1)

برقية من آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٣م.

يفيد تريفور أنه سيكتب إلى حكومة الهند البريطانية ليستفسر عما إذا كانت تقبل إرسال شيوخ القبائل الخارجين على الشيخ حمد آل خليفة إليها واحتجازهم لديها إذا ما قام الشيخ بإلقاء القبض عليهم، كما أنه سيستفسر منها ما إذا كان هناك أي اعتراض على أن يكتب للحكام المجاورين للبحرين ويطلب منهم عدم استقبال أي من شيوخ القبائل المتمردين. وفيما يتعلق بأحمد الدوسري يستفسر تريفور عن إمكانية قيام الشيخ حمد بمصادرة ممتلكاته وقواربه والاحتفاظ بها إلى حين عودته.

1923/10/29
R/15/1/338 (2)

برقية من آرثر تريفور Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في البحرين إلى سكرتير حكومة الهند في الدائرة الخارجية والسياسية، سملا، مؤرخة في ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٣م.

تتناول البرقية موضوع إصلاحات البحرين وتشير إلى أن الوكيل السياسي أبرق يقول إن الشيخ حمد أخبره بوجود معارضة شديدة للإصلاحات من قبل القبائل السنية بتحريض من أحمد الدوسري، وأحمد بن لحج وعبدالوهاب الزياني، ويطلب الشيخ حمد المساعدة بطرد هؤلاء الأشخاص المثيرين للشغب ومنع زعماء القبائل من السفر خارج البحرين بدافع العصيان، وتحذير كل من

السلطان عبدالعزيز آل سعود وشيخي قطر والكويت من إيواء هؤلاء الأشخاص.

ويسأل المقيم السياسي أنه في حال قيام الشيخ حمد بإلقاء القبض على الأشخاص الثلاثة فهل تقبل الحكومة البريطانية باحتجازهم في الهند، ويقول إنه سيحذر زعماء القبائل من مغادرة البحرين تعبيرا عن العصيان، ولا يرى مانعا من أن يطلب من الحكام المجاورين عدم إيواء زعماء القبائل المعارضين.

ويضيف المقيم أن أحمد الدوسري توجه إلى مكان في القطيف قيل إن السلطان عبدالعزيز سمح له به، ومن المعتقد أن هذا قد يورط البحرين في مشكلات مع السلطان عبدالعزيز لأن غواصي أحمد يعملون في استخراج اللؤلؤ في البحرين وهذا سيتيح للسلطان عبدالعزيز أن يتدخل في أمور البحرين. ويقول إن الوكيل السياسي في البحرين يرى أن منح السلطان عبدالعزيز مأوى لأحمد ليس بعمل ودي لأنه لم يستشر الحكومة البريطانية ولا شيخ البحرين في ذلك. ويوافق المقيم على ذلك إلى حد ما ويعد بالتحقق من الأمر.

RB 4.03: 177-78

1923/10/31
FO 371/8946 (11)

تقرير من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى المركيز كرزون مركيز كدلستون The Marquess Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ٢٨ سبتمبر (أيلول) إلى ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٣م، مرسل ضمن رسالة من بولارد إلى كرزون، مؤرخة في ٣١ أكتوبر ١٩٢٣م.

يغطي التقرير مؤتمر الجزيرة وإعلانه الداعي إلى الحرية والاستقلال التام ومقاطعة البضائع الإنجليزية والفرنسية واليهودية، وزيارة الفلسطيني عبدالقادر مظفر لجدة والدعم الذي تلقاه من الملك الحسين بن علي، كما يشير التقرير إلى خلاف بين الحكومة الهاشمية والقنصلية البريطانية حول عدد من المسائل. وقد أعرب الملك عن قلقه من الوهابيين لقيامهم بهجمات متكررة في منطقة مدائن صالح وتبوك، التي يقول التقرير إن للسلطان عبدالعزيز آل سعود حقا فيهما باعتبار أنهما كانتا ضمن أراضي ابن رشيد، وبالتالي انتقلت تبعيتهما إلى السلطان عبدالعزيز مع استيلائه على حائل. ولئن استمرت جهود التجنيد إلا أنه لا تتوافر أخبار عن الطائرات المنوي شراؤها.

ويتعرض التقرير إلى رسالة من السلطان عبدالعزيز إلى أهل المدينة المنورة يعطيهم فيها الأمان إذا لم يبدوا مقاومة، وإلى مشاعر الحجازيين تجاه السلطان عبدالعزيز آل سعود والملك الحسين، فهم يخافون السلطان عبدالعزيز لكنهم وصلوا إلى درجة من اليأس

تجعلهم على استعداد لقبول أي حكم بديل لحكم الملك حسين. ويفيد التقرير أنه تم إرسال حوالي خمسمائة جندي غير نظامي إلى العقبة أو الوجه لمواجهة التهديد الوهابي للخط الحديدي. ويعطي التقرير تفاصيل عما تعرض له الحجاج على طريق المدينة المنورة وعن الحجاج المعدمين وعودتهم إلى وطنهم وانعدام الأمن على الطرق المؤدية إلى المدينة المنورة واعتراض البدو للأمير علي بن الحسين المتجه من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة وإغلاق التكية المصرية في مكة المكرمة وتجارة الرقيق ومعدلات الحرارة وحركة السفن في جدة. ويتطرق التقرير إلى العملات ونقل الذهب والفضة واحتمال فرض ضريبة دخل في جدة وطريقة الملك في التعامل مع التجار وجمع الأموال منهم.

ويأسف القنصل للصورة الإيجابية للملك في الصحافة الإنجليزية ويورد مقتطفات من صحيفتي «القبلة» (الأعداد ٧٢٣-٧٣٠) و«الفلاح» (الأعداد ٥-٩) فيها ردود على الصحف العربية والإسلامية التي تنتقد الملك، وتوضيح لسبب سفر السفير الحجازي في روما إلى جنيف، ومقالات عن مؤتمر للعرب النصارى الأورثوذكس في حيفا وعن الوحدة العربية والكفاح العربي (فيها مدح للمناضل المغربي عبدالكريم الخطابي) وموقف الملك الحسين بن علي من فلسطين، وهجوم على عصبة الأمم بسبب موقفها من العرب. وفي ملحق يورد التقرير ترجمة بلاغ عن اللجنة التنفيذية لمؤتمر الجزيرة في مكة المكرمة مؤرخ في ٢٧ صفر ١٣٤٢هـ وموقع من قبل محمد بن علوي السقاف ونقيب الأشراف، يدعو إلى الاستقلال التام والوحدة العربية.

JD 2: 165-75

[1923/10]
R/15/1/594 (2)

تقرير يتضمن تقديرات للتكاليف الشهرية لمؤتمر تسوية الحدود تتضمن ملحوظات عن الحاجيات المطلوبة، دون توقيع ودون تاريخ، لكن يعتقد أنه يعود إلى شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٣م.

تقدم الوثيقة عرضا مفصلا للتقديرات البريطانية لتكاليف مؤتمر الكويت الحدودي، وجملة التحضيرات اللازمة لهذا المؤتمر تنظيما وتمويلا. وتشمل التكاليف تعويضات رئيس المؤتمر والموظفين والنفقات المكتبية ونفقات الضيافة وتعويضات السفر وغيرها. كما تبين الملحوظات الموظفين المطلوبين واللوازم المكتبية وطريقة تأمين الأموال اللازمة وتفاصيل أخرى، يرد في سياقها أن جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني في الكويت سيقوم بمهمة سكرتير المؤتمر كما سيلعب خزعل شيخ المحمرة دورا في استضافة رؤساء الوفود والمندوبين المفوضين.

AB 9.17: 410-11

1923/11/01
R/15/1/594 (1)

برقية من وزارة المستعمرات البريطانية إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٣م.

تشير البرقية إلى برقية المقيم السياسي بالنيابة رقم ٩١٧ المؤرخة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) وتذكر ضرورة توجيه الدعوة رسميا للسلطان عبدالعزيز آل سعود من أجل أن يرسل مندوبا عنه إلى مؤتمر الكويت. وسترسل الوزارة فيما بعد تعليمات كاملة حول طريقة سير المؤتمر إذا تم قبول الدعوات.

***AB 9.17: 414** *RSA 3.10: 500*

1923/11/01
R/15/1/594 (2)

برقية من وزارة المستعمرات البريطانية إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٣م.

تقول البرقية إن الحكومة البريطانية وافقت على عقد مؤتمر في الكويت لتسوية المسائل المعلقة بين نجد والدول المجاورة لها، وأهداف المؤتمر الرئيسة هي رسم الحدود بين نجد وشرقي الأردن، وحل الخلافات القائمة بين نجد والعراق الناجمة عن وجود قبيلة شمر النجدية داخل العراق، والنظر في ما إذا كانت هناك رغبة في تعديل معاهدة المحمرة. وقد اقترحت وزارة المستعمرات البريطانية أن تنضم الحجاز إلى المؤتمر الذي سيرأسه ستوارت جورج نوكس Colonel Stuart George Knox وقد أعرب شيخ المحمرة عن استعداده لاستضافة الوفود. وترى البرقية أن حضور الأمير عبدالله بن الحسين والملك فيصل بن الحسين المؤتمر غير وارد نظرا لامتناع السلطان عبدالعزيز آل سعود عن الحضور شخصيا. وتطلب البرقية من المندوب السامي البريطاني أن يدعو الملك فيصل بن الحسين إلى ترشيح ممثل له يحضر المؤتمر ويكون لديه صلاحية تامة للتفاوض حول أي من المسائل المعلقة.

***AB 9.17: 413-14** *ABD 6.2.1: 235-36 *ABD 7.2.1: 227 *RSA 3.10: 499-500*

1923/11/02
L/P&S/10/1039 (2)

نسخة من برقية من نائب الملك البريطاني في الهند، الدائرة الخارجية والسياسية، دلهي، إلى وزير الهند، لندن، مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٣م.

تنقل البرقية نص برقية من المقيم السياسي البريطاني في بوشهر رقمها ٩٦٠ ومؤرخة في ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) ينقل فيها بدوره ما ورده من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين عن المعارضة القوية للإصلاحات في البحرين، ويبدي رأيه في طلب الشيخ حمد المساعدة من الحكومة البريطانية. وتذكر برقية نائب الملك أن التعليق على برقية المقيم السياسي سيتبع.

***RB 4.03: 179-80**

1923/11/04
L/P&S/10/1039 (2)

نسخة من برقية من نائب الملك البريطاني في الهند، الدائرة الخارجية والسياسية، دلهي، إلى آرثر تريفور Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٣م.

تشير البرقية إلى برقية من المقيم السياسي البريطاني رقم ٩٦٠ (المؤرخة في ٢٩ أكتوبر/ تشرين الأول) وتبدي موافقتها على نفي أحمد بن خليفة وعبدالوهاب الزياني من البحرين، وتخول المقيم تطمين الشيخ حمد أن حكومة الهند ستدعمه في تعامله مع زعماء القبائل. أما بالنسبة لطلبه الثالث فقد أحيل الموضوع الذي يتعلق بالسلطان عبدالعزيز آل سعود إلى الحكومة البريطانية، أما بالنسبة لشيخي قطر والكويت فلا مانع من تحذيرهما من إيواء أي من المعارضين البحرينيين الذين يستخدمون الأراضي التي يلجأون إليها قاعدة للتآمر ضد شيخ البحرين.

RB 4.03: 181

1923/11/05
R/15/5/53 (1)

برقية من جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox، مؤرخة في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٣م.

تشير البرقية إلى برقية نوكس المؤرخة في ٣ نوفمبر وتقول إن الشيخ أحمد حاكم الكويت يشكر نوكس على رسالته المؤرخة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) وعلى نصيحته، وهو على استعداد لدفع نصف نفقات خبير الجمارك إن قبل السلطان عبدالعزيز آل سعود بدفع النصف الآخر.

RK 7.02: 220

1923/11/07
R/15/1/594 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٣م.

تقول البرقية إن الملك فيصل بن الحسين اقترح أن يبحث مؤتمر الكويت وسائل منع غارات القبائل بين نجد والعراق وانتهاكات بنود معاهدة المحمرة وبروتوكوليها. ومن المرجح أن يكون صبيح الذي رافق كوكس إلى العقير هو مرشح الملك فيصل بن الحسين لتمثيله في المؤتمر. لكنه يبدي عدم استعداده لإرسال ممثل عنه قبل أن يتعهد السلطان عبدالعزيز آل سعود بسحب قواته من خيبر، وقد علم الملك فيصل أن أخاه الأمير عبدالله وأباه الملك الحسين سيتخذان الموقف نفسه.

***AB 9.17: 417** *ABD 6.2.1: 237*

1923/11/07
R/15/1/594 (2)

برقية من المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٣م.

تشير البرقية إلى أن فيصل ملك العراق تلقى أنباء عن الغارات النجدية على المدينة المنورة وضواحيها وهو يرى أن السلطان عبدالعزيز آل سعود سيستعمل أسلوبه المعتاد للسيطرة على المدينة. وقد وردت أنباء من القدس عن انتصار القوات الحجازية على الإخوان ولكن إذا صحت هذه الأنباء فإن السلطان عبدالعزيز سيسعى للانتقام. ويحث الملك فيصل بن الحسين الحكومة البريطانية على التدخل لما سيكون لاستيلاء الإخوان على المدينة المنورة من آثار على مستوى العالم الإسلامي.

ويوافق المندوب السامي البريطاني على أن المسلمين وخاصة في الهند سيلقون باللوم على الحكومة البريطانية، ويقترح المندوب السامي البريطاني تهديد السلطان عبدالعزيز الذي تعاني قبائله من المجاعة بوقف إمدادات القمح والأرز إذا انتهك الإخوان الحدود المعروفة للحجاز. ويضيف المندوب السامي البريطاني أن غارات الإخوان تهدد بعدم مشاركة الحجاز وربما العراق في المؤتمر المقترح عقده في الكويت لتسوية الخلافات بين نجد وجاراتها.

***AB 9.17: 415-16** *RSA 3.10: 501-02*

1923/11/08
R/15/1/594 (1)

برقية من آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٣م.

استلم تريفور رسالة من السلطان عبدالعزيز آل سعود مؤرخة في ١٨ ربيع الأول يقول فيها إنه لا يمكنه إرسال مندوب إلى مؤتمر الكويت قبل مضي ثلاثة شهور، نظرا لحاجته لدراسة موضوع الحدود من جميع جوانبه، ويطلب من الحكومة البريطانية أخذ ذلك في الاعتبار في تحديدها لموعد انعقاد المؤتمر. وقد أرسلت الرسالة قبل وصول رسالة ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox إلى السلطان عبدالعزيز التي يعلمه فيها بتاريخ المؤتمر.

***AB 9.17: 418** *RSA 3.10: 503*

1923/11/08
R/15/1/594 (2)

برقية من دوق ديفونشر Duke of Devonshire وزير المستعمرات البريطانية إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٣م.

تقول البرقية إن احتمال حضور مندوب حجازي مؤتمر الكويت احتمال ضعيف لكن الحكومة البريطانية تحث الملك حسين على

الاستفادة من الفرصة التي يتيحها المؤتمر. وتبين البرقية الخطوط العامة للسياسة البريطانية بالنسبة للمؤتمر، فهي ترى أن حدود شرقي الأردن هي أمر يخصها بصورة مباشرة وهي تريد أن يتنازل الأمير عبدالله بن الحسين عن كاف مقابل حصوله على العقبة، ويتنازل عبدالعزيز آل سعود عن الخرمة وتربة مقابل حصوله على كاف، ويتنازل الملك حسين بن علي عن أي مطالب له في شمال المدورة مقابل حصوله على الخرمة وتربة. وتطلب وزارة المستعمرات إبلاغ مضمون هذه البرقية إلى ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox.

***AB 9.17: 419-20** *ABD 7.2.1: 228-29 *RSA 3.10: 504-05*

1923/11/09
R/15/1/334 (1)

برقية من آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٣م.

يوضح تريفور أنه يشك في أن السلطان عبدالعزيز آل سعود يقوم فعلا بالتنسيق مع القبائل السنية المحلية في البحرين بغرض مساعدتها على الهجرة إلى الأراضي التابعة له وقد نجح في ذلك مع قبيلة الدواسر التي غادرت البحرين. ويضيف تريفور أنه كان على وشك أن يوصي الحكومة البريطانية بتذكير السلطان أنها رغم إيقافها للدعم المالي الذي كانت تقدمه له يمكن أن تضغط عليه عن طريق فرض قيود على وارداته من كل من الهند والعراق وأنها ستكون مضطرة إلى تطبيق هذه القيود إذا ما أصر على تجاهله للمادة السادسة من المعاهدة المبرمة بينه وبين الحكومة البريطانية. لكنه يدعم اقتراح هنري دوبز Sir Henry Dobbs بتوجيه تحذير واضح إلى السلطان.

1923/11/10
L/P&S/10/1039 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى سكرتير الشؤون الخارجية لحكومة الهند في الدائرة الخارجية والسياسية، دلهي، مؤرخة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٣م.

يشير المقيم السياسي إلى برقية سكرتير حكومة الهند رقم 1366-S (المؤرخة في ٤ نوفمبر) ويذكر أن أحمد بن خليفة وعبدالوهاب الزياني أبعدا من البحرين يوم ٧ نوفمبر، وأنهما في طريقهما إلى بومباي عن طريق البصرة. ويذكر المقيم أنه تم تحرير رسالتين إلى شيخ الكويت وشيخ قطر، أما بالنسبة للسلطان عبدالعزيز آل سعود فلم يحرر له رسالة بعد إذ إن من المحتمل أن يُرسل له تحذير في مسألة أخرى أيضا.

***RB 4.03: 182**

1923/11/11
R/15/1/338 (2)

رسالة من آرثر تـريـفـور .Lieut.-Col Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في البحرين إلى حكومة الهند البريطانيـة، مؤرخة في ١١ نوفمبر (تشريـن الـثـانـي) ١٩٢٣م.

يكمل تريفور ما جاء في رسالته المؤرخة في ١٠ نوفمبر حول رحيل قبيلة الدواسـر من البحرين، ويوضح تفاصيل ما ورد فـي برقيته المؤرخة في ٩ نوفمبر. ويذكر تريفور أن ستوارت جورج نوكـس Colonel Stuart George Knox عندما أدخل الإصلاحات في البحرين أبلغ زعيم قبيلة الدواسر أن بإمكانها أن تترك البحرين، ولكن أملاكها وأراضيها ستصادر. وبعد ذلك فرضت السـلـطـات البريطانية غرامة على أحمد الدوسري زعيم القبيلة فدفعها، لكنه غادر البحرين مع الجزء الأكبر من القبيلة.

ويقول تريفور إنه وجد من خلال حديثه مع الوكيل السياسي البريطاني في البحرين أن من المؤكد أن السلطان عبدالعزيز آل سعود اتفق مسبقا مع الدواسر وعرض عليهـم أن ينزلوا على ساحل القطيف بالـقـرب مـن الجبيل. لكن يبدو أن الشيخ أحمد وأتباعه شعروا أنهم سيكونون تحت سيطرة السلطان عبدالعزيز التامة ولذلك طلبوا أن يسمح لهم بالاستقرار في الدمام، فوافق علـى ذلـك وتوجه ثلثا القبيلة إلى هناك، وأما الثـلـث الثالث فقد بقي في البديّع تحت زعامة عيسى بن أحمد الدوسري.

ويتحدث تريفور عن الدمام وينقل أخبارا يتناقلها الناس في البحرين عن المصاعب التي تعرض لها الدواسر هنـاك، ممـا أدى إلـى نزاعات بينهم قتل فيها ستة أشخاص وجرح الكثيرون. ويقول تريفور إنه إذا كانت هذه الأخبار صحيحة فإن جزء القبيلة الذي بقي في البحرين سيستمع إلى صوت العـقـل. ويذكر أيضا أنه بحث كيفية معاملـة الجـزء المتمرد من القبيلة مع الوكيل الـسـيـاسـي البريطاني في البحرين ومع الشيخين حمـد وعبدالله، وهو غير راض عن عدم رحيـل القبيلة بأكملها، فهي بالشكل الحالي أوجدت لنفسها موطئ قدم في الجانبين، مما يسهـل انتقال أي فرد من القبيلة يتعرض لمشاكل في أحد المكانين إلى المكان الآخر. لذلك فقـد خول الشيخ حمد أن يتصل بالشيخ عيسـى بن أحمد ويخبره أن على القبيلة إما أن ترحل بأكملها أو تبقى بأكملها. وقد اتخذ تريفور إجراءات لضمان تنفيذ ذلك وتشجيع القسم الذي غادر على العودة.

ويوضـح تريفور أنـه في حال حدوث مشكلات من قبل الجـزء الموجود في الدمام فسيعمد إلـى قصف موقعهم الجديد، لكنه لن يـفـعـل ذلك قـبـل اسـتشارة الحـكـومـة البريطانيـة. ويذكر أنه في برقيته التي أشـار إليها كان قد لمح إلى وجود تفاهم بين السلطان

عبدالعزيز والدواسر ولكن ليس لديه ما يثبت ذلك، بل مجرد أسباب قوية تدعو إلى الشك. ويعتقد تريفور أن عبدالعزيز يفكر أنه ليس للبريطانيين وسيلة يضغطون بها عليه، ويرى أن يُذكر له أن لدى البريطانيين أسباب قوية للاعتقاد أنه أخل بالمادة السادسة من معاهدته معهم، وتذكيره أن لديهم من الوسائل ما يضغطون بها عليه مثل تحديد التموينات المصدرة من الهند والعراق إلى بلاده.

RB 4.03: 199-200

1923/11/15
R/15/5/53 (2)

رسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود سلطان نجد وملحقاتها إلى ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٦ ربيع الأول ١٣٤٢هـ الموافق ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٣م، وهي باللغة العربية ومعها ترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية.

جوابا على رسالة نوكس المؤرخة في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) حول النزاع النجدي الكويتي المتعلق بالجمارك يقول السلطان عبدالعزيز إنه لم يدخر جهدا فيما مضى للتغلب على الصعوبات القائمة لكن الكويت لم تستجب لمحاولاته، حتى توسيط الحكومة البريطانية لم يؤد إلى نتيجة ولم يبد الشيخ أحمد الصباح اهتماما بالأمر. أما وقد استقرت الحال في نجد الآن فهو يرى تأجيل الموضوع لفرصة مناسبة ويشترط أن يوافق حاكم الكويت على أساس المذكرة وأن يتصل بالسلطان عبدالعزيز مباشرة وبصورة كتابية.

RK 7.02: 221-22

1923/11/16
R/15/1/594 (2)

رسالة من ناجي الأصيل ممثل الحكومة العربية الهاشمية (حكومة الحجاز) في لندن إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٣م وموقعة من قبل الأصيل نفسه.

تستعرض الرسالة شروط الملك الحسين بن علي بشأن مشاركة الحجاز في مؤتمر الكويت، وهي انسحاب السلطان عبدالعزيز آل سعود من عسير وأراضي ابن رشيد، وإحياء إمارتي عسير وابن رشيد، وتعويض قبيلتي بلي وجهينة عن خسائرهما الناجمة عن هجمات القبائل النجدية عليهما. ويعرب ناجي الأصيل عن استعداد الحسين للدخول في محادثات مع الحكومة البريطانية حول مسألة المؤتمر.

***AB 9.17: 428-29** *RSA 3.10: 506*

1923/11/19
CO 733/51 (3)

رسالة من هاري سينت جون فلبي Harry St. John B. Philby، كبير المندوبين

البريطانيين في عمّان، شرقي الأردن، إلى المندوب السامي البريطاني على القدس، مؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٣م.

يبين فلبي أنه بناء على طلب المندوب السامي سيبدي ملاحظاته حول مشكلة اتخذت الحكومة البريطانية بصددها سياسة غير عملية، وأنه باعتبار أن مؤتمر الكويت يبدو مؤجلا إلى تاريخ غير محدد يرى من واجبه أن يقدم انتقاداته للسياسة التي تراها الحكومة البريطانية ويشجعه في ذلك أن التعليمات الصادرة إلى نوكس Colonel Knox تطلب منه اتباع السياسة البريطانية العامة الواردة في برقية وزارة المستعمرات ٣٢٩ مع أخذ تعليقات القدس وبغداد بعين الاعتبار. ويعرب فلبي عن مشاركته هنري دوبز Sir Henry dobbs رأيه فيما كتبه في تقرير بغداد الاستخباري بتاريخ ١ نوفمبر ١٩٢٣م، حيث يقول إن مؤتمر الكويت لن يكون سوى اجتماع لا جدوى منه للمندوبين، إذ يقول فلبي إن أحدا منهم سيجرؤ على توقيع بنود التسوية التي تتصورها الحكومة البريطانية والتي يحتمل ألا يجدها الملك حسين والأمير عبدالله مرضية، مثلهما في ذلك مثل السلطان عبدالعزيز آل سعود. ويصف فلبي وضع السلطان عبدالعزيز فيقول إنه حاليا يسيطر بشكل فعلي على خط محاذ للحجاز يمتد من أبها مارا بتربة والخرمة وخيبر وتيماء والجوف ويضم هذه الأماكن المذكورة. ويتساءل فلبي لماذا لا يطلب منه تسليم خيبر وتيماء مع الخرمة وتربة، ويرى أن عبدالعزيز لن يسلم شيئا بل إنه يرى أن كاف هي من حقوقه وستقع في يده دون تضحية من قبله ما لم تدافع عنها الحكومة البريطانية، وهذا ما لن تفعله بريطانيا. ويوضح أن الموقف هو في مصلحة السلطان عبدالعزيز.

ويوضح فلبي في رسالته أنه لن يكون هناك نزاع حول الحدود بين الملك حسين وابنه عبدالله، فكلاهما لن يوافق على توسيع رقعة شرقي الأردن على حساب الحجاز، ولا يمكن تفسير الترتيب الذي تتصوره بريطانيا سوى أنه نتيجة رغبتها في توسيع المنطقة الخاضعة لانتدابها على حساب وعودها للعرب. ويرى فلبي أن تأجيل تسوية محددة للجزيرة العربية على الأسس التي يقبل بها عبدالعزيز ستؤدي إلى استيلائه على أراضي جيرانه تدريجيا وسينتهي ذلك باحتلال الحجاز وهذا سيعزز عدم مصداقية السياسة البريطانية في أنظار العالم الإسلامي، فازدياد نفوذ عبدالعزيز يعزى إلى الدعم البريطاني، مع أن هذا الاتهام للحكومة البريطانية يتعارض مع الحقيقة، ويشير إلى ما ستتعرض له بريطانيا من انتقاد لوضعها رعاية المصالح الإسلامية في أيدي آل سعود حسب قوله. ويوصي بأن تعيد الحكومة البريطانية النظر في سياستها قبل أن يصبح مؤتمر الكويت حقيقة.

ويذكر فلبي في مستهل رسالته أنه تسلم نسخا من برقيات وزارة المستعمرات رقم ٣٢٩ و٣٣٠، وبرقية بغداد رقم 395/S مرفقة مع رسالة مؤرخة في ١٢ نوفمبر ١٩٢٣م من مساعد السكرتير السياسي. ويشير أيضا إلى أنه تسلم نسخا أخرى من برقيات حول مؤتمر الكويت بما في ذلك برقيتي وزارة المستعمرات رقم ٣٢٢ و٣٣٦ وبرقية نوكس رقم B9 وبرقية بغداد رقم 390/S وبرقية المقيمية السياسية البريطانية في بوشهر Bushire رقم ٩٨٩ المؤرخة في ١ نوفمبر ويفيد أنه لم يستلم حتى ذلك الوقت البرقية التي أشير إليها في برقية وزارة المستعمرات رقم ٣٣٦ على أنها ستلي تلك البرقية مباشرة.

RHD 3.12: 567-69

1923/11/27
R/15/1/594 (2)

برقية من المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٣م.

تبين البرقية التاريخ الذي سيغادر فيه صبيح ممثل العراق في مؤتمر الكويت البصرة، وتقول إن فيصل ملك العراق لايزال يدعو إلى أن يتم انسحاب السلطان عبدالعزيز آل سعود من الحدود الحجازية والتعهد بعدم القيام بأعمال عدائية في المستقبل قبل انعقاد المؤتمر. ويقترح فيصل تسوية الحدود بين نجد وشرقي الأردن على أساس قبلي، ويقترح أيضا أن ينظر مؤتمر الكويت في اتهامات نجد للعراق بانتهاك معاهدة المحمرة، وإبرام اتفاقية تهدف إلى منع غارات القبائل، وتنظيم طريقة اتصال بني صقر مع القبائل العراقية ومع المسؤولين والشيوخ العراقيين، وعدم تنظيم القبائل النجدية لأي قوات عسكرية داخل العراق، وعدم ملاحقة المجرمين في أراضي دولة أخرى دون اتفاق مسبق، وتنظيم عمليات تبادل المجرمين وموضوعات أخرى.

***AB 9.17: 421-22** *ABD 6.2.1: 238-39*

1923/11/29
FO 371/8946 (4)

تقرير من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة، إلى المركيز كرزون مركيز كدلستون The Marquess Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ١-٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٣م، مرسل ضمن رسالة من بولارد إلى كرزون، مؤرخة في ٢٩ نوفمبر ١٩٢٣م.

يغطي التقرير رفض الملك الحسين دعوة بريطانيا له لإرسال ممثل عنه إلى مؤتمر سيعقد في الكويت لبحث المشاكل التي تتعلق بنجد والعراق وشرقي الأردن، واعتباره سكوت بريطانيا على ضم السلطان عبدالعزيز آل سعود لأراضي ابن رشيد وأراضي آل عائض في عسير نكثا لوعدها له. ويشير التقرير

إلى استعدادات الحسين لمحاولة استرداد خيبر من السلطان عبدالعزيز آل سعود، وكان المفترض أن يقود الأمير علي بن الحسين الحملة ولكنه على غير ما يرام.

وبالمقابل حدثت عدة أمور خلال الشهر ترضي غرور الملك الحسين منها تلقيه برقية من الإخوة علي والأنصاري في الهند تدعو له بالتوفيق في ثورته لتحرير الجزيرة العربية، وبرقية من الوفد الفلسطيني، وشكوى ضد عميل بريطاني في البحرين مرسلة من أحد أعضاء الأسرة الحاكمة هناك إلى صحيفة «القبلة»، ومقابلة مع رئيس اللجنة التنفيذية لمؤتمر الجزيرة عبر الحسين فيها عن آرائه في الشؤون العربية. كما يشير التقرير إلى تصريح الملك حول فلسطين وعلاقة التصريح بخطاب ألقاه عباس المالكي، مشيرا إلى ارتباط صحيفة «الفلاح» بالملك ويورد معلومات عن صاحبها عمر شاكر.

ويندد التقرير بعدم استجابة الحكومة الهاشمية لشكوى من القنصلية البريطانية حول تعويض حجاج هنود تعرضوا للسرقة من قبل آل حمادة وشيخهم عيسى، وتكرر هذا الموقف منها، ورفض الملك فكرة إقامة منارة قرب ساحل جدة، مما يدل على رفضه الاقتراحات الإصلاحية. كما يشير التقرير إلى حفاوة الملك بالشخصيات المهمة من الحجاج، وإلى وجود بعض المعدمين من الحجاج الهنود في مكة المكرمة، وتنظيم شؤون حجاج الملايو. وينقل التقرير حوادث قرصنة حدثت مؤخرا، والضغوط المفروضة على شيخ عرب حضرموت لتوفير مقاتلين للجيش الهاشمي، وسرور الحجازيين بانفضاح أمر كبير جواسيس الملك الذي سمح بوصول القمح إلى البدو وإلى الوهابيين. ويضيف التقرير أن الملك زاد من صرامة القيود على المواد الغذائية في جدة بينما تساهل الأمير علي بشأنها في المدينة المنورة مؤكدا خبر إغلاق التكية المصرية في المدينة المنورة ومبينا درجات الحرارة في جدة وقيام إمام اليمن باحتلال صبياء عاصمة الإدريسي.

JD 2: 177-80

1923/12/03
R/15/1/594 (1)

برقية من ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox (رئيس مؤتمر) الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٣م.

تقول البرقية إن بعض ما جاء في برقية بغداد بشأن حدود الحجاز غير منطقي وأن السلطان عبدالعزيز آل سعود قد يرد أنه لن يتضح ما إذا كان قد جرى أي اعتداء قبل أن تتضح الحدود التي يعقد مؤتمر الكويت من أجلها، وأن هذه النقطة قد تدخل المؤتمر في نقاش لا طائل منه. ولا يرى نوكس مانعا من مناقشة المؤتمر لبقية النقاط الواردة في

برقية بغداد. ويؤكد نوكس على ضرورة عدم خوض المفاوضين في أمور لا تعني بلادهم التي جاءوا لتمثيلها، ويطلب أن يقوم فيصل ملك العراق بإصدار تعليمات إلى ممثله في المؤتمر للالتزام بذلك.

AB 9.17: 423

1923/12/08
L/P&S/10/994 (1)

برقية من ليو ايمري Leo Amery وزير المستعمرات البريطانية إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٣م.

يشير ايمري إلى برقية المقيم السياسي المؤرخة في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) حول البعثة التي ستذهب إلى قطر والساحل المتصالح ويذكر أنه لابد من توضيح موقف شيخ قطر من عبدالعزيز آل سعود.

RQ 5.04: 204

1923/12/15
R/15/1/594 (1)

برقية من آرثر تريفور Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى ستوارت جورج نوكس Stuart George Knox (رئيس مؤتمر) الكويت، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٣م.

تقول البرقية إن المقيم البريطاني سيقترح على وزارة المستعمرات البريطانية عدم قبول عضوية حافظ وهبة المصري الجنسية في الوفد النجدي إلى مؤتمر الكويت، نظرا لسوابقه التي أبدى فيها عداء شديدا لبريطانيا، كما أنه حديث العهد في نجد ولا يتوقع منه أن يعرف الكثير عن نجد وعن الحدود، ويعتقد الشيخ حمد آل خليفة أن تعيينه في الوفد يهدف إلى جر البحرين إلى المناقشات. ويقول تريفور إن جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني في الكويت يعرف كل شيء عن حافظ وهبة.

AB 9.17: 424

1923/12/16
R/15/1/594 (1)

برقية من آرثر تريفور Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى ستوارت جورج نوكس Stuart George Knox (رئيس مؤتمر) الكويت، مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٣م.

يطلب المقيم السياسي البريطاني في الخليج من نوكس، الرئيس البريطاني المعين لمؤتمر الكويت، عدم قبول عضوية حافظ وهبه في الوفد النجدي إلى المؤتمر المذكور في الوقت الحاضر ريثما تتاح لتريفور فرصة إحالة الموضوع إلى الحكومة البريطانية.

AB 9.17: 424

1923/12/16
R/15/1/594 (1)

برقية من ستوارت جورج نوكس Stuart George Knox (رئيس مؤتمر) الكويت إلى

(تريفـور A. P. Trevor) المقيم السـيـاسـي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٣م.

تفيد البرقية أن نوكس، الرئيس البريطاني لمؤتمر الكويت، يرى أنه ليس من الحكـمـة الاعتراض على عضوية حافظ وهبة في الوفد النجدي إلى المؤتمر وذلك تحسبا مـن إثـارة شكوك السلطان عبدالعزيز آل سعود بشـأن الدور البريطاني في المفاوضات. كـمـا أن حافظ وهبة قد يعيق أعمال المؤتمر بصـورة عامة لكنه لن يعرف ما هي الأمـور الـتـي ينبغي له الاعتراض عليها لجهله بالبلاد. كما أن من الأرجح أن يتمكن حمـزة (غـوث) وعبدالله (الدملوجي) من إلزامه حـدوده. ويتعهد نوكس في المقابل باستبعاد مسـألـة البحرين من النقاش.

AB 9.17: 425

1923/12/18
R/15/1/594 (2)

برقية من ستوارت جورج نوكس Stuart George Knox (رئيس مؤتمر) الكويت إلـى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٣م.

تفيد البرقية أن الوفد الممـثل لعبدالعزيز آل سعود في مؤتمر الكويت الذي اجتمع في اليوم السابق تقدم بسبع نقاط، منها ضرورة أن يطرد العراق كـل رجال القبائل النجـدية الهاربين إليه كشرط مسبق لضمان السلام على الحدود، في حـين يتمسـك الوفد العـراقي برفض هذا الطلب. ويرى نوكس أن المخرج الوحيد هو تدخل بريطانيا لحسم الموقف في شكل نصيحة مفـروضة أو في شكل إعلان مبادئ. وقد علم نوكس من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard في جدة أن حكومة الحجاز لن تـشارك في المؤتمر. وفي جـلسة عقدت صباح ١٨ ديسمبر طرح سؤال ما إذا كانت غارات القبائل تعتبر من الجرائم الخاضعة لمبدأ تـسليم المجـرمين أم لا، وقد اختـلف الوفدان النجدي والعراقي حول هذه المسألة.

***AB 9.17: 426-27** *ABD 6.2.1: 240-41*

1923/12/18
R/15/1/594 (1)

برقية من ستوارت جورج نوكس Stuart George Knox رئيس مؤتمر الكويت إلى آرثر تريفـور Arthur P. Trevor المقيم السياسـي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٣م.

يقول نوكس إنـه حـاول عـدة مـرات الحصول على الأنباء التي أشار تريفور إليها في رسالته (أو برقيته) المؤرخة في ١٧ ديسمبر غير أنه لم يحصل على رد، ويطلـب مـن تريفور أن يضغط للحصول على رد.

1923/12/18
R/15/1/594 (1)

برقية من آرثر تريفور Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)

إلى وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٣م.

يشير تريفور إلى مؤتمر الكويت ويقول إنه لا تتوفر لديه ولا لدى ستوارت جورج نوكس Stuart George Knox رئيس المؤتمر أي معلومات حول ممثل الحجاز لدى المؤتمر ويستفسر عن تحركاته، ويفيد أن جميع الممثلين الآخرين موجودون. كما يطلب الضغط على الملك الحسين بن علي للإسراع بإرسال ممثل له إلى المؤتمر، ويصف أسرع الطرق بالنسبة لهذا الممثل للوصول إلى الكويت، وذلك عبر دمشق وبغداد.

1923/12/19
R/15/1/594 (1)

رسالة من ريدر بولارد .Reader W Bullard الوكيل البريطاني في جدة إلى آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٣م وموقعة من قبل بولارد نفسه، وعليها حاشية بخط اليد غير موقعة.

يشير بولارد إلى برقية تريفور المؤرخة في ١٨ ديسمبر وينفي عن نفسه تهمة التكاسل في مسألة مشاركة حكومة الحجاز في مؤتمر الكويت ويقول إن الحسين بن علي ملك الحجاز رفض المشاركة مرتين وقد أعلمت وزارة الخارجية البريطانية بذلك. ولم يقم بولارد بمحاولة ثالثة لاعتقاده أنها ستؤدي إلى رفض جديد، لكن بولارد يعتقد أن وزارة المستعمرات البريطانية لم تقم بإعلام تريفور ونوكس بما جرى مما جعله يبرق إلى نوكس لإعلامه بعدم وجود أي أمل في مشاركة حكومة الحجاز في المؤتمر.

وتبين الحاشية أن كاتبها لم يبلِّغ محتوى هذه الرسالة على أساس أن المعلومات المذكورة فيها واردة في رسائل (أو برقيات) سبق له إرسالها.

AB 9.17: 443

1923/12/20
R/15/1/595 (4)

محضر الجلسة السادسة من جلسات مؤتمر الكويت المنعقدة يوم الخميس الواقع في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٣م، والمحضر مرفق مع رسالة من ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox رئيس المؤتمر إلى دوق ديفونشر Duke of Devonshire وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م.

يشير المحضر إلى أن حمزة غوث رئيس الوفد النجدي حضر الجلسة ودار النقاش في بدايتها حول تشكيل لجنة تحكيم للفصل في مسائل رد الممتلكات المنهوبة بعد مؤتمر العقير إلى أصحابها، وقد انتهز عبدالله الدملوجي عضو الوفد النجدي الفرصة للإشارة إلى الضرر الناجم عن بقاء قبيلة شمر النجدية في العراق، كما بين الأسباب التي تدعو

إلى اقتصار البحث على منهوبات ما بعد مؤتمر العقير وهي أن حكومة العراق لم تطالب بأي شيء من قبل، ولو أنها كانت تريد المطالبة برد منهوبات أخذت قبل المؤتمر لما ردت المنهوبات التي أخذت من نجد بعده، ولم تكن الحدود محددة قبل توقيع بروتوكول مؤتمر العقير. ويورد المحضر رد رئيس الوفد العراقي الذي قال إن إعادة حكومته للمنهوبات النجدية لا يعني أنه ليست لها مطالب وإن حكومته توافق على ترك التاريخ الذي يبدأ منه النظر في طلبات إعادة المنهوبات إلى لجنة تحكيم لتحدده. وقد تم الاتفاق على أن تقوم لجنة التحكيم بالنظر في المطالبات وتحديد تاريخ بداية احتساب الطلبات. وذكر الدملوجي أن حل مسألة الغارات القبلية يكمن في الاتفاق على أنها جرائم تستوجب العقاب، لكن رئيس المؤتمر رأى أن هذا موضوع مختلف متعلق بمسألة تسليم المجرمين.

وقد اتفق الطرفان على معاقبة القبائل التي تقوم بشن غارات على قبائل الدولة الأخرى وتحميل شيخ القبيلة المغيرة مسؤولية الإغارة. وتعهدت الحكومتان العراقية والنجدية برد الممتلكات المنهوبة إلى أصحابها، أو تقديم تعويضات عنها. وطلب رئيس الوفد النجدي تأجيل النظر في موضوع تعهد سلطان نجد بعدم الاتصال بالقبائل النجدية المقيمة في العراق إلا من خلال وكيله في بغداد والموافقة على إقامة وكيل عراقي في الرياض لضمان المعاملة بالمثل، وكان طلب التأجيل بهدف استشارة السلطان عبدالعزيز حول هذه النقطة.

واتفق الجانبان على عدم قيام سلطان نجد وملك العراق وحكومتيهما بالاتصال المباشر مع شيوخ قبائل البلد الآخر فيما يتعلق بأمور رسمية. وذكر وفد نجد أنه سينظر في مسألة تلبية رجال القبائل المقيمين في البلد الآخر دعوة حكومتهم للمشاركة في القتال وحول مسألة اصطحابهم لأسرهم، كما تأجل موضوع اعتبار الغارات القبلية جرائم سياسية لاستشارة الحكومة البريطانية حوله. وتم الاتفاق على أن يمتنع شيوخ القبائل الذين يحملون صفة رسمية عن إظهار مؤشرات وظائفهم وعن رفع الأعلام بعد عبورهم الحدود إلى أراضي الدولة الأخرى.

***AB 9.18: 507-10** *ABD 6.2.1: 261-64*

1923/12/21
R/15/1/594 (1)

برقية من ستوارت جورج نوكس Stuart George Knox (رئيس مؤتمر) الكويت إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٣م.

تشير البرقية إلى ميل الأطراف المشاركة في مؤتمر الكويت إلى الحديث عن التحكيم البريطاني في المسائل التي يصل الخلاف بينهم فيها إلى طريق مسدود رغم عدم تشجيع

نوكس لهذه النزعة. ويسأل نوكس ما إذا كان مخولا قبول اتفاق الأطراف على التحكيم إذا تقدم الطرفان المتنازعان بموافقة خطية على القبول بالقرار الذي يفضي إليه هذا التحكيم.

***AB 9.17: 434** *RSA 3.10: 511*

1923/12/21
R/15/1/594 (2)

برقية من ستوارت جورج نوكس Stuart George Knox (رئيس مؤتمر) الكويت إلى وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٣م.

تشير البرقية إلى برقية نوكس رقم ٣١ المؤرخة في ١٨ ديسمبر وتتضمن استعراضا للمطالب النجدية في مؤتمر الكويت، وهي تشمل عودة قبيلة شمر النجدية إلى نجد، وإعادة المنهوبات التي تم الاستيلاء عليها بعد مؤتمر العقير، وطرد بعض القبائل النجدية من العراق، والتوصل إلى اتفاقية تقضي بإعادة القبائل اللاجئة إلى أحد البلدين إلى بلدها الأصلي، والاعتراف بحق الحكومة النجدية في جمع الزكاة من قبائلها الموجودة في العراق، والاعتذار عن الطريقة التي عومل بها صالح بن عذل وعن إهانة العلم النجدي، واعتراف العراق أن ابن مجلاد من رعايا نجد. وتقول البرقية يبدو أن الطرفين لن يتوصلا إلى اتفاق حول بعض النقاط ولكن قد يقبل الطرفان بالدعوة إلى نسيان الماضي كما سبق أن فعل بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox في العقير. وتنتهي البرقية بالتعليق على كل مطلب من المطالب النجدية وإمكانية قبوله.

***AB 9.17: 430-31** *ABD 6.2.1: 242-43* *RSA 3.10: 507-08*

1923/12/21
R/15/1/594 (2)

برقية من ستوارت جورج نوكس Stuart George Knox (رئيس مؤتمر) الكويت إلى وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٣م.

تشير البرقية إلى توصل الوفدين النجدي والعراقي إلى قدر من الاتفاق حول النقاط التسع المذكورة في برقية المندوب السامي البريطاني في بغداد المؤرخة في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٣م، فقد تقدم وفد نجد بثمانية مطالب أوردها نوكس في برقيته السابقة إلى وزارة المستعمرات البريطانية المؤرخة في التاريخ نفسه (٢١ ديسمبر)، كما تحقق بعض التقدم في وضع مسودة اتفاقية (لمنع غارات القبائل)، وأحال الوفد النجدي إلى حكومته مسألة الموافقة على وجود وكيل عراقي في الرياض. وحدث خلاف حول حق كل حكومة بدعوة أفراد قبائلها الموجودين في البلد الآخر إلى حمل السلاح، فقد طالب العراق أن يصطحب الذين يلبون الدعوة أسرهم معهم، ويطلب

نوكس رأي وزارة المستعمرات البريطانية حول هذه النقطة. وقد تم اتفاق بشأن ملاحقة المجرمين وتبادلهم بين الدولتين شريطة التوصل إلى تسوية مرضية ما إذا كانت غارات القبائل تعتبر من الجرائم التي يخضع مرتكبوها لمبدأ تبادل المجرمين وهو موضوع ينتظر الطرفان قرار الحكومة البريطانية بشأنه، كما تم الاتفاق على بعض النقاط الأخرى.

***AB 9.17: 432-33** *ABD 6.2.1: 244-45* *RSA 3.10: 509-510*

1923/12/21
R/15/1/595 (4)

محضر الجلسة السابعة لمؤتمر الكويت التي انعقدت في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٣م، والمحضر مرفق طي رسالة من ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox رئيس المؤتمر إلى دوق ديفونشر Duke of Devonshire وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م.

اعترض وفد نجد في بداية الجلسة على موضوع اجتماع لجنة التحكيم في قضايا إعادة المنهوبات وأُجل النظر في الموضوع إلى وقت لاحق. واقترح رئيس المؤتمر تسوية المطلب الثاني من مطالب نجد بالاتفاق على اعتبار غارات القبائل المقيمة في إحدى الدولتين على أراضي الدولة الأخرى جريمة ينزل العقاب بمرتكبيها، والتزام الحكومتين برد المنهوبات في هذه الغارات أو التعويض عنها، والاحتكام إلى لجنة تحكيم مشتركة لتحديد جرائم النهب تكون قراراتها ملزمة، وفي حال الاختلاف بين أعضاء اللجنة يتم الاحتكام إلى محكمة خاصة تضم المندوب السامي البريطاني في بغداد والمقيم السياسي البريطاني في الخليج وتكون قراراتها نهائية، وفي حال عدم اتفاق عضوي المحكمة المذكورة يتم اللجوء إلى الحكومة البريطانية وتكون قراراتها نهائية، ووافق الوفدان على ذلك.

ووافقوا كذلك على صيغة بشأن تعيين مفتشين للحدود وإلزام القبائل بالحصول على تراخيص عبور خاصة من قبل هذين المفتشين، وإلا اعتبر عبورها مخالفا للقانون. وقد طلب الوفد النجدي أن يحيل إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود موضوع تعيين كل من الدولتين وكيلا يقيم في الدولة الأخرى. وقبل الجانبان النجدي والعراقي إحالة موضوع اصطحاب رجال القبائل لعائلاتهم حين يلبون دعوة حكومتهم إلى حمل السلاح إلى الحكومة البريطانية لعدم تمكنهما من التوصل إلى اتفاق بشأنه. ووافق الجانبان على الالتقاء في اليوم التالي لتسجيل الأمور التي تم الاتفاق عليها، وقبل اختتام الجلسة أثار الشيخ عجيل الياور عضو الوفد العراقي موضوع طرد قبيلة شمر النجدية من العراق وبين وجوه الصعوبة في ذلك. كما

تساءل عن الأساس الذي يجعل حكومة نجد تعتبر ابن مجلاد نجدي الجنسية.

***AB 9.18: 480-83** *ABD 6.2.1: 305-08 *RSA 3.10: 544-47*

1923/12/22
R/15/1/594 (1)

برقية من ستوارت جورج نوكس Stuart George Knox (رئيس مؤتمر) الكويت إلى وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٣م.

يقول نوكس إنه جرت محاولة في مؤتمر الكويت لوضع النقاط التي تم الاتفاق عليها بين وفدي نجد والعراق في صيغة بروتوكول لكن الاقتراح فشل بسبب إصرار العراق على ضرورة التوصل إلى تسوية مرضية بين حكومتي نجد والحجاز. ولا يرى نوكس فائدة من استمرار المؤتمر ما لم يتم إقناع الحجاز بإرسال وفد يمثلها فيه. وقد اقترح الوفدان النجدي والعراقي تأجيل المؤتمر إلى تاريخ ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م مما يتيح لهما استشارة حكومتيهما حول بعض النقاط. وقد عمل نوكس على بدء الحوار بين وفدي نجد وشرقي الأردن.

***AB 9.17: 435** *ABD 6.2.1: 246 *RSA 3.10: 512*

1923/12/22
R/15/1/594 (2)

برقية من المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٣م.

قام المندوب السامي البريطاني بالتكلم مع الملك فيصل بن الحسين وفق تعليمات وزارة المستعمرات البريطانية وهو يتوقع معارضة كبيرة قد تفسد العلاقات العراقية البريطانية، ففيصل ملك العراق يصر على استحالة وقوفه محايدا في الأزمة النجدية الحجازية، وهو لايوافق على القول إن من غير المنطقي طلب انسحاب قوات الإخوان من خيبر قبل تسوية الحدود النجدية الحجازية، ويرى أن مطالبة الحجاز بالاشتراك في مؤتمر يضم نجد قبل الانسحاب النجدي من خيبر أمر غير معقول، ويرى أن توقيع العراق وشرقي الأردن على اتفاقيتين مع نجد في ظل هذا الوضع يشجع السلطان عبدالعزيز آل سعود على متابعة تنفيذ مخططاته بشأن الحجاز. ويرى المندوب السامي البريطاني أن أفضل حل هو إقناع الملك حسين بن علي بالسماح لممثل العراق أو شرقي الأردن بتمثيل الحجاز في مؤتمر الكويت.

***AB 9.17: 436-37**

1923/12/22
R/15/1/338 (2)

رسالة من آرثر تريفور .Lieut-Col Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٣م.

يشير تريفور إلى المراسلات حول إصلاحات البحرين التي كانت آخرها رسالته المؤرخة في ٢ ديسمبر، ويرفق نسخة من رسالة وردت إليه من كلايف ديلي Major Clive K. Daly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين مؤرخة في ١٧ ديسمبر مرفق بها موازنة أولية لشهر واحد أعدها ديلي مع باور Bower قبيل وصول برقية الدائرة الخارجية والسياسية لدى حكومة الهند المؤرخة في ٨ ديسمبر.

يتحدث تريفور عن اعتقاده أن حكومة الهند ستوافق على أن دولة البحرين تبدو في موقف مالي جيد وهذه ميزة بين المشيخات العربية الأخرى، ويتحدث عن الزيادة في دخل الجمارك وعن الإصلاحات التي تمت فيها. وفي هذا السياق يعرب عن أسفه لأن كلا من السلطان عبدالعزيز آل سعود والشيخ أحمد حاكم الكويت لا يرغبان في تسوية نزاع الجمارك الكويتية - السعودية، وأن حاكم الكويت لا يريد حتى أن توضع جماركه على أسس صحيحة.

RB 4.02: 99-100

1923/12/23
R/15/1/595 (4)

محضر الجلسة الثامنة من جلسات مؤتمر الكويت المنعقدة يوم الأحد الواقع في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٣م، والمحضر مرفق مع رسالة من ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox رئيس المؤتمر إلى دوق ديفونشر Duke of Devonshire وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م.

يورد المحضر كلمة علي خلقي مندوب شرقي الأردن التي يطالب فيها بالعودة إلى الحدود العربية القديمة ومناطق تنقل القبائل ورعيها في الصيف والشتاء في رسم الحدود بين مختلف الدول، وإلى الالتزام بالمعاهدة النجدية البريطانية المبرمة في ١٨ يوليو (تموز) ١٩١٦م في رسم الحدود بين نجد وشرقي الأردن. ويضيف أن شرقي الأردن لا تمانع في قيام إمارة عازلة بينها وبين نجد إذا وافقت نجد على إعادة الجوف وسكاكا إلى الأمير نوري الشعلان. ويقول إن حكومته مستعدة لاستقبال وكيل نجدي وإرسال وكيل لها إلى نجد في حال التوصل إلى اتفاق. ويطالب بقيام نجد بدفع دية عدد من ضحايا الغارات في شرقي الأردن، وأن تتعهد الحكومتان بمنع جميع الغارات القبلية وبرد المنهوبات من قبائل الدولة الأخرى في حال حدوث أي غارة أو دفع تعويضات عن هذه المنهوبات. كما يطالب بمنع عبور القبائل الحدود بأعداد كبيرة ودون ترخيص مسبق، والامتناع عن المراسلة المباشرة في المسائل الرسمية مع شيوخ القبائل في أراضي الطرف الثاني، وعدم تبادل اللاجئين السياسيين.

وقد دعا رئيس المؤتمر إلى تحديد أراضي الطرفين وبناء على سؤال منه أعلن الدكتور عبدالله الدملوجي أن ليس لدى حكومة نجد أي مطالب في الأراضي المجاورة لخط السكة الحديدية بين مدائن صالح وخان صبح Khan Sabih كما بين حدود بلاده في وادي السرحان وطلب أن يكون وادي الـزنَّان وجبل عنازة مشاعا لجميع الأطراف، لكن رئيس وفد العراق أشار إلى أن هذا الاقتراح يلغي ما تم الاتفاق عليه حول حدود نجد والعراق، وبين الدملوجي أن حكومته لا ترغب في أن تكون خطوط تجارتها تحت سيطرة شرقي الأردن. وأجاب الدملوجي على سؤال طرحه رئيس المؤتمر أن كل ما يقع شمالي وادي الراجل يعود إلى شرقي الأردن.

***AB 9.18: 511-14** *ABD 7.2.1: 236-39*

1923/12/23
R/15/1/595 (5)

رد الوفد النجدي على مطالب حكومة شرقي الأردن التي قدمت في جلسة مؤتمر الكويت المنعقدة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٣م، ويتضح من الوثيقة أن الوفد النجدي تقدم برده هذا ضمن جلسة المؤتمر الثامنة التي عقدت في ٢٣ ديسمبر، كما أن الوثيقة لا تقتصر على الرد النجدي بل تورد أيضا بعض ما جاء في تلك الجلسة ويمكن اعتبارها تتمة لمحضر هذه الجلسة، وهي مرفقة مع رسالة من ستوارت جورج نوكس Lieut.- Col. Stuart George Knox رئيس المؤتمر إلى دوق ديفونشر Duke of Devonshire وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م.

يقول الرد إن الوفد النجدي غير مستعد لأن يبحث مع مندوب شرقي الأردن علي خلقي أي موضوع يتعلق بإمارات عربية أخرى، كما يرفض الوفد مطالب شرقي الأردن بشأن الجوف وسكاكا ووادي السرحان، ويرفض فكرة تسليم الجوف وسكاكا إلى نوري الشعلان فهو وقبيلة الرولة من رعايا نجد وتربطه بنجد روابط وثيقة. كذلك يرفض الوفد إشارة مندوب شرقي الأردن إلى المعاهدة النجدية البريطانية التي أبرمت قبل أن تقوم إمارة شرقي الأردن. ويطلب الوفد أن يلتزم مندوب شرقي الأردن بشؤون بلده وحدودها وأن يسحب ما جاء من مطالب في النقطة الأولى من كلمته كي يمكن بحث باقي النقاط.

وقد طلب رئيس المؤتمر من مندوب شرقي الأردن ذكر الحدود التي يطالب بها، فذكر خط الطول ٤٠°، لكنه أصر على تخلي نجد عن الجوف وسكاكا، كما قال إن تيماء ومدائن صالح تقعان ضمن الحدود التي يطالب بها وأن خط الحدود يلي تيماء مباشرة من جهة الشرق. واستفسر رئيس المؤتمر عن عدد من الأماكن الأخرى وهي تيماء ومدائن صالح وجويل Juil وسعفان والجوف ومتيرس

Mutairis وعشقن Ishqin وحزيمة وخنيفس Khanaifis وكاف فأجاب أنها جميعا تقع ضمن أراضي شرقي الأردن. كما قال إن قبيلة الرولة كانت دائما تتبع سورية، وكذلك بني عطية والشرارات والفقراء وبني صخر والحويطات والسرحان والعدوان. وأقر الدكتور عبدالله الدملوجي أن بني صخر والسرحان والعدوان وجزء من بني عطية ومن الحويطات يتبعون شرقي الأردن لكنه قال إن الفقراء والشرارات والحوازم قبائل نجدية، وإن الجوف كانت قديما تحت سيطرة آل سعود ثم تحت حكم أمراء حائل. وذكر عبدالعزيز القصيبي أن آل رشيد كانوا في الأصل أمراء في دولة آل سعود. لكن رئيس المؤتمر قال إن آل سعود لم يحكموا الجوف منذ عهد إبراهيم باشا. وقرأ عبدالله الدملوجي وثيقة من نوري الشعلان يقر فيها أنه هو وقبيلته من رعايا نجد.

***AB 9.18: 515-19** *ABD 7.2.1: 240-44*

1923/12/26
R/15/1/595 (2)

وثيقة تتضمن المطالب النجدية من شرقي الأردن المقدمة في مؤتمر الكويت. وقد تقدم الوفد النجدي بهذه المطالب في الجلسة التاسعة للمؤتمر التي انعقدت بتاريخ ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٣م وهي مرفقة مع رسالة من ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox رئيس المؤتمر إلى دوق ديفونشر Duke of Devonshire وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م.

تقول الوثيقة إن الجوف ووادي السرحان كانا ضمن أراضي الدولة السعودية الأولى وحين أدخلت التقسيمات الإدارية في تلك الدولة جعلت الجوف ضمن منطقة حائل التي حكمها آل رشيد، وقد استعاد كل من الإمام فيصل بن تركي والإمام عبدالعزيز آل سعود منطقة حائل وملحقاتها وكانت الجوف ووادي السرحان من ضمنها. لذلك يطالب الوفد النجدي بالسبخات المرتبطة بالجوف والتي كانت الحكومة النجدية قد تركت مسألة استعادتها للوسائل الدبلوماسية بناء على نصيحة الحكومة البريطانية. كما يطالب الوفد بربط حدود نجد بالحدود السورية لما في ذلك من أهمية بالنسبة لتجارة نجد مع سورية، وبتبعية القبائل الموجودة في وادي السرحان وفي الجوف لنجد، وهذه القبائل هي الرولة والشرارات والحوازم وجزء من بني عطية ومن الحويطات. ويطالب الوفد بتطبيق قوانين البلد المضيف على قبائل الدولة الأخرى التي تدخله، وبالتعويضات والدية عن الخسائر التي أحدثتها الغارات التي استهدفت قوافل نجدية، ويورد الوفد قائمة بهذه الغارات تتضمن أسماء شيوخ بعض القبائل التي اشتركت في هذه الغارات.

***AB 9.18: 523-24** *ABD 7.2.1: 247-48*

1923/12/26
R/15/1/595 (3)

محضر الجلسة التاسعة من جلسات مؤتمر الكويت المنعقدة يوم الأربعاء في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٣م، والمحضر مرفق مع رسالة من ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox رئيس المؤتمر إلى دوق ديفونشر Duke of Devonshire وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م.

طالب الوفد النجدي في بداية الجلسة أن يسحب مندوب حكومة شرقي الأردن النقاط الأربع الواردة في الفقرة الأولى من مطالبه باعتبارها لا تتعلق بشرقي الأردن وتعتبر تدخلا في شؤون نجد الداخلية، كما أنها تدعو للعودة إلى الوضع الحدودي في عام ١٩١٦م. ولخص رئيس المؤتمر طلبات شرقي الأردن بأنها بالإضافة إلى تلك النقاط الأربع العامة: تبادل وكيلين مقيمين، والدية، ومنع غارات القبائل، ومنع عبور الحدود بأعداد كبيرة ودون ترخيص، ومنع المراسلات الرسمية بين إحدى الحكومتين وبين مسؤولي الدولة الأخرى ورؤساء القبائل فيها، وعدم تسليم اللاجئين السياسيين. وأضاف نوكس أنه يرى أن من حق حكومة شرقي الأردن البحث في مسألتي نوري الشعلان ووادي السرحان. ويبين المحضر موقف الوفد النجدي من كل من هذه المطالب، وهو ضرورة استشارة السلطان عبدالعزيز آل سعود فيما يخص تبادل الوكيلين، والموافقة على مبدأ دفع الدية مع طلب تحديد الحوادث التي تنطبق عليها والتقدم بمطالب نجدية لدفع الدية، والموافقة على المطالب الأخرى مع شرط يقضي بحث تفاصيل مسألة عبور الحدود. وسأل رئيس المؤتمر ما إذا كان الوفد النجدي قد أعد مطالبه فأجاب أعضاء الوفد بالإيجاب. ويذكر المحضر كلا من حافظ وهبة والدكتور عبدالله الدملوجي كعضوين في الوفد النجدي.

***AB 9.18: 520-22** *ABD 7.2.1: 245-46*

1923/12/27
R/15/1/594 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني على العراق إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٣م.

تشير البرقية إلى برقيات سابقة من ستوارت جورج نوكس Stuart George Knox تقول إن الملك فيصل بن الحسين ملك العراق يرى أن يعالج مؤتمر الكويت المسائل التي تخص العراق وشرقي الأردن أولا ويترك موضوع الحجاز إلى النهاية على أمل أن يرسل الملك الحسين بن علي مندوبا عنه أو يخول مندوب ابنه عبدالله صلاحية تمثيل الحجاز. وبالنسبة لموضوع منع الغارات القبلية يميز فيصل بين الغارات التي تشنها فرق صغيرة التي يستحيل منعها والغارات التي تشترك فيها أعداد

كبيرة، وهو يرفض قطعا طرد قبيلة شمر من بلاده، كما يرفض السماح للسلطات النجدية بجباية الـزكاة داخل أراضي العراق. ويريد فيصل أن يقوم صبيح ممثله في المؤتمر بزيارة خاطفة لبغداد لبحث بعض الموضوعات معه.

***AB 9.17: 439** *ABD 6.2.1: 248*

1923/12/28
R/15/1/594 (1)

برقية من ستوارت جورج نوكس Stuart George Knox (رئيس مؤتمر) الكويت إلـى وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٣م.

تفيد البرقية أن نوكس قابل الوفد النجدي بعد اخـتتام إحدى جلـسات مؤتمر الكـويت وأوضح لأعضائه استـعداد بريطانيا لمنح نجد بعض التنازلات في منطقة وادي السرحان مقابل تنازل نجدي تجاه الحجاز يقضي بالانسحاب من خيبر والخرمة وتربة، وطلب نوكس وثيقة يوقعها السلطان عبدالعزيز آل سعود يبين فيها أنه في المفاوضات اللاحقة بـين نجد والحجاز سيقوم بتسليم هذه البلدات. وقد تعهد أعضاء الوفد النجدي بإرسال أحدهم للتشاور مع السلطان عبدالعزيز حول هذا الموضوع.

***AB 9.17: 440** *ABD 7.2.1: 231*

1923/12/31
FO 371/10006 (4)

تقرير من ريدر وليـم بـولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى المركيز كرزون مركيز كدلـسـتـون The Marquess Curzon of Kedleston وزيـــــر الخارجية البريطانية عن الفترة من ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) إلى ٣١ ديسمبـر (كـانـون الأول) ١٩٢٣م، مرسل ضمن رسالة مـن بولارد إلى كرزون، مؤرخة في ٣١ ديسمبر.

يشير التقرير إلى توقف الملك الحسين بن علي في جدة في طريقه إلى ينبع كبداية لجولة يزور فيهـا الموانئ الحجازية، ويـفيد أن أحد الأغراض الرئيسة لهذه الجولة هو إثارة القبائل ضد الوهابـيين. ويغطي التقريـر بدء وصول الحجاج، والجهود التي تبذلها الحكومة الهاشمية لاستقدام أكبر عدد ممكن من الحجاج الهنود، بالإضافة إلى شؤون أخرى تتعلق بحجاج الهند وعزم نظام حيدر أباد أداء فريضة الحج، ورفض الحكومة الهاشمية تسهيل عودة بعض الحجاج التكـارنة (الإفريقيين) الـفقراء إلى بلادهم. ويخبر التقرير عن معاناة الصرّافين من القيود الحكومية وتصرفات الملك، وعن شكوى الملك الحسين من رفـض شركة جيلاتلـي وهانكي وشركائهـما Gellatly, Hankey & Co. تأمين طلباته من البضائع الإنجليزية، ويعلل التقرير ذلك بأنه يعود لاحتيال الحكومة الهاشمية على الشركة أكثر مـن مرة في السابق. كما يشير التقرير إلى الحكم على بعض تجار الرقيق في جيبوتي بالسجن، واستخدام القنصل الإيطالي وغيره من الإيـطاليين في جدة خادمـات من إريتريا. وعلى الصعيد الصحفي يشير التقرير

إلى توقف صحيفة «الفلاح» عن الظهور، وعدم نشر أي شيء ذي أهمية في صحيفة «القبلة». كما يرصد التقرير درجات الحرارة وحركة السفن في جدة.

JD 2: 181-84

1923/12
R/15/1/594 (1)

مقتطف من رسالة، مؤرخة في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٣م بدون توقيع، والأغلب أن الرسالة من ستوارت جورج نوكس Stuart George Knox رئيس مؤتمر الكويت إلى وزارة المستعمرات البريطانية.

يقول المقتطف إن كاتب الرسالة استبعد المطالب النجدية القائمة على حجة الملكية القديمة للأراضي في عهد حكم آل رشيد وحكم الإمام فيصل آل سعود. وتبين الرسالة تضاربا بين مطالبة شرقي الأردن بشريط يصلها بالعراق ومطالبة نجد بمنطقة محايدة تمر قوافلها فيها إلى سورية، كما تبين تفاصيل مطالب كل من البلدين، وتذكر في هذا الصدد مدائن صالح وتيماء والطبيق ووادي السرحان وجبل عنازة والجوف وأماكن أخرى.

***AB 9.17: 438** *ABD 6.2.1: 247* *ABD 7.2.1: 230*

1923
FO 371/11440 (2)

بيان من بومبار Monsieur Bompard مضمّن في مقتطف من الكتاب الأزرق البريطاني عن تركيا رقم ١، مؤرخ في ١٩٢٣م، مرفق طي مذكرة من السفارة البريطانية في باريس إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٢٦م.

يفيد البيان أن حكومتي فرنسا وبريطانيا تعترفان، نيابة عن سورية وفلسطين وشرقي الأردن، بالطابع الإسلامي لخط سكة حديد الحجاز، وبتأسيس مجلس خاص بإدارة الخط يتكون من مندوبين عن سورية وفلسطين وشرقي الأردن والحجاز وعدد آخر من ممثلي الدول الإسلامية ذات العلاقة بالحج. ويضع البيان عددا من الضوابط على عمل هذا المجلس الذي يجتمع في المدينة المنورة مبينا أوجه تمويله.

1923
R/15/1/713 (78)

التقرير الإداري الصادر عن المقيمية السياسية البريطانية في الخليج (بوشهر) عن عام ١٩٢٣م، وتتصدره رسالة تغطية من آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي، مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٢٤م.

يتألف التقرير من عرض للأحداث وتقارير إدارية مختلفة من المسؤولين السياسيين البريطانيين في منطقة الخليج. ويرد في عرض الأحداث (ص ٢) أن من أهم أحداث العام نقل المسؤولية السياسية عن نجد والكويت

من السلطات البريطانية في العراق إلى المقيمية في الخليج وذلك بعد أن ترك بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox منصبه كمندوب سام على العراق، وبدءا من يونيو (حزيران) أصبحت المقيمية قناة الاتصال بين السلطان عبدالعزيز آل سعود والحكومة البريطانية.

ويتحدث هذا العرض عن امتيازات النفط (ص ٣) فيذكر أن شركة النفط الإنجليزية الفارسية The Anglo-Persian Oil Cmpany طلبت في عام ١٩٢١م الإذن بالتفاوض مع السلطان عبدالعزيز والإمارات العربية الخليجية للحصول على امتياز للتنقيب عن النفط واستغلاله إن وجد. ولكن في العام التالي حصل هولمز Major Holmes على امتياز عام للنفط والمعادن من السلطان عبدالعزيز لحساب الشركة الشرقية The Eastern Syndicate وقد حذا شيخا الكويت والبحرين حذو السلطان عبدالعزيز ورفضا التعاون مع الشركة الإنجليزية الفارسية، ويبدو أن الجميع يخشون من كونها شركة حكومية.

ويذكر تقرير كلايف ديلي Major Clive K. Daly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين (ص ٦٨- ٧٠) حدوث قلاقل طائفية في البحرين بين السنة والشيعة تطورت إلى مواجهة في المنامة بين الطائفتين النجدية والفارسية. ويقول التقرير إن عبدالله القصيبي الذي يقوم بعمل أخيه عبدالعزيز كوكيل لسلطان نجد في البحرين كان المحرض لهذه الفتنة. ويضيف التقرير إن سياسة سلطان نجد تعمل على تحويل إمارات الخليج العربية إلى إمارات تابعة لنجد عن طريق التدخل في سياساتها الداخلية. وقد قام أعضاء قبيلة الدواسر المقيمون في البحرين والذين يقودهم أحمد بن عبدالله بغارة ضد إحدى القرى الشيعية وتعذرت معاقبتهم عقوبة كافية، وغادر عدد منهم البحرين إلى الداخل، مما جعل المقيم البريطاني يخول الشيخ حمد آل خليفة إعطاءهم مهلة محددة يختارون خلالها العودة إلى البحرين والخضوع لسلطة الشيخ حمد أو يغادرون البحرين جميعا. وقد رفض أحمد بن عبدالله العودة بعد أن شجعه السلطان عبدالعزيز آل سعود على البقاء في الداخل وغادر بقية الدواسر البحرين إلى الدمام.

كما جاء في التقرير (ص ٧١) أن العلاقات توترت بين نجد والبحرين ومن أسباب ذلك طلب البحرين مغادرة عبدالله القصيبي (ممثل نجد في البحرين) بالإضافة إلى ما يذكره التقرير من تدخل نجد في شؤون البحرين الداخلية. ويقول التقرير إن سلطان نجد لم يبد أي مودة تجاه الشيخ حمد بسبب الإصلاحات التي يقوم الأخير بها.

ويبين تقرير جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني في الكويت (ص ٧٣) استمرار توقف التجارة بين الكويت ونجد، وانتشار ظاهرة لجوء قبائل نجدية إلى العراق. ويذكر التقرير (ص ٧٣-

٧٥) وصـول حمـزة غوث إلـى الكـويت كمندوب عن السلـطان عبدالعزيز آل سعود في المحادثات الـهادفة للتوصل إلـى اتفاقية جمركية بين البلدين، لكن المحادثات لم تؤد إلى نتيجـة، وعاد غوث إلى نجد وبصحبته الشيخ عبـدالله السالم الصبـاح ممثلا لحاكم الكويـت. وبعد عودة الشـيخ عبداللـه إلى الكويت اتضح أنه توصـل إلى اتفاق خاص مع السلطان عبدالعزيز من شروطه أن يكون هو (الشيخ عـبدالله) وكيلا لعبـدالعزيز في الكويت. ثم عقـد شيوخ الكويت وأعيانها اجتماعين لبحث الموضوع، ومن هؤلاء الشيخ أحمد والشيخ جابر الصباح وشملان العلي والشيخ يوسف بن عيسى وحمد الخالد وحمد الصقر (ويـذكر أيضا فيمـا بعد اسم أحمد الحميضي). ووافقت الأغلبية على الشروط التي عاد بها الشيخ عبدالله. وبعد مشاورات أخرى كتب الشيخ أحمد الصباح إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود رافضا شروطه ولكن مع إبداء استعداد للتوصل إلى اتفاق. وورد جواب من عبدالعزيز آل سعود يؤكد فيه أنه لن يوافق على أي ترتيب إلا إذا تم بموجبه جمع رسوم التصدير البري من قبل موظفين غير مسؤولي الجمارك الكويتيين العاديين وأنه لا يقبل أقل من سبـعة بالمائة مـن قيمة جميـع البضائع المصدرة من الـكويت إلى نجد. كمـا رفض الطرفان اقتراحا من ستوارت جورج نوكـس Lieut.-Col. Stuart George Knox المـقـيـم السياسي البريطاني في الخليج بتكليف ضابط جمارك بريطاني دراسة الموضوع واقتراح حل يناسب الجانبين.

PGAR 8